

المجتمع

اسلامية اسبوعية

نساء ١٨ ذو الحجة ١٤٠٥ هـ
ن ١٣ سبتمبر ١٩٨٥ م العدد
سنة السادسة عشرة - الثامن
٢٠٠٠



حرب الخليج والحصار المر



ما يهبّ على السودان ..

ريح طيبة

أم أعصار فيه نار؟

مكتبات



شركة

ذات السلاسل



قف... وفكر!!
هل هي سلاسل الفضلة؟
أو سلاسل الذهب؟
إنها أهم وأشمن...
إنها سلاسل الكتب
سلاسل غذاء العقول وطيب
النفوس - إنها شركة
ذات السلاسل
ذات الخبرة الطويلة في مجال:

النشر

الطباعة

التجليد

التوزيع

للوصول على طباعة أفضل اعتمد ذات السلاسل بجميع فروعها

فروع السامية فرع السوق فرع المطار
فروع هوليدي إن فرع مجمع الوزارات فرع التجليد

الإدارة العامة: مجمع الأوقاف - برج ١٥ - شقة ١٥ - دور ٧ ت ٢٤٦٦٢٦٦
٢٤٦٦٢٥٥

باختصار

ماذا تريد ايران؟؟

التهديدات الأخيرة التي أطلقها رئيس البرلمان الإيراني هاشمي رافسنجاني ضد الكويت أثارت موجة عارمة من الاستياء الرسمي والشعبي خاصة وأن هذه التهديدات تضمنت الفاظاً لم تعدها الدول فيما بينها مهما اختلفت أنظمتها وانتماءاتها.

إن التهديدات الإيرانية للكويت جاءت في أعقاب الضربة الجوية التي وجهتها العراق لجزيرة خرج الإيرانية ونحن مع مطالبتنا الدائمة لطرفي الحرب بإيقافها نهائياً إلا أننا نستغرب أن توجه الزعامة الإيرانية تهديدها للكويت وكأنها طرف في هذه الحرب.

لهذا فإننا نعتقد أن هذه التهديدات إضافة إلى الحملات الإعلامية التحريضية التي تشنها وسائل الاعلام الإيرانية ضد الكويت وتزامنهما مع حوادث الإرهاب البشعة التي تعرضت لها الكويت مؤخراً باتت تشكل قناعة لدى الشعب بأن هناك ارتباطاً ما بين هذه التهديدات وبين حوادث الإرهاب.

إن نزوع الكويت حكومة وشعباً للسلم لا يعني الرضوخ لمثل هذه التهديدات، وكما جاء على لسان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد في تعليقه على هذه التهديدات: إذا اضطرونا إلى الحرب فمما على المضطر ألا ركوبها. وأننا على ثقة من أن هذه التهديدات ستدفع الحكومة الكويتية لاتخاذ الإجراءات المناسبة وتكثيف المراقبة البحرية والبرية والمستويات، وأن الشعب الكويتي بأسره يقف مع حكومته ضد أي تدخل يمس أمن وسيادة الكويت.

بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام

١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

الصفحة

الموضوع

- الافتتاحية :
- حرب الخليج والحصاد المر ٤
- انطباعات عائد من السودان ١٦
- النصاري ابرياء من دماء
- المسلمين في لبنان ٢٢
- منبر المجتمع :
- المنهاج النبوي ٢٦
- ماذا عن العلاقة
- بين الاتحاد السوفياتي والعرب ؟ ٢٨
- المؤامرة على المسلمين في اندونيسيا ٣٦

التاريخ

الثلاثاء ١٨ ذو الحجة
١٤٠٥ هـ الموافق ٣ سبتمبر
١٩٨٥ م العدد ٧٣١ السنة
السادسة عشرة - الثمن ٢٠٠
فلس

...

العنوان

شارع المغرب - الروضة -
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠ الصفاة
هاتف ٢٥١٤١٨٠ ٥٢٥١٩٥٣٩

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■
الإمارات ٤ درهم ■ البحرين
٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■
الأردن ٣٠٠ فلس ■ السودان
٥٠ قرشاً ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

- قيمة الاشتراك ١٠ دينار لمدة سنة
في الكويت
- قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة
بالدول العربية
- قيمة الاشتراك ١٦ ديناراً لمدة سنة
بالدول الأجنبية
- الاشتراك السنوي للوزارات
والمؤسسات عشرون ديناراً كويتياً.



حرب الخليج والحصار المر

في هذا الشهر تكون ستة أعوام كاملة قد مضت على اندلاع الحرب العراقية - الإيرانية وهي مازالت مشتعلة بل ومتقدة بلهيب النفط والغاز، وبعد هذه الفترة العصيبة من تاريخ المنطقة لا يزال سؤال طرحناه منذ البداية قائماً. لماذا هذه الحرب ولمصلحة من؟!

ويأتي الجواب عملياً من خلال وقائع الحرب وإصرار البعض على استمرارها.. فجزيرة خرج ميناء تصدير النفط الإيراني تشتعل فيها النيران بسبب الإصرار على استمرار الحرب..

وكرد على ذلك شاعت إيران أن توجه تهديداتها للكويت ومنشأتها النفطية كما جاء في صحيفة إطلاعات وتصريحات بعض المسؤولين الإيرانيين!! على الرغم من أن الكويت ليس لها أية علاقة بهذه الحرب.

وبسبب ظروف الحرب عقدت إيران صفقات مقايضة نفطية كانت أحد أسباب تدهور أسعار النفط وتردي سوق النفط الدولية.. وبسبب هذه الحرب تطالب العراق بزيادة حصتها في إنتاج أوبك في الوقت الذي بات تقييد الانتاج أنجع وسيلة للحفاظ على وحدة أوبك.

وعلى مسرح الشرق الاوسط تجري الأدوار بعيداً عن أي دور خليجي فاعل بسبب تأثير

هذه الحرب على منطقة الخليج .

وعلى مسرح الخليج وبحر العرب والممرات المائية الدولية فرضت القوى الدولية وجودها، وأصبحت دعوى الاستنجد بهذه القوى مسموعة بل ومطروحة في بعض الاقطار بسبب الاجواء التي فرضتها الحرب على المنطقة .

وفي حساب المال والارواح تبليغ الخسائر حداً يصعب تصديقه .

هكذا اذاً هي حرب الخليج ، استنزاف للطاقات والامكانات المادية والبشرية لأهم منطقة في عقدي السبعينيات والثمانينيات مع إبقائها في طور التخلف والتبعية للقوى الدولية صاحبة المصلحة الأولى في استمرار وجني ثمارها .

وبغض النظر عن كل الظروف التي أشعلت هذه الحرب في قلب عالمنا المسلم فان استمرارها يظل خسارة فادحة للشعوب الاسلامية قاطبة، خاصة وأن هذين البلدين كانا مؤهلين لبناء نهضة عمرانية وصناعية كان يؤمل أن تؤتي أكلها في وقت مبكر، وأن يعم خيرها على الجميع .

من هنا طالبنا منذ البداية بضرورة وقف الحرب بين البلدين المسلمين الجارين بدون أية شروط.. وانطلاقاً من هذه القناعة، وبعد أن قام الدليل على صدقها مازلنا

نطالب بضرورة وقف هذه الحرب وجميع افرازاتها في المنطقة .

ومن أجل هذا الموقف المبدئي ندين أي طرف يتعنّت في قبول هذا المطلب الذي هو مطلب اسلامي في الأساس . والمطلوب من العقلاء وكما يقتضي المنطق، أن يغلبوا العقل على العاطفة، والحكمة على المزاج .

إن استمرار الحرب العراقية الايرانية وتعميمها على الخليج لا يخدم أنياً أو على المدى الطويل إلا المتربصين بالامة الاسلامية المراهنين على تمزقها وضعفها .

وما دامت هذه حقيقة لا يماري فيها أحد، وما دامت المعادلة الدولية تعمل على استمرار هذه الحرب وتحول دون انتصار طرف على آخر، فان الحرب تصبح على هذا النحو عبئاً لا يليق بالعقلاء من الناس فضلاً عما يرفعون شعار الاسلام ! وأمام هذه الحقائق تتهاوى كل دعاوى أنصار الحرب من أجل الحرب أو من أجل اثبات الوجود . فهل تستجيب ايران بشكل خاص لصوت الحكمة وصرخة الضمير، خاصة وأن العراق يرفع شعار السلم منذ سنوات ؟

اننا نأمل في ذلك من كل قلوبنا .. ونريد أن نقول للطرفين بأن وقف الحرب هو مطلب كل المسلمين في كل مكان ... ألا هل بلغنا اللهم فاشهد .

هوامش

• قال التقرير السنوي لمنظمة الإقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) ان اكبر زيادة في الاحتياطات النفطية العربية تحققت في الكويت بنسبة ٢٢٨٪ وذلك خلال العام الماضي ١٩٨٤م.

* * *

• الوفد الكويتي برئاسة الشيخ نواف الاحمد الجابر يحضر اليوم في الرياض اجتماعات المؤتمر السنوي لوزراء داخلية دول مجلس التعاون الخليجي. الوفد الكويتي يحمل معه تصورات كاملة حول مختلف القضايا المطروحة وخاصة ما يتعلق بالارهاب والجريمة الاجتماعية.

* * *

• تقدم كل من النواب حمود الجبري، عبدالله الرومي، منيزل العنزي باقتراح بمشروع قانون بهدف اصلاح الجهاز الاداري وترشيده والقضاء على التشتت في الجهات المنوط بها ملاحقة موظفي الدولة فيما يرتكبونه من مخالفات ادارية ومالية.

* * *

• وكيل وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية الاستاذ محمد ناصر الحمضان سيمثل الكويت في الدورة الثالثة والعشرين لمجلس أمناء المركز الاسلامي الافريقي والذي سينعقد في العاصمة السودانية الخرطوم خلال شهر سبتمبر الجاري.

* * *

• أمير البلاد مع الجنود في مواقعهم خلال العيد

بالعيد، ومنأهم بالعيد المبارك .. وقد التقى قائد قوة بوبيان كلمة ترحيبية بسمو الأمير قائلاً: اننا نجدد القسم أمامكم بهذا اليوم المبارك ونؤكد بأن نكون جنوداً أوفياء لهذا البلد الغالي المعطاء الذي أعطانا الكثير مضحين في سبيله بدمائنا وأرواحنا لتظل راية الكويت خفاقة بين الأمم تحت ظل قيادتكم الحكيمة.



قام صاحب السمو الامير القائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة الشيخ جابر الاحمد يرافقه وزير الداخلية ووزير الدفاع بالنيابة الشيخ نواف الاحمد بزيارة لابنائهم في مواقعهم أثناء استلامهم الواجب

• النائب الدولية

وراء أعمال التخريب جهات خارجية

قال النائب مبارك الدولية في رده على سؤال لاحدى الصحف المحلية: ان عجز الجهاز الأمني عن اكتشاف هوية المخربين يرجع في نظري الى ان وراء هذه الاعتداءات قدرة تنظيمية كبيرة وأنها من النوع الارهابي التخريبي السياسي ولا أشك في ان وراء هذه الأعمال التخريبية بعض الدول العريقة في مجال المخابرات والتنظيمات الارهابية ولو ان العمل كان فردياً وليس تنظيماً حركياً لتمكن رجال المباحث من اكتشاف هوية المعتدين بكل سهولة، وقد نوقشت الاحداث خلال عدة جلسات بعد حادثي الامير والمقامي الشعبية ولم يقف عند ذلك الحد بل ان الكثير من أعضاء المجلس قد قدموا اقتراحات مباشرة الى المسؤولين عن الجهاز الأمني في البلاد.

الحفل الختامي لمراكز تحفيظ القرآن الكريم

تقرر أن يكون الحفل الختامي لمراكز تحفيظ القرآن الكريم للدورة الصيفية رقم ١٨ لهذا العام بعشيرة الله تعالى الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم الخميس الواقع في ٢٧ من ذي الحجة ١٤٠٥ هـ الموافق ١٢ من سبتمبر ١٩٨٥ م. والدعوة عامة

عزيزي

الحاج

انتهى موسم الحج، موسم الطاعة والعبادة والمغفرة، وعدت الى بلدك سالماً غانماً مغفوراً لك ان شاء الله، بعد أن لبيت النداء بكل جوارحك وأفعالك «لبيك اللهم لبيك» وطفعت حول البيت العتيق في ذلة وخضوع لله رب العالمين، ووقفت في عرفات مناجياً ربك ان يغفر لك ما تقدم من ذنبك وأن يجعل حجتك ان شاء الله حجاً مبروراً جزاؤه الجنة، ودعوته وأنت في رحابه المقدسة أن يفرج عن اخوانك المسلمين في كل بقاع الأرض ما نزل بهم من محن ومصائب والام نتيجة البعد عن شرعه وتحكم اعدائه في رقاب المسلمين ومقدراتهم يضربونهم بالمطارق والحديد ويتكلمون بهم بين قهر ووعيد.

فكن أخي الحاج وأنت الآن في وطنك بين أهلك وأولادك محافظاً على حجتك وفيأ بعهدك واقفاً عند حدود الله لا تأخذك في الله لومة لائم، وليكن لاؤك يا أخي الحاج قبل كل شيء وبعد كل شيء لديك الاسلامي حيث يكمن في هذا الولاء الخير لك ولاسرتك وللمجتمعك.

أبو حسن

صدق أو لا تصدق

• اعلامي خليجي لا يزال يمارس هواية الهجوم على الاسلاميين .. والعجيب انه يقول ان الكذب والافتراء على الاسلاميين جائز!!

* * *

• احتفال بعض الصحف في دولة خليجية بمناسبة وفاة عبد الناصر كان اعظم بكثير من احتفالها بموسم الحج وموسم عيد الاضحى المبارك!

* * *

• الوفد الرياضي الجامعي لدولة خليجية والذي سافر الى اليابان نافس وفد البلد نفسه الذي سافر الى المغرب بحصد الهواء وبغثرة الاموال وقضاء اجازة مجانية على حساب الدولة!

* * *

• تجاهلت الصحافة في بلد خليجي مقولة مسؤول كبير بانه لا يشتم الصبغة الاصيلة بالصحافة المحلية .. لأن في ذلك نقدا واقعيا لها.

* * *

• اعلنت وزارة الصحة عن اكتشاف ١٣ حالة كوليرا جديدة من بين المسافرين العائدين من الاجازة الصيفية. وقالت مصادر الصحة الوقائية أن عدد الحالات المكتشفة ارتفع الى ٤٣ حالة مؤكدة انه لا داعي للقلق من تلك الحالات فالوضع مطمئن.

موعظة للمؤمنين

الى المرابطين في سبيل الله

الذين يقفون في جبهات القتال والجهاد ... هناك في جبال افغانستان وسهول ارتيريا .. وأحراش الفلبين .. الى اخواننا في العقيدة .. في الدين في كل مكان الذين يجاهدون لاعلاء كلمة الله نسال الله لهم النصر والتمكين ... والى اخواننا وأحبابنا الذين يقفون خلف الأسوار والقضبان في السجون والمعتقلات .. الى هؤلاء وهؤلاء الذين لم يعرفوا فرحة العيد وسعادته - نسال الله ان يفك أسرهم ويفرج همهم .. من صميم قلوبنا .. ومن أحر اشغافنا .. ومن أخلص دعواتنا .. ندعو الله لكم اذا صمنا وصلينا .. او تهجدنا وسجدنا .. ندعو الله ان ينصركم على عدوكم وعدونا .. يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم سوء الدار..

ابو عبيدة

كما شدد على ضرورة انشاء محطتي اذاعة وتلفزيون تابعيتين للمجلس كي يطلع المواطن الكويتي على الأمور التي يناقشها خاصة ان هناك نسبة كبيرة من الاميين في الكويت لا يستطيعون قراءة الصحف.

اما النقطة المهمة التي يعتبر النائب النفيسي ان على المجلس دراستها ورفع قانون بشأنها، فهي عدم الجمع بين الحكم والتجارة. ويقول ان الشرع الاسلامي لا يقر الجمع بين الحكم والتجارة. وما هو حاصل في الكويت والخليج ان الجماعة يريدون ان يحكموا ويتاجروا في آن واحد وهذا امر يسيء الى السلطة. ان أهم مشاكل الاسكان هي الاحتكار

واذا لم تحسم قضية الجمع بين الحكم والتجارة فان الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية ستستمر في التدهور وعندها لن يكون هناك فائدة من الندم في المستقبل لأنه لن ينفع.

اجتماعي. والمجلس يناقش في بعض الأحيان قضايا ليس في قدرة جميع الأعضاء فهمها وطرحها. ومهمة المجلس توفير المعلومات للنواب كي يتمكنوا من اعطاء رأيهم بصورة سليمة. للأسف ان هذا الجهاز الاستشاري غير موجود..

وقال النائب النفيسي: ان اعضاء المجلس بحاجة الى مكاتب في دوائرهم الانتخابية كي يبقوا على اتصال مع ناخبهم ليطلعوهم على أعمال المجلس ويناقشوا مشاكلهم وقضاياهم. طلبت من الحكومة ان تسمح لنا باستعمال المدارس مرة في الشهر للالتقاء بالناخبين لكنها لم تتعاون معنا.

وقال النائب عبدالله النفيسي اننا بحاجة الى جهاز مركزي «كمبيوتر مركزي» للمعلومات عن صناعة النفط في البلاد التي مازالت مجهولة من معظم الكويتيين مما يضطرنا الى تقديم الأسئلة تلو الاخرى دون الحصول على اجوبة في معظم الأحيان.

• حملة في الصحف الإيرانية ضد الكويت

شنت الصحف الإيرانية حملة ضد الكويت هي الثالثة خلال الاسبوعين الماضيين. وادعت صحيفتا «اطلاعات» و«كيهان» بأن موقف الكويت من حرب الخليج ودعمها المادي والبترولي للعراق بمثابة «اعلان حرب».

وتحدثت عما أسمته عمليات طرد الايرانيين من الكويت وزعمت ان الف ايراني وصلوا الى موانئ ايران خلال الشهرين الماضيين.

ويذكر في هذا الصدد ان الكويت أكدت على لسان أكثر من مسؤول ان عمليات الابعاد الاخيرة تمت لأسباب أمنية محضة ولم يكن مقصودا بها جنسية او فئة معينة.

• الدكتور النفيسي :

الشرع الاسلامي لا يقر الجمع بين الحكم والتجارة

في ندوة مفتوحة مع اتحاد الطلبة الكويتيين في المملكة المتحدة وايرلندا عقدت مؤخرا تناول النائب د. عبدالله النفيسي في كلمته عدة نقاط اساسية في اطار طرح تصوراته للدورة المقبلة في مجلس الأمة الكويتي حيث قال:

« ان المجلس لا يمكن ان يقوم بمهامه الا اذا تم تدعيمه بالأجهزة المطلوبة. المجلس مكون من ٥٠ نائباً يمثلون ٢٥ دائرة انتخابية ويتحدر هؤلاء من مشارب فكرية مختلفة وفئات اجتماعية مختلفة بعضهم يتمتع بمؤهلات والبعض الآخر لا يتمتع بها. تلك هي الديمقراطية لذلك أقول بأن مجلس الأمة في حاجة بالدرجة الاولى الى جهاز استشاري، اقتصادي،

نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية: مستعدون للحرب دفاعاً عن النفس



مازال مستمرا الا اننا اوقفنا الاجراءات غير الصحيحة التي كانت قد اتخذت في البداية.

ونذكر ان الجهات المختصة تدرس اعادة النظر بالتركيبة السكانية في الكويت وقال: انه يجري البحث في قضية الجنسية وخاصة ما يتعلق بمساواة فئتي الجنسية الاولى والثانية اما الذين لا يحملون الجنسية فلا توجد مشكلة «بدون جنسية» لان لكل وافد اهلا ووطنا.

ووصف ما حدث بين الحكومة ومجلس الامة بأنه سوء تفاهم حول بعض القضايا وليس جفاء واعرب عن امله ان يزول هذا في الدورة المقبلة لمجلس الامة.

وحول الوساطة الكويتية التي قام بها بين تونس وليبيا قال الشيخ صباح الاحمد ان هذه الوساطة نجحت في وقف الحملات الاعلامية بين البلدين وابتعدت وطأة التهديد العسكري. وضاف يقول: «ان وكيل وزارة الشؤون سيقوم بزيارة الى ليبيا في غضون الايام القليلة المقبلة للتفاوض على كيفية ترحيل العمال التونسيين بعد ان حصلوا على حقوقهم».

جرت بين السعودية والاتحاد السوفياتي وقال: «نحن لا نتدخل في سياسة الغير ولكل بلد سياسته وقد قامت سفارتنا في موسكو بترتيبات زيارة الوفد الرياضي السعودي الى الاتحاد السوفياتي بناء لطلب الطرفين».

واضاف يقول: «اننا نأمل ان تكون كرة القدم وسيلة لاعادة العلاقات بين الرياض وموسكو».

وتناول نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاجراءات التي اتخذت لحفظ الامن بعد الاحداث الاجرامية وقال: ان ابعاد المشبوهين الذين يضررون بأمن واستقرار الكويت

أشار الشيخ صباح الاحمد في لقاء مع الصحفيين والمحربين الكويتيين عقد مؤخراً الى ان الكويت لن تستدعي أية دولة أجنبية للدفاع عنها ولكن هناك ميثاقاً وتفاهما عسكرياً يربط الكويت بشقيقاتها دول مجلس التعاون الخليجي لصد أي اعتداء خارجي، فضلاً عن ميثاق الدفاع العربي المشترك. وقال: «ومع كل هذا نتمنى الا يأتي اليوم الذي نجد انفسنا مضطرين لكي نحارب دفاعاً عن النفس».

وحول الموقف العربي من اجتماعات وزراء خارجية سوريا وليبيا وايران في دمشق مؤخراً قال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية: «يؤسفنا ان يكون هناك محور يخرج عن ميثاق الجامعة العربية وأن هذا المحور سيضعف التضامن العربي».

واضاف «نأمل ان يكون هذا الخروج في مصلحة العالم العربي وليس تحطيمه اكثر مما هو محطم الآن».

وتطرق الشيخ صباح الاحمد الى دور الكويت في الاتصالات التي

قال بعضهم:

جواخير العرب والاجرام

قال بعضهم «ضبط ٧٢٠ زجاجة ويسكي في احد جواخير الصليبية» انتهى.

يستغرب المواطن لتواجد عودة الكثير من الجواخير في منطقة الصليبية ومناطق أخرى في البلاد، مع أن الدولة

قامت بإزالة الكثير منها منذ ما يقارب أربع سنوات مضت، وبناء البيوت الشعبية بدلا منها، وبالرغم من ذلك

بدأت الجواخير بالظهور مرة ثانية تحت مسميات مختلفة، ولاهداف خطيرة

في معظم الاحيان، وهذه ليست المرة الاولى التي يضبط فيها رجال الامن

بعض الجرائم في هذه الجواخير المربعة، فلماذا لا يتم تفتيش دوري عام

لجميع الجواخير المرخصة منها وغير المرخصة، حتى لا تتحول هذه الجواخير

الى جواخير رعب وإجرام؟؟

نأمل من المسؤولين بالاهتمام بهذا الأمر، فإن أمن الكويت مقدم على مجاملة بعض الهوامير من أصحاب الجواخير.

عبدالحميد البلالي

• تنظيم استقدام العمالة

ونذكر ان الوزارة تدرس بالتنسيق مع اللجنة الأمنية العليا اعادة تنظيم لوائح ونظم استقدام العمالة الوافدة وقال: اننا نأخذ بالاعتبار ضرورة الحد من العمالة الاجنبية والاعتماد قدر الامكان على العمالة العربية.

وأشار الوزير الجميعان الى ان

أعلن وزير الشؤون الاجتماعية والعمل السيد خالد الجميعان ان هناك اتفاقاً مبدئياً بين الحكومة ومجلس الامة على زيادة المساعدات العامة لتصل في حدها الأدنى الى ٣٠٠ دينار.

وقال ان مشروع قانون يقضي بزيادة هذه المساعدات مدرج على جدول أعمال دورة المجلس المقبلة.

الدراسة تراعي وترتكز اولا وأخيراً على مقتضيات الاوضاع الأمنية في ضوء الانعكاسات التي تفرزها الظروف الراهنة في المنطقة والعالم العربي. وقال ان هناك امكانية

لإعادة صرف تصاريح العمل لبعض النشاطات الموقوفة تصاريحها.

وأكد ان اللجنة المكلفة بالتحقيق في ما وصف بالتجاوزات المالية بالقطاع الرياضي شارفت على الانتهاء من مهمتها. وقال ان تقريراً يتضمن نتائج التحقيق سيرفع خلال الايام القليلة المقبلة الى جهات الاختصاص.

وزير المالية والاقتصاد

انطلاقة جديدة لجميع الشركات مع بداية ١٩٨٦



أكد وزير المالية والاقتصاد جاسم الخرافي في تصريح له مؤخراً ان الوضع الاقتصادي في البلاد لا يزال جيداً رغم كل ما حدث من مشكلات، وان الحزمة تركز على وضع حلول جذرية، وهذه الحلول قد لا تروق للبعض أو تؤثر على مصالحهم، ولكننا يجب ان نكون واقعيين ولا نحمل الدولة أكثر مما يجب ان تتحمل، وايضاً لا بد من مساهمة جميع الاطراف والتعاون في انجاح الحلول المطروحة من خلال تقرير الحكومة الى مجلس الأمة. وعبر وزير المالي والاقتصاد عن تفاؤله فيما يتعلق بمسار الاقتصاد الوطني خلال الفترة المقبلة، ولكنه دعا الى التفاؤل المعقول والموضوعي تمشياً مع التجارب المحفوظة لما بدأت تقوم به الاجهزة المعنية من جهود لحل المشكلات التي تواجهها وللعلاج كافة المتاعب التي تواجه

الشركات والمؤسسات المالية بشكل جذري ومدروس.

وأضاف : ان البنك المركزي يقوم حالياً بمتابعة التصورات التي وردت في تقرير الحكومة، كما بدأت البنوك في تنفيذ تعليمات البنك المركزي فيما يتعلق بأوضاع الدينين وهذه خطوة مهمة ستبناها خطوات أخرى لانهايا مشاكل الدينين بشكل عام.

وأكد وزير المالية والاقتصاد ان العمل جارٍ لجعل الشركات الكويتية المساهمة تبدأ انطلاقة جديدة مع بداية العام المقبل، وان الحكومة حريصة على علاج اوضاع هذه الشركات قبل نهاية العام الحالي، وقال ان الشركات الكويتية المساهمة كانت ولا يزال بعضها يعاني من مشاكل مختلفة والعامل المشترك يتمثل في انخفاض قيمة الأصول في محافظها القديمة.

اما فيما يتعلق بأوضاع الشركات الخليجية والمقفلة فقد أوضح الوزير ان الحكومة تتمنى ان تصفي جميع مشاكلها ايضاً وتبدأ مرحلة جديدة متزامنة مع الشركات الكويتية في بداية العام المقبل، وسيوضح موقفها عموماً في أكتوبر المقبل بعد الانتهاء من التحليل المالي لها، والذي تعكف على انجازه المكاتب الاستشارية المختصة.

الصباح للطالبات نظام «المقررات» المعمول به في الجامعة وكيفية التحويل من كلية لأخرى وشروط التحويل وكيفية اختيار المواد الدراسية والتخصصات العلمية. كما أوضحت نائبة الرئيس خولة البدر طبيعة أنشطة الاتحاد الوطني لطلبة الكويت والجمعيات العلمية وحثت الطالبات على المشاركة في تلك النشاطات الهادفة.

هذا وسيضمن الحفل الختامي فقرات تمثيلية وترفيهية وأنشيد يقوم بأدائها الطلبة المشاركون في النادي.. كما سيتم توزيع الجوائز على الطلبة المتفوقين في أنشطة النادي للمسابقات المختلفة في نهاية الحفل وتكريم الأساتذة والعاملين في النادي، وسيكون من ضمن المدعوين أباء الطلبة المشاركين في النادي والدعوة عامة والله الموفق.

٨٥/٨/٢٦ م الى الخميس ٨٥/٩/٥ م. وقد افتتح أسبوع الارشاد يوم السبت الماضي على مسرح صباح السالم بالخالدية بحضور كبير من الطلبة والطالبات حيث كانت الفترة الصباحية مخصصة للطالبات، أما فترة العصر فهي مخصصة للطلاب.. واستعرضت نائبة رئيس الاتحاد لشؤون الطالبات الطالبة خولة البدر في لقاء

افتتاح كبير لأسبوع الارشاد للطلبة المستجدين

ينظم الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الجامعة أسبوع الارشاد للطلبة المستجدين المقبولين بالجامعة للسنة الدراسية ٨٥ - ٨٦، وذلك في الفترة من السبت

الحفل الختامي للنادي الصيفي

يقيم مركز الشباب بجمعية الاصلاح الاجتماعي الحفل الختامي للنادي الصيفي في الثامنة من مساء السبت ٢٢ ذو الحجة ١٤٠٥ الموافق ٨٥/٩/٧ م في صالة مسرح الجمعية الكائن في منطقة الروضة تحت رعاية وكيل وزارة الشؤون

كلمة في الوجه

في السياسة التعليمية

من سلبيات اتخاذ القرار تلك القرارات السريعة الارتجالية الانسية الوقتية والتي تكون عاكسة لردود الفعل الداخلي.. ومن تلك القرارات الارتجالية قرار وزير التربية السابق بقبول كل الطلبة الكويتيين الحاصلين على نسبة ٦٠٪... فكانت النتيجة على حساب الطلبة القدامى في الجامعة بحيث لم يستطع الطالب ان يأخذ المواد التي يريدونها... وكذلك حدث النقص الواضح في الاساتذة والفصول الجامعية!!!

وفي هذا العام كان قرار وزير التربية الحالي بتحديد أعداد الطلبة المقبولين بـ ٢٤٥٠ طالباً... وهذا القرار لم يحل المشكلة ايضاً!! فما نذب الطالب الكويتي الذي حصل على ٦٩٪ ولكن!! لم يقبل في الجامعة!! ففي هذه الحالة أصبح الطالب هو ضحية سوء التخطيط على المدى البعيد.. ولذا ان نتساءل أين المدينة الجامعية التي طال الحديث عنها??

وأين المباني الجامعية «الاصلية» حيث مازالت الجامعة في مواقع مبانسي كانت في الاصل مدارس ثانوية!!!

اننا نمتلك المال - ولله الحمد - ونستطيع ان نتعاقد مع افضل الاساتذة ليدرسوا ابنائنا في الجامعة... وكذلك نقول ان من المفارقات ان الدولة فيها المدارس الخاصة من مرحلة رياض الاطفال الى المرحلة الثانوية العامة فلماذا لا يسمح بوجود جامعة أهلية تساعد في تقدم وتطور التعليم في الكويت??

ان وزارة التربية من اكبر الوزارات بهيكلها وموظفيها وبطلابها فيجب ان تكون على مستوى افضل مما هي عليه الآن...

عبدالرزاق شمس الدين

حول لجنة تقييم جمعيات النفع العام

بقلم : حمد الجاسر



السيد خالد الجميعان وزير الشؤون الاجتماعية والعمل

هذا وقد طالب الوزير الجميعان بأن تعد اللجنة تقريراً تفصيلياً عن كل جمعية على حدة على أن ترفع تقاريرها في موعد أقصاه نهاية شهر سبتمبر المقبل.

• الرقم : حل أي جمعية غير فعالة

وتعليقاً حول القرار صرح السيد عادل الرقم مدير إدارة النشاط الأهلي بالوزارة للصحف المحلية بأن هذا القرار جاء بناء على مذكرة رفعت إلى مجلس الوزراء تلتزم بزيادة إعانة بعض جمعيات النفع العام، وأن اللجنة الاجتماعية والجنازية في المجلس رفعت توصية بوقف إشهار أي جمعية جديدة في الوقت الحالي وتشكيل لجنة لتقييم جمعيات النفع العام يتم من خلالها اعداد دراسة وتصور شامل لأوضاع هذه الجمعيات، ومدى احتياج كل منها من دعم على حدة.

وأشار السيد الرقم إلى أن اللجنة وضعت برنامجاً يومياً تتم خلاله زيارة كل جمعية على حدة ومن ثم اعداد تقرير مفصل يتضمن واقع المعلومات المتوفرة لدى الوزارة كتاريخ انشاء الجمعية وأهدافها وعدد أعضائها واللجان العاملة بالإضافة إلى الانطباعات الميدانية للجنة والذي تحققه من خلال زياراتها التفقدية بما يتعلق بأنشطتها الاجتماعية والثقافية والفنية والمهنية وما تحققه من أهداف من خلال هذه الأنشطة ومدى استفادة الأعضاء المنتسبين في

عادل الرقم وعضوية آخرين. وقد حدد القرار بأن تتم عملية التقييم وفقاً للأسس التالية :

أولاً : ما تقوم به الجمعية من نشاطات وما تم تحقيقه من أهداف ومالها من آثار في خدمة المجتمع.

ثانياً : مدى التزام الجمعية بأحكام القانون ونظامها الأساسي وبانفاق أموالها في تحقيق أهدافها ومدى التزام أعضائها بنظم الجمعية وحضور اجتماعاتها العمومية ومدى زيادة ونقص العضوية في الجمعية.

• ٥٣ جمعية نفع عام لا يعرف المواطنون منها سوى القليل.

• قرار الوزير منطقي ومطلوب على ضوء أوضاع الجمعيات.

• زيارات تفقدية للجمعيات تقوم بها لجنة التقييم لتقدير ما تستحقه كل جمعية من دعم.

تعرف المادة الأولى من القانون رقم ٢٤ لعام ١٩٦٢ جمعيات النفع العام بأنها «الجمعيات والأندية المنظمة المستمرة لمدة معينة أو غير معينة وتتألف من أشخاص طبيعيين واعتباريين بفرض آخر غير الحصول على الربح المادي، وتستهدف القيام بنشاط اجتماعي أو ثقافي أو ديني أو رياضي».

ومنذ صدور القانون وحتى الآن تم إشهار أكثر من ٥٣ جمعية نفع عام في الكويت منها ما هي المتخصص في مهنة معينة ومنها ما هو معني بنشاط اجتماعي محدد ومنها ما هو متعدد النشاطات والمهام.

الا أن ما يلاحظه كل متابع لهذه الجمعيات وما تقوم به من أعمال هو التباين الكبير في المستوى بين تلك الجمعيات فيما تقوم به من نشاطات وفي الدور الذي تلعبه في الحياة الثقافية والاجتماعية في الكويت والمكانة الشعبية التي تتبوؤها بحيث، أن بعض تلك الجمعيات هي رمز لفئات كبيرة من الشعب بينما جمعيات أخرى زميلة لا يكاد يعلم بوجودها أحد. وبمقابل هذه الحقيقة فإن وزارة الشؤون كانت - ولسنوات طويلة ماضية - تعامل هذه الجمعيات معاملة واحدة بالنسبة للدعم المالي وغيره.

وتصحيحاً لهذا الواقع أصدر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل خالد الجميعان قراراً يقضي بتشكيل لجنة لتقييم جمعيات النفع العام برئاسة مدير إدارة النشاط الأهلي بالوزارة السيد

• قرار منطقي يؤيدة واقع جمعيات النفع العام

وفي الواقع فان هذا القرار وان جاء متأخراً الا انه منطقي ومطلوب نظراً لواقع الحال بالنسبة لجمعيات النفع العام في الكويت والاختلاف الكبير بينها في المستوى والأهمية وقد كانت الوزارة فيما مضى تعامل هذه الجمعيات بشكل شبه متساو، فكل جمعية تتسلم مبلغ ١٢ ألف دينار سنوياً سواء كان عدد اعضائها بالعشرات او بالآلاف وسواء كان لها الدور الملموس في المجتمع او كانت في الظلام لا يسمع بها أحد.

كما ان حجم المساعدات الحكومية لهذه الجمعيات لا يدل على تقدير المسؤولين لدور هذه الجمعيات وأهميتها في المجتمع خاصة اذا قورن ذلك بما تحصل عليه الأندية والاتحادات الرياضية من مساعدات ضخمة لا تحسن استخدامها في كثير من الأحيان.

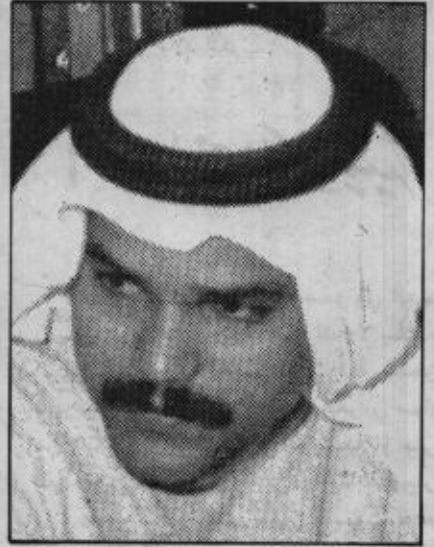
والمطلوب من الأخوة الأعضاء في لجنة التقييم ان يتحروا الدقة والموضوعية في دراسة اوضاع الجمعيات وان يدعموا الجمعيات الجادة التي تخدم بنشاطاتها المجتمع وتساهم في تنوير الرأي العام وفي تعبئة اعضائها في خدمة الدين والوطن.

• الرقم : جمعية الاصلاح الاجتماعي وجمعيتا المعلمين والخريجين هي الأبرز نشاطاً بين جمعيات النفع العام.

فئة اخرى من الجمعيات لها نشاط ملموس مثل جمعية المحامين والصحفيين والمهندسين وبالتالي فان هاتين الفئتين من الجمعيات وجب دعمهما لتوسيع نشاطاتها وخدماتها لما فيه من خير لفئات واسعة ومتعددة في المجتمع.

أما الفئة الأخيرة وهي التي تتمثل في نشاطاتها القليلة وأعضائها المحدودين نظراً لتخصصها النادر مثل جمعية تداول القطع او جمعية هواة اللاسلكي، فان مثل هذه الجمعيات سوف تدرس اوضاعها وتدعم كل حسب حاجتها على ما تحدده اللجنة بالتقارير المعدة.

وقد أكد السيد الرقم ان اللجنة سوف تقترح حل اي جمعية يتضح انها غير فعالة من حيث نشاطاتها وأهدافها او لا تحظى باقبال اعضائها عليها او عدم استفادتهم منها.



• السيد عادل الرقم مدير لجنة تقييم الجمعيات.

كل جمعية من خدماتها والتزامهم في الجمعية العمومية.

وقد نوه السيد الرقم الى ان جمعيات النفع العام ليست جميعاً بنفس المستوى مشيراً الى ان هذه الجمعيات يمكن تقسيمها الى ثلاث فئات: الأولى: هي من تمثل قطاعاً كبيراً من المنتسبين ومميزة في نشاطاتها وخدماتها كجمعية المعلمين والخريجين والاصلاح الاجتماعي وكذلك هناك

بسم الله الرحمن الرحيم

رئيس وأعضاء مجلس ادارة جمعية الاصلاح الاجتماعي وأسرة تحرير المجتمع يقدمون التعازي لزميلهم رئيس تحرير المجتمع

الأستاذ اسماعيل الشطي

بوفاة المغفور لها والدته تغمدها الله برحمته وأسكنها فسيح

جنته وألهم الجميع الصبر والسلوان

إنا لله وإنا اليه راجعون

الاعلامي السليم فهذا قد نسوه بعدما طال
بهم الأمد في بلاد الغرب.

الصحافة الكويتية

نحن نتفق مع مقولة سمو ولي العهد
رئيس مجلس الوزراء من انه لا يشتم
الصبغة الكويتية بالصحافة المحلية .. نحن
نقرأ عن تحليلات عن الوضع العربي سواء
من الناحية الاقتصادية او السياسية او حتى
الرياضية اكثر مما نقرأ عن وضعنا الكويتي
.. نحن نقرأ عن مصر وصلات مصر
والرياضة في مصر .. ومشاكل الرياضة فيها
وفي خلافات اللاعبين في الاندية المصرية ..
اكثر مما نقرأ عن مثيلاتها بالكويت ..

نحن نقرأ عما يدور بلبنان من منظور
يساري او علماني .. او يميني تبعاً للعاملين
بالصحيفة .. نحن نقرأ عن الثقافة من
منظور علماني فقط ونادراً ما نقرأ عن
الثقافة الاسلامية .. فهل أصبحت الثقافة
نقابة لا اسلامية ؟

معظم الكتاب من غير أهل البلاد ..
وكثير من هؤلاء لا يحملون في قلوبهم وداً
واحتراماً لعقيدة أهل هذا البلد ..

تفتح بعض الصحف صدر صفحاتها
للحجوع على الاسلام واتباعه وهذا قطعاً
ليس من شيم أهل الكويت .. في الوقت
الذي تقوم فيه بعض الاقلام باصطياد
أخطاء بعض الأفراد والاستهزاء بهم ..

والقضية الفلسطينية نسمع عنها كثيراً ..
فمرة الحل بنظر الصحافة هو حل يساري ..
ومرة هو حل علماني .. ومرة الحل بيد
امريكا .. ومرة الحل بيد روسيا .. وهكذا
تعيش في عوامة من الحلول لقضية فلسطين
القضية الاولى بالنسبة لأهل البلاد لكننا لا
نسمع أبداً ان هناك حلاً اسلامياً لهذه
القضية وهو ما يؤيده أهل البلاد ...

هذا كله يجعلنا لا نشتم الرائحة
الكويتية الأصلية .. في الصحافة المحلية !!
وصدق سمو ولي العهد في اشاراته التي
وجهها للصحافة.

ناقد

ملاحظات

الفيتنامي

هل تذكرون انتحار ذلك الفتى اليافع
جمال .. الذي فجر نفسه بكتيبة اسرائيلية
مع بغله المحمول بالمتفجرات في جنوب لبنان
.. لقد قتل بفعله هذا عدداً لا بأس به من
الاسرائيليين .. ونسال الله له المغفرة ..
ولكن هناك ملاحظات لا بد من ذكرها:

* لماذا سموه بجمال الفيتنامي؟ أما كان
الاولى بجمال المسلم .. او جمال العربي
نسبة الى العروبة النقية الطاهرة .. لماذا
جمال الفيتنامي؟ .. اليس في تاريخنا وتراثنا
ما يعتد به؟؟

* أصدر جمال بياناً قبل العملية الهجومية
الانتحارية استشهد به بأقوال المحدث غيفارا
.. مسلم .. وعربي .. يستشهد بأقوال من لا
يريد خيراً بالاسلام والعروبة .. أين أقوال
السلف الصالح .. أين أقوال الفدائيين في
العصر الحديث...؟

* غفر الله لتلك الاحزاب العربية والتي
أبعدت شبابنا عن ينابيع الخير والعطاء ..
وغسلت عقولهم وجعلتهم بلا هوية سوى
هوية الكفر والاحاد .. حقاً انها احزاب
لكنها لا تمت للعروبة او للاسلام الا بصلة
الاسم فقط.

أعلام

كنت دائماً أسأل ما الذي يجعلنا فاشلين
اعلامياً في التصدي للهجوم الغربي

الاعلامي الشرس في الدول الاوروبية
وامريكا .. فالأجهزة الاعلامية بتلك الدول
جعلتنا نحن العرب مادة جيدة للسخرية
والاستهزاء .. ونحن نملك الطاقات الفنية
والامكانيات المادية .. ولدينا الوقت الكافي
لتفنيد اي هجوم علينا ومع ذلك اعلامنا
الخارجي يغط في ثبات دائم ونوم عميق ..

الى ان اكتشفت ان الأصل في العملية
الاعلامية هو الانسان فاخترت الرجل
الاعلامي المناسب الذي يكتب بموضوعية
وبمنطق .. ونزو باع طويل .. وصدر يعمل
كل شيء .. ولديه الاستعداد للتضحية بوقته
 وجهده وطاقته لرد كل ما يتعرض له العرب
من هجوم مركز ومكثف بطريقة علمية
منطقية .. هذا النوع هو الذي تفتقر اليه
الاجهزة الاعلامية الرسمية في سفاراتنا
العربية في دور الغرب ومن يتابع كتابات
البعض يجد انهم قد تفرغوا للنيل من أبناء
شعبهم والهجوم عليه .. هجوماً لا أخلاقياً
ولا منطقياً ولا موضوعياً .. هجوماً يصل الى
درجة التشكيك في أخلاقهم وسلوكهم
وخلفياتهم .. وما ذلك الا نتيجة لردة فعل
شخصية بحتة .. وكما كنا نأمل لو ان هؤلاء
السادة قد تفرغوا للكتابة عن المجرمين
الذين باعوا الأوطان .. او عن سيطرة
اليهود على الصحافة الغربية .. او عن
انحياز الأجهزة الاعلامية ضد العرب .. او
عن تصرفات العرب في دول الغرب والتي
يندى لها الجبين .. لكنهم قد تفرغوا لسب
الاسلاميين والهجوم عليهم بكل اسفاف
وباسلوب يجعلنا نسال عن معايير تعيين
الاعلاميين بالسفارات.

لذلك نحن في واد والاعلام الغربي في
واد آخر لأن الاعلاميين عندنا قد تفرغوا
للنيل من الصحوة الاسلامية .. فهذا هو
هدفهم الاسمي .. أما التفرغ للعمل

من أجل صناعة وطنية رائدة

بقلم : طارق الحمود

محضاً محكوماً بأهواء الأفراد القائمين على هذا النوع من التجارة، وخلاصة القول في ذلك ان تنطلق الصناعة في الكويت على مرتكزين هامين وهما:

١ - التبني الحكومي للقطاع الصناعي:

فعلى الرغم من كون نشاط الافراد الخاص قد يعطي دفعا قويا لقطاع الصناعة، الا ان دور الافراد مهما اتسع في هذا المجال فسيبقى عاملا مساعداً وليس اساسياً، ويبقى القطاع الصناعي في الأصل من مسئوليات الدولة التي تملك الامكانيات المادية والبشرية الكافية ثم هي تملك كذلك الرؤية الواضحة والعقلية الخبيرة التي تستطيع ان تضع الأسس السليمة لصناعة وطنية قوية وان تبصر الكيفية الموصلة لذلك.

هذا بالإضافة الى احتياج الصناعة الوليدة في الكويت الى حماية ودعم لا يملك الافراد وحدهم توفيرها دون تدخل الدور الحكومي، كما ان وجود مجلس للتعاون الخليجي يجعل مسئولية الحكومة في هذا المجال كبيرة اذ توفرت لها ارضية مشتركة ذات فعالية اقتصادية وتجارية وبشرية ضخمة يمكن ان تنافس أقوى الدول الصناعية على الأقل في بعض الصناعات المشابهة التي تتوفر لها فرص النجاح محلياً وخليجياً، واذا خرجنا الى دائرة النطاق الدولي فان الدور الحكومي يتعاظم لدرجة تختفي معها جهود الافراد الخاصة بل وتندمج.

٢ - ان تتغير النظرة الهامشية للقطاع الصناعي:

فاذا كنا جادين في رسم مستقبل صناعي مرموق يعتمد عليه، يجب ان تتغير نظرتنا للقطاع الصناعي على اساس انه قطاع تابع للقطاع الاقتصادي والتجاري ولعل المؤتمر الصحفي الاخير الذي عقده وزير النفط والصناعة مبيناً بعض الاجراءات الحكومية المتخذة لحماية الصناعة الوطنية وتشجيعها، يحمل في ثناياه شيئاً من هذه النظرة، فعلى الرغم من كون هذه الاجراءات مطلوبة وضرورية ويجب ان تتبناها خطوات اخرى، الا انه وكما ذكر الوزير قد جاء ضمن الاجراءات الحكومية التي تستهدف تنشيط الاقتصاد وتحريكه، وهذا ما ينبغي ان ننبه اليه وهو ان ما تقوم به الدولة لأجل الصناعة يجب ان يكون على اساس أهمية هذا القطاع استقلالاً بحيث انه بحد ذاته يحتاج الى تنشيط لا ان يستخدم كوسيلة لتنشيط الاقتصاد فحسب ذلك انه متى ما حظي القطاع الصناعي باهتمام موجه ونشط الحركة الصناعية فان ذلك يعني تنشيط الاقتصاد بصورة طبيعية تبعاً لذلك.

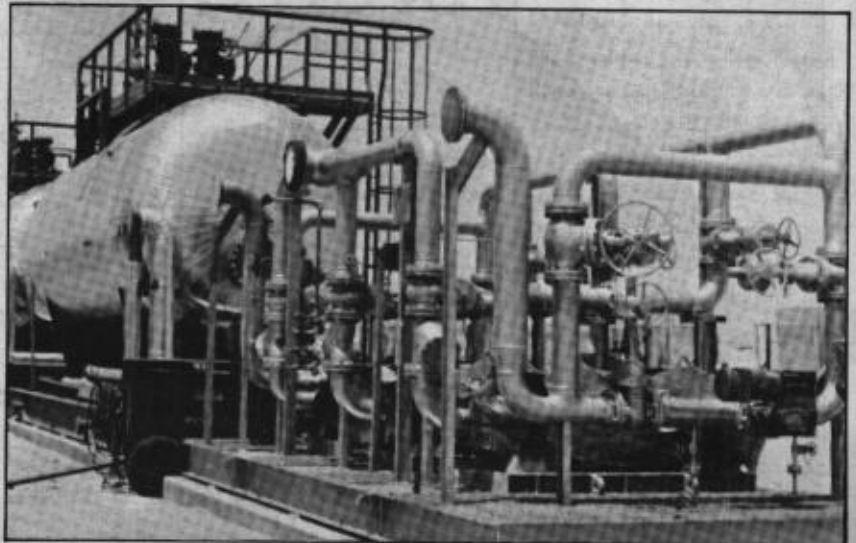
نحرك ساكناً ولا نتحرك بجدية لتطويق مخاطر حصول مثل هذا الافتراض المؤكد والمحتوم. واذا قلنا بأن ذلك يعني وجوب بلورة مصادر للدخل مجاورة للنفط ولا تعتمد عليه اعتماداً كاملاً حتى تستمر هي في حال نشوبه، فان تعداداً سريعاً لمثل هذه المصادر يضع الصناعة في مقدمة هذا الصف، فهي وان كان البعض يرى انه لن تكون الكويت بلداً صناعياً ولو بعد عشرات السنين، الا اننا نرى ان هناك مجالا متاحاً لنجاح نماذج من هذه الصناعة وان كانت من النوع الخفيف، هذا اذا توفرت لها عناصر التخطيط والدراسة والتشجيع والمساندة.

• الصناعة والحلقات المفقودة:

في ظل غياب ارضية التخطيط المدروس يصبح كل قرار او اجراء يستهدف تطوير الصناعة وترسيخها في الكويت من قبيل تخفيف الام الجرح النازف دون العمل على معالجته نهائياً، وعندما لا تكون هناك سياسات واستراتيجيات واضحة تدير عليها الصناعة يصبح الامر تجارياً

تأخذنا الاحلام بعيداً حينما نفكر في كويت المستقبل وترتسم في مخيلة كل منا صور زاهية مشرقة للكويت التي سيعيش فيها ابناؤنا واحفادنا، وبينما نحن في احلامنا الوردية هذه تخفقنا صور من الواقع الذي هو حصيلة ما جنته ايدينا او بمعنى ادق ما قصرت ايدينا عن عمله.

فبينما الأمم تتسابق على تأمين مستقبل اجيالها واقامته على أسس راسخة عميقة ذات قرار مكين، لانزال نحن نعتمد على مصدر وحيد ناضب اعتماد من لا يجيد السباحة على الاطار المطاطي المملوء بالهواء، الذي اذا فرغ منه الهواء سيكون الفرق من نصيب صاحبنا هذا الذي اعتمد عليه، فحالنا نحن والنفط كحال هذا الذي ربط حياته بفراغ الهواء من الاطار المطاطي ورغم بداهة هذه الحقيقة وهي ان هذه الثروة النفطية تهددها عوامل كثيرة تجعلها معدومة الوجود بنضوبها او معدومة الفائدة حتى في حال وجودها باكتشاف مصادر اخرى للطاقة تغني عنها، رغم ذلك تجدنا لا



• منشآت صناعية

قراءات

■ ذكر راديو العدو الإسرائيلي أن عناصر من حركة أمل اعتقلت عدداً من الفلسطينيين في منطقة المنصورة بجنوب لبنان عندما كانوا يحاولون إطلاق قذائف باتجاه مواقع إسرائيلية بواسطة قاذفات من صنع محلي، وذكر الراديو أن مسلحين فلسطينيين تسلموا في الأونة الأخيرة إلى منطقة صور لتنفيذ عمليات ضد العدو في منطقة الحزام الأمني.

■ مصادر صحفية تونسية ذكرت أن مؤسس الكنيسة التوحيدية المعروف باسم (مون) بدأ يعمل على إيجاد قواعد لكنيستته المثيرة للجدل في تونس، واتهمت هذه المصادر المدعو «مون» بأنه عميل للمخابرات المركزية الأمريكية.

■ أعداد كبيرة من المسلمين في زانير هربوا بدينهم إلى السودان بسبب انعدام الحرية لممارسة شعائر دينهم، في الوقت الذي تزداد فيه العلاقة بين إسرائيل ورئيس النظام في زانير موبوتو سيسكو، وهؤلاء اللاجئون يحتاجون إلى مساعدة اخوانهم المسلمين لبناء وتجهيز مستشفى لهم في مخيم اللاجئين، ويمكن التبرع لهم عن طريق اللجنة العليا للدعوة الإسلامية في الخرطوم.

■ اعترفت وزارة الخارجية الأمريكية بأن الولايات المتحدة ستقوم بتزويد إسرائيل والوكالة اليهودية المختصة بشؤون الهجرة بمبلغ ١٥ مليون دولار سنوياً اعتباراً من السنة المالية الحالية ١٩٨٥ وذلك للمساعدة في عملية توطين اليهود الفلاشا في فلسطين المحتلة.

■ جهود طيبة في خدمة حجاج بيت الله الحرام

أشاد حجاج بيت الله الحرام لهذا العام بعد عودتهم من الديار المقدسة بالخدمات المتنوعة التي قدمت لهم والتي سهلت لهم أداء مناسكهم على أتم وجه في جو يسوده الأمن والأمان، وكان من أبرزها توفير الماء البارد في أماكن تواجدهم والتنظيم الجيد لاماكن قضاء الحاجة والسهولة واليسر في عمليات التنقل والعبور بفضل الانفاق الممتازة العديدة التي اقيمت على الطرقات منعاً لحصول أية اختناقات مرورية. فضلاً عن سائر الخدمات التي يحتاج إليها ضيوف الرحمن، وهذا أمر تشكر عليه كل الجهات التي تعاونت في المملكة العربية السعودية من أجل طمانينة حجاج بيت الله الحرام.

لكن الملاحظ هذا العام أن عدداً من الناس كانوا يسكنون في الطرق المؤدية إلى المراجع مما أوجد نوعاً من الصعوبات أمام الحجاج في الوصول إليها، تلك الصعوبات التي نأمل من السلطات المسؤولة في المملكة العربية السعودية أن توجد لها الحلول الفاعلة في العام المقبل إن شاء الله ليكون الحج أكثر يسراً وسهولة أمام ضيوف الرحمن.. بارك الله بتلك الجهود الطيبة التي نأمل لها مزيداً من التقدم والاستمرار «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون».

■ شارون يحرق الملفات

ذكرت أنباء الضفة الغربية المحتلة أن صفقات بيع وشراء أراضي عربية تمت عن طريق غير مشروع بهدف الاستيلاء على هذه

الأراضي من أصحابها العرب، وذكرت هذه الأنباء أن عمليات التزوير والاحتيال التي تمت لاتمام هذه الصفقات الوهمية اشترك فيها عدد من المسؤولين الاسرائيليين من بينهم أرييل شارون وزير التجارة الحالي ووزير الدفاع السابق وأن الضباط الاسرائيليين العاملين في المناطق المحتلة متورطون في هذه العمليات، وقد عمد هؤلاء إلى احراق الملفات في محكمة نابلس ومحكمة رام الله بهدف اخفاء عمليات التزوير.

من جهة ثانية لاتزال عمليات الارهاب الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة على أشدها حيث تحديد ساعات التجول واعتقال العشرات من الشباب الفلسطيني ورغم ذلك فإن الهجمات المعاكسة التي يقوم بها أبناء الأرض المحتلة لم تنقطع مما دعا السلطات الاسرائيلية إلى مناشدة المستوطنين اليهود عدم التجول بشكل منفرد في المناطق العربية حيث لا يمكن لهذه السلطات توفير الحماية لهم على حد قول هذه السلطات.

■ جمعية الاغاثة العالمية

تم مؤخراً تشكيل هيئة اسلامية خيرية في مدينة «ليستر» ببريطانيا تهدف الى دعم المسيرة الاسلامية ونشر الوعي الاسلامي من خلال جهودها في مجال مساعدة الايتام والأرامل واغاثة العائلات المنكوبة خاصة في تلك المناطق التي دمرتها الصهيونية او الصليبية او الشيوعية والتي تتآمر وتتعاون فيما بينها لتدمير ديار الاسلام، وتهدف الجمعية الى تحقيق مشاريعها في كل مكان من لبنان وافغانستان والهند واوغندا.. لا يواء أبناء الشهداء والايتام ولتعليمهم

وتربيتهم في ظل القرآن الكريم واغاثة أراملهم وذلك امتثالاً لقول النبي صلى الله عليه وسلم «الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله» ومن يرغب من الاخوة المسلمين المساهمة في هذه المشاريع الاتصال بالجمعية على عنوانها:

International Relief Organisation
4 Raeburn Road - Leicester
LE2 3DR - ENGLAND
Telephone: (0533) 703978

■ الحلف الثلاثي

انعقد في دمشق اiban عطلة عيد الاضحى المبارك مؤتمر ثلاثي ضم وزراء خارجية ايران وسوريا وليبيا، وبعد جلستين من المناقشات بين الوزراء الثلاثة صدر عنهم بيان مشترك وصفوا فيه الحرب الدائرة بين العراق وايران بأنها حرب غير عادلة يشنها العراق ضد الثورة الايرانية!! وتعرض البيان إلى القضية الفلسطينية فهاجم قيادة عرفات للمنظمة وأن دولهم ستساند القوى الفلسطينية المتصدية للعدو الصهيوني ممثلة في جبهة الانقاذ، وأدانوا تزايد القوة النووية لاسرائيل وأنهم سيتصدون لهذه القوة النووية للعدو، ولم ينس البيان أن يؤكد على مساندة سورية للثورة الإيرانية بزعامة الخميني..

ونحن وإن كنا من حيث المبدأ لا نعتز على أي اجتماع أو مؤتمر... يخدم المصلحة الاسلامية إنما ما نلاحظه في مثل هذه اللقاءات انها باتت تشكل محوراً خاصاً تجمعهم قضية لا تهم المسلمين لا من قريب ولا من بعيد فالتنافر في طبيعة الانظمة الثلاثة يثير تساؤلات عديدة عن سر هذه اللقاءات والتحالفات فالنظام الإيراني يدعي انه اسلامي وان ثورته اسلامية فكيف يتحالف مع النظامين السوري واللبيبي مع

في القذافي

في الهند يعتدون على المسلمين بالقتل ويحتلون مساجدهم

نقلت وسائل الاعلام العالمية خبراً مفاده ان حشوداً من الهندوس مسلحة بأسلحة فتاكة قامت باحتلال مسجد بالقوة يقع في وسط العاصمة الهندية نيودلهي منذ أسبوع. وقد منع المحتلون المسلمين من الدخول الى المسجد لأداء الفرائض الخمس وصلاة الجمعة وقد كانت مئات من المسلمين يرتادون هذا المسجد قبل احتلاله. وقد نظام رجال الشرطة الحكومية بالمعجز عن اجلاء المعتدين من المسجد مما يشير الى تواطؤ رسمي مع الجناة الذين لم يكتفوا باحتلال المساجد فحسب بل قتلوا المسلمين أيضاً في كثير من المناطق الهندية وفي كشمير المحتلة كما ان هناك محاولات هندوكية لمنع مداولة القرآن الكريم في الهند. ان هذه الاعتداءات التي تشهدها الساحة الهندية ضد مسلمي الهند ليست موجهة الى المسلمين الذين يعيشون في الهند فحسب بل هي موجهة للإسلام والمسلمين في جميع أنحاء العالم، ولذا فقد وجه بعض زعماء مسلمي الهند نداء عاجلاً الى أمين عام منظمة المؤتمر الاسلامي وإلى زعماء الدول الأعضاء في المؤتمر الاسلامي وإلى الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي وإلى المنظمات والهيئات الاسلامية في كافة أنحاء العالم وإلى الشعوب الاسلامية لمطالبتهم جميعاً بالضغط السياسي على حكومة الهند لحملها على تعديل سياستها المعادية للمسلمين والمؤسسات الاسلامية الثقافية بالهند، وعلى حماية مساجد المسلمين في الهند ومنحهم الحرية في مزاولة عباداتهم الروحية كما هي مكفولة للثلاث الهندية الاخرى وكما ينص عليه دستور البلاد.

انشأ نضم أصواتنا الى أصوات مسلمي الهند ونطالب الحكومات الاسلامية بالضغط على حكومة الهند سياسياً واقتصادياً حتى تضع حداً للاعتداءات التي تشهدها الساحة الهندية ضد المسلمين ومساجدهم.

اشراف صحي

الوضع الصحي للأسد. وقد نصحت الادارة السورية زعماء الميليشيات اللبنانية المختلفة الذين يتربدون على دمشق كثيراً بالآلحوا في طلب مقابلة الأسد، وفي حال السماح لهم بتلك المقابلة فيلزم مراعاة عدم الخوض في أمور انتقادية ذات تأثير سلبي على صحة الرئيس.

من جهة ثانية لوحظ مؤخراً ان باسل حافظ اسد البالغ من العمر ٢٤ سنة يظهر باستمرار في الحفلات العامة المختلفة وفي التلفزيون ...

ذكرت مجلة الوطن العربي التي تصدر في باريس خبراً مفاده ان مصادر سورية مقربة كشفت الستار عن ان السلطات السورية المختصة قامت مؤخراً باستدعاء أربعة أطباء لبنانيين من اختصاصات طبية مختلفة الى دمشق لمشاركة الفريق الطبي المختص بعلاج حافظ اسد في متابعة خطط العلاج والاشراف على

نداء من مسلمي بلغاريا

وجه المسلمون البلغار نداء الى العالم الاسلامي حكومات وشعوباً طالبوا فيه مناصرتهم ضد الاضطهاد الذي تمارسه الحكومة الشيوعية في بلغاريا وقد جاء في البيان:

ان البلغاريين احفاد الحروب الصليبية عملاء الاتحاد السوفياتي يريدون تذويبا وطمس معالم شخصيتنا الاسلامية وجعلنا شيوعيين، وكما نجح المسلمون في مقاطعتهم الاقتصادية النفطية ضد الدول الامبريالية الغربية التي ساعدت اسرائيل عام ٦٧ و٧٣ فان على المسلمين اليوم ان يتخذوا نفس الاجراءات الاقتصادية ضد الامبريالية الشيوعية في بلغاريا التي تضطهد المسلمين كما نطالب بقطع علاقاتهم السياسية معها حتى ترفع ضغوطها عن اخوانكم المسلمين البلغار.

ان مساعدة المسلمين لصمودنا في وجه الهجمة الشيوعية البلغارية يقوينا ويؤدي الى نجاحنا ويزداد أملنا بالنصر.

هذا الخبر الخطير !!

تفيد مصادرنا الخاصة ان الولايات المتحدة الامريكية أرسلت في الآونة الاخيرة الى مصر كميات هائلة من حبوب منع الحمل لتخلط ضمن علف الدجاج بدعوى انها تساعد على تسمين الفراخ.

وتفيد الاوساط العلمية ان من ياكل هذا النوع من الدجاج يصاب فيما بعد بعقم دائم وبأمراض (جنسية) خطيرة.

ونحن اذ نقرع ناقوس الخطر لهذا الخطر الداهم على أهلنا في مصر نطالب بالتحقيق في هذا الأمر ونطلب من اخوتنا في أرض الكنانة ان ينتبهوا، وان يحبطوا هذه المؤامرة الخطيرة.

كون توجهاتهما علمانية ومعادية للفكر الديني، ولا ندري كيف تتفق اطروحته مع الاطروحات القومية لهذين النظامين.

المقترحات مرفوضة



ذكرت وكالة تاينوغ اليوغسلافية ان هاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان الايراني أعلن عن رفض ايران لجميع المقترحات التي طرحت لوقف الحرب مع العراق، وادعى ان هذه المقترحات غير مقبولة لدى ايران لأنها تتعارض مع الأهداف الايرانية، وقال انني أتوقع انتهاء هذه الحرب بالوسائل العسكرية، وقالت الوكالة ان رافسنجاني أعلن هذا خلال المحادثات التي أجراها مع وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا أثناء وجوده في طهران في زيارة رسمية.

وقالت الوكالة ان رافسنجاني طلب من الوزير التشيكي ان تتخذ بلاده موقفاً غير منحاز من الحرب، وادعى ان وقف الحرب دون القضاء على اسبابها سوف يؤدي الى سباق للتسلح في المنطقة !!

ولا ندري كيف ستنتهي هذه الحرب على الطريقة الرافسنجانية بعد ان مضى عليها أكثر من خمس سنوات وما هي تدخل عامها السادس، وكيف نفهم مقلته حول سياق التسلح مع ان مصانع السلاح في العالم وخاصة الغربي منه باتت تنتج من أجل هذه الحرب؟

انطباعات عائد من السودان

مَآيَهَبٌ عَلَى السُّودَانِ رَجَحَ طَيْبَةً أَمْ إِعْصَارَ فَيْهِ نَارٍ؟

بقلم : محمد حسن طنون

قضيت في السودان شهراً وبعض شهر
واستطعت ان أقف على ما يجري هناك من
أحداث بعضها يطفو على السطح وبعضها
يغوص في الأعماق.

لشك ان السودان قد عاش ١٦ عاماً تحت
حكم الفرد حيث بدأ حكم نميري في مايو عام
١٩٦٩ وكان وجه حكمه شديد الحمرة اذ ان
جميع اعضاء مجلس الثورة ومجلس الوزراء اما
اعضاء في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي
المحظور ايام الحكم الديمقراطي واما كانوا اتباع
طاغية مصر السابق عبد الناصر.

الانقلاب خطط له في موسكو:

الحقيقة التي لا يعرفها كثير من الناس هي
ان قصة انقلاب مايو قد بدأت في موسكو في
ربيع عام ١٩٦٦ اذ انعقد في ذلك الوقت مؤتمر
الحزب الشيوعي السوفييتي الدوري ودعى له
كالعادة زعماء الاحزاب الشيوعية في العالم
واقطاب الاحزاب اللادينية واستطاع زعيم
الحزب الشيوعي السوداني عبدالخالق محجوب
الخروج من السودان في ذلك التاريخ بعد حل
حزبه وحظر نشاطه وطرد نوابه من البرلمان.

وجاء الى موسكو للمؤتمر اقطاب الاتحاد
الاشتراكي برئاسة خالد محي الدين وحزب
البعث السوري وجماعة بومدين وعلي يعته
المغربي وأمثالهم واجتمعوا تحت قبة الكرملين
بعد انتهاء المؤتمر لتخطيط وتدبير انقلاب يساري
في السودان تشترك في تنفيذه كل القوى
اللاينية من شيوعيين وناصرين وبعثيين.

كانت الخطة تقضي ان يكون الانقلاب شبيهاً
بانقلاب محمد نجيب حيث يأتي الضباط الصغار
بضابط كبير مقبول لفترة من الزمن حتى اذا ما
استهلك انقضوا عليه وأبعدوه كما حصل لنجيب
رحمه الله.

ثورة رجب وأيقنت ان المكر هو نفسه وان تبدلت
اشخاص الماكزين فرأيت اشتاتاً جمعها الكيد
للاسلاام ومكراً كباراً يمكرونه في الداخل
والخارج «وقد مكروا مكرمهم وعند الله مكرمهم
وان كان مكرمهم لتزول منه الجبال».

الاحزاب المعادية للديمقراطية:

طفحت على السطح احزاب كانت محظورة
وظهرت احزاب كانت لا تعلن عن نفسها
استحياء وكونت احزاب اخرى باسماء ما انزل
الله بها من سلطان حتى صار عدد الاحزاب
اكثر من اربعين حزبا وكلها احزاب معادية
للمديمقراطية ولا مستقبل لها لحكم السودان عن
الطريق الشورى الصحيح فضلا عن انها معادية
للدين ايضاً.

ظهر الحزب الشيوعي باسمه الصريح بعد ان
سقط اقتراح يدعو للعمل تحت لافتة اخرى
لنفس اهداف الشيوعية ويقود الحزب بعد
اعدام سكرتيره عام ١٩٧١ رجل اسمه محمد
ابراهيم نقد. وللحقيقة نقول ان هذا الحزب قد
فقد بريقه لأسباب كثيرة منها اشتراكه الصريح
في اغتيال الديمقراطية ودفعه رايات العنف
الثوري وجعله الصراع دموياً في السودان لأول
مرة في تاريخ البلاد حيث سالت الدماء جداول
وانهاراً عام ٧٠ في الجزيرة ابا وفي ودنوباوي
وكذلك في الخرطوم عام ١٩٧١ ابان الانقلاب
الشيوعي فالكل يذكر مجزرة بيت الضيافة.
ومنها ان أغلب الكوادر قد هجرت الحزب منهم
من اعتنق الاسلام وتاب وأناب ومنهم من
استمرأ السلطة فسار مع نميري الى آخر الشوط
ومنهم من أعياه «النضال الثوري ١٩» فآثر
السلامة...!!

ويمارس هذا الحزب - بعد ان اكتسب
شرعية فقدها قبل مايو بارادة الشعب المسلم في
السودان - نشاطه التخريبي المعادي للحرية
وبدا أسلوب الدس الرخيص والتهريج الأهوج
بعد ان فقدت شعاراتهم الجوفاء بريقها
وأخفقت راياتهم الحمراء فعمدوا الى الكذب على
الله وعلى الناس فيها هي صحيفتهم «الميدان»
تلفق كل يوم خبراً ضد واحد او اثنين فيرفع
هذا وذاك عليها دعوى الكذب الضار حتى فاقت
الدعاوي حداً معقولاً فضلاً عن أولئك الذين لا
وقت عندهم لترهات «الميدان».

والحزب الشيوعي هو الحزب الوحيد الذي له
علاقات وطيدة مع الارهابي جون قرنق الذي
يزرع ارض الجنوب رعباً ورماداً ويهدد بنقل
الدمار الى الشمال وهذا ما تعدده الشيوعية
العالمية للسودان العربي المسلم بالتعاون مع
الصليبية والصهيونية العالميتين.

كان الواجب على السلطة التي جاءت بعد

كان من ضمن وفد الاتحاد الاشتراكي
المصري رجل يكتم ايمانه ولا يؤمن بالاشتراكية
ولا بدعائها الباطلة. وليس غريباً ان يجمع
الاتحاد الاشتراكي من لا يؤمن به ولا بقائده
فكم من رجل كان يصفق لعبدالنصر جهراً
ويلعنه سراً.

سأه هذا الرجل ان يرى اللادينيين يأترون
بليل ضد السودان ويكونون مجلساً سرياً لتعبئة
الثورة هناك فجاء الى اثنين من افاضل المصريين
الذين يتلقون العلم في موسكو وحدثهم بما سمع
ورأى وقال يا ويح السودان من له بهاروت
وماروت يرقيه من حسد المستبدين ومقت
الجبارين؟

ان القوم خافوا ان تتكرر التجربة السودانية
في الثورة على حكم الفرد يقودها الطلاب وأسروا
في انفسهم على خنق هذه التجربة واغتيال
الديمقراطية في مهدا.

زارني الاخوان الفاضلان - أحدهما استاذ
بجامعة الاسكندرية الآن والآخر استاذ بجامعة
عين شمس أمد الله في عمرهما - زارني ليلا
في غرفتي خوف عيون مرتزقة النظام وفضيا لي
بكل شيء وساعداني على كتابة تقرير مفصل بما
حدث داخل حجرات الكرملين فقمعت بارسال
التقرير الى الاخوة في السودان ليأخذوا حذرهم
فنشرت صحيفة «الميثاق الاسلامي» التقرير
كخبر أساسي وهام في الصفحة الاولى تحت
عنوان «امتداد للنشاط اليساري في الشرق
الاطلس: مجلس سري لتعبئة الثورة في
السودان» وذلك بتاريخ ٨ يونيو عام ١٩٦٦.

ما أشبه الليلة بالبارحة:

استعدت شريط أحداث ذلك المكر في ذهني
وأنا أرى ما يحدث على الساحة السودانية بعد

المستعمر ولا فرق ان كان هذا المستعمر شرقياً ام غربياً اذ لا فرق عندنا بين الكلب وابن الكلب !!

ان السودان اليوم يتعرض للكيد الدولي المتآمر وقد وجدت قوى التآمر ضالتها في جون قرنق ورضعائه من قادة الاحزاب اللادينية أمثال نقد الشيوعي وفيليب غيوش الصليبي اللذين لا يخفون المشايعة والاشادة لهذا العنصر الخارج المتمرد الذي ينقض كل العهود والمواثيق.

ويخشى الكثيرون بحق ان يتحول السودان الى افغانستان او لبنان اخرى تزيد في مشاكل المسلمين.

مستقبل الشريعة الاسلامية في السودان

واجه التوجه الاسلامي في السودان منذ اعلانه عام ٨٢ تحديات صعبة في جبهتين متحدثتين في الواقع وان بدت لاعين البعض انهما منفصلتان. جبهة داخلية مكونة من اناس لا ينتمون الى الاسلام الا بحكم شهادات الميلاد وان مارسوا بعض شعائره نفاقاً وتزلفاً وجبهة خارجية هبت رياح تحدياتها من كل صوب وحذب تخطط لها وتحولها وتتولى قيادتها الصليبية العالمية بالتحالف مع الشيوعية العالمية والصهيونية العالمية.

ولقد قلنا غير مرة ان خطورة هذه الجبهة الخارجية - وان وجدت ضالتها في بعض المنحرفين في الداخل - اقل وأهون بكثير من خطورة اعداء الجبهة الداخلية.

واليوم انكشف المنافقون وظهروا بوجههم الحقيقي بلا قناع ولا براقع وصاروا يجاهرون بعداوتهم للاسلام عقيدة وشريعة فكراً ونظاماً وحتى تراثاً.

من هؤلاء من أضله الله على علم وختم على قلبه ومنهم من لا يزال على النفاق أعمالهم تفضح أقوالهم ينفثون السموم القاتلة على الاتباع وأكثرهم لا يميز الخبيث من الطيب ومنهم من هو كل لا يقدر على شيء وأينما توجهه لا يأت بخير.

وأكثر الذين كادوا للتوجه الاسلامي وعملوا على هدم البناء من الداخل هم الرجال الذين كانوا حول الرئيس أمثال بهاء الدين ادريس وابوالقاسم محمد ابراهيم وعمر محمد الطيب وغيرهم من الذين نافقوا وقالوا آمناً بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم ففضحهم الله ورامهم في السجون بعد ان نبذهم الشعب نبذ النواة وكذلك جزاء المنافقين.

والسؤال الآن ما هو مستقبل الشريعة الاسلامية بعد ان هدم الشعب نظام مايو

● الحزب الشيوعي في السودان هو الحزب الوحيد الذي يرتبط بعلاقات مع الارهابي الصليبي جون قرنق



● شعب السودان يطالب سوار الذهب بعدم إلغاء قوانين الشريعة

وسفك الدماء وانهاء التمرد الذي يقوده من خارج البلاد منذ ابريل عام ٨٢.

ولكن الصليبي الذي تنصر في جنوب السودان على أيدي القساوسة الذين بذروا الفتنة منذ قدوم جيش الاحتلال الصليبي في السودان في مطلع هذا القرن ويحصدها الشعب السوداني الآن هشياً والذي تلقى تعليمه الاكاديمي في الولايات المتحدة اذ مكث فيها عشر سنوات انتقل بعدها الى تل أبيب للتدريب والتأهيل وتلقى النصح هناك ليتدثر بثوب ماركسي اذ يصعب عليه حكم السودان بوجه صليبي فعليه ان يقلد مانفستو ونابيري وملتون ابوتس وسنغور ويعقوب قاوون الخ

هذا الصليبي حتى النخاع يرفض اي حوار او لقاء وأخذ يزايد ويكاذب ويصعد من العمليات الارهابية التي راح ضحيتها ارواح بريئة تسكن القرى والأرياف كانت تسعى لزراعة الارض بعد ان نشر الله الخيث بعدما قنطوا فلصالح من يحاول جون قرنق الهدم؟

الجواب الذي لا جواب بعده: لصالح

ثورة رجب ألا تسمح للحزب الشيوعي الاحادي بممارسة نشاطه علناً وفقاً للدستور الذي قوضه نظام مايو الشيوعي عام ٦٩ والذي كان ينص على عدم السماح للاحزاب التي تؤسس على انكار وجود الله ولا تؤمن بالديمقراطية بل تسعى للحكم عن طريق العنف والصراع المسلح بين أبناء الشعب الواحد.

احزاب لا دينية جديدة:

كما ظهر الحزب الشيوعي بوجهه الاحادي ظهرت احزاب لا دينية اخرى تتفق معه في المضمون والجوهر وان اختلفت في الشكل والمظهر. فالجامع بينهم جميعاً هو:

اولاً : الترويج للعقائد المخالفة لعقيدة الامة. ثانياً : السعي لاستلام السلطة عن طريق القوة والعنف.

ثالثاً : العمالة للأجنبي والعمل لحسابه بعد قبض الثمن المعلوم.

ولا داعي للتدليل على صحة ما نقول فالواقع الصارخ يؤيد ما ذهبنا اليه حيث ان تلك الاحزاب تحكم البلاد ظلماً واستبداداً، قسراً وقهراً وصعب على اهل تلك البلاد التخلص والفكك من فك تلك الاحزاب.

ونعني بتلك الاحزاب الاحزاب الشيوعية سواء التابعة لموسكو او الصين واحزاب البعث على اختلاف مشاربها والاحزاب القومية الشعبية والناصرية واللجان الثورية !!

الخوف على السودان :

واكتب ظهور تلك الاحزاب اللادينية كيانات شبه عسكرية ومليشيات مسلحة تابعة للاحزاب التي لا تأمل في حظ كبير او صغير ويقول المراقبون ومنهم الحكوميون الذين يحتلون مناصب رفيعة في الحكم ان كميات كبيرة من الاسلحة دخلت البلاد سرا وبطرق غير شرعية مما يدل على ان هنالك احزاباً لا تلتزم بالديمقراطية والشورى والعلن لا في بناء كياناتها الخاصة ولا في التعامل مع القوى السياسية الاخرى ومن ثم فانهم لا يلتزمون في التنظيم الدستوري والحكومي.

ووجود هذه الكميات الهائلة من الاسلحة غير الشرعية يدل على ان هناك فرقاً وطوائف تعد نفسها لممارسة سياسة اللجوء للعنف والارهاب والفتنة والصراع المسلح وهذا هو الخوف الحقيقي على السودان وأمله.

قرنق الشيوعي الصليبي ارهابي من الدرجة الاولى

منذ ثورة رجب تمت محاولات وبذلت مجهودات لاقتناع العقيد الشيوعي المسيحي جون قرنق للحوار والوفاء والكف عن قتل الناس

بدلت تلك الندوة كل حسابات أعداء شرع الله من عملاء الشرق والغرب فكانوا ينوون إلغاء قرارات الشريعة فور تشكيل الحكومة ولكن عدلوا عن فكرتهم بعد أن بدا لهم أن ذلك من سابع المستحيلات. فأعدوا خطة بديلة وشرعوا بعد شهر بالمطالبة بإلغاء قوانين سبتمبر ويعنون بذلك الشريعة الإسلامية ولكن الشعب لهم بالمرصاد وما هم في مسعاهم الخائب هذا «الا كياسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين الا في ضلال».

لقد قامت الجبهة الإسلامية القومية لتجعل موضوع الشريعة الإسلامية قضيتها الأولى والملحة ولاقت قبولا واسعا في محل أقاليم السودان حيث صادفت قبولا قبي أوساط الشباب والشيوخ، النساء والرجال على سواء كلهم يحتشدون تحت راية التوحيد والوحدة ودخلها الجنوبيون وهم يمثلون مليوناً من الشعب المسلم في الجنوب كانوا منسيين مما أوحى في الماضي وكان الجنوب قطاع مسيحي ولكن الآن تبدد ذلك الوهم الى الأبد.

وهناك بعض الاخوان المسلمين الذين لم ينضموا الى الجبهة الإسلامية ولكنهم يقفون بقوة وصلابة خلف الشريعة الإسلامية ولا يسمحون لأحد بالغائها ويدافعون عنها بالنفس والنفيس. كذلك موقف «أنصار السنة المحمدية» الذين لم ينتظموا أيضاً في تلك الجبهة ولكن موقفهم المبدئي والنهائي مع الشريعة يذودون عنها بكل قوة. وكذلك موقف الهيئات الإسلامية الأخرى هو موقف الزود عن الشريعة والجهد في سبيلها.

موقف المجلس العسكري:

يقدر الشعب دور القوات المسلحة في الانحياز لثورة الشعب وتحمله مسؤولية نقل السلطة من نظام الطاغوت الى نظام ديمقراطي عن رضا واختيار.

ويقدر الشعب أيضاً فهم المجلس العسكري دوره في هذه الفترة وهو تهيئة البلاد تهيئة ملائمة لاجراء انتخابات حرة نزيهة لجمعية تأسيسية تضع دستور البلاد وتنتخب حكومة تتمتع بالتقوى والشعبية.

لذلك فإن المجلس لم يعر التفاتاً للأصوات الخائرة التي ارتفعت في البلاد تطالب بإلغاء قوانين الشريعة الإسلامية وأوضح بكل جلاء أن ذلك ليس مسؤوليتها وأن القوانين باقية الى أن تنتخب الجمعية التأسيسية ولها الخيار في أن تبقي أو تلغي إذ لها وحدها الحق والخوض في المسائل الوطنية والتشريعية جميعها.

يتبع في العدد القادم

• مواقف الشعب السوداني الإسلامية سجلها التاريخ لتشهد أن السودانيين لا يرضون بديلاً عن تحكيم الإسلام.

• الإسلاميون لن يسمحوا بإلغاء قوانين الشريعة الإسلامية في السودان

غلمان الشيوعية على الرسول صلى الله عليه وسلم وأمل بيته وطوقت تلك الجماهير الجمعية التأسيسية وأجبرت النواب على حل الحزب الشيوعي الذي كان قد اكتسب شرعية الوجود عقب ثورة أكتوبر لأول مرة فعات الطفل المشوه الذي ولد كسيحاً ولم يبلغ سنة من عمره.

وفي بداية اعلان التشريعات الإسلامية في ذي الحجة ١٤٠٢ هـ خرجت الجماهير المسلمة دون أن يحشدها حشد أو يجمعها جامع تعلن الوقوف بقوة وصلابة مع الشريعة الإسلامية. وفي العام الماضي كانت المسيرة المليونية التي سارت احتفالاً بمرور عام على تطبيق القرارات الإسلامية - تلك المسيرة التي هتفت لله فقط: لا اله الا الله، لا ولاء لغير الله. لا دليل لشرع الله. القرآن دستور الأمة، وأفزعت هذه المسيرة امريكا وعملاءها في المنطقة كلها فأوعزت الى رجالها داخل السلطة لاجراء اللازم وإزاحة الإسلاميين من الاخوان المسلمين وإعلان الحرب عليهم فكان مكرهم المعروف ولكن كانت عين الله ساهرة.

تلك هي مواقف الشعب قبل ثورة رجب فما هو موقفه بعد الثورة. سقط نظام نميري يوم السبت ١٦ رجب وخرج قادة الحركة الإسلامية من السجون يوم الأحد ١٧ رجب وقابل الدكتور حسن الترابي رئيس المجلس العسكري يوم الثلاثاء ١٩ رجب ووجد عنده وزملاءه روحاً طيبة نحو الشريعة الإسلامية وفي يوم ٢٢ رجب دعا الاتجاه الإسلامي الى ندوة في جامعة الخرطوم كانت تاريخية بشهادة الأعداء قبل الأصدقاء حتى قال أعداء الشريعة عندما رأوا الحشود المؤمنة تملأ الساحات وفروع الأشجار والطرقات يشقون عنان السماء بصوت واحد «لا بديل لشرع الله» قوله سعد زغلول المشهورة «ماغيث فائدة يا صافية!!»

الاستبدادي وخلع الرجل الذي باع نفسه للأمريكان ورضخ لشروط البنك الدولي ١٩٩. ولكي نتمكن من الجواب لابد أن نعرف أولاً موقف الشعب أو سوداء الأعظم أولاً ثم موقف الحكومة والمجلس الانتقالي ثانياً وموقف مختلف الأحزاب أخيراً.

موقف الشعب:

الشعب السوداني شعب مسلم وهتافه دائماً «هذا الصوت صوت الشعب، والشعب شعب مسلم» ولا ينكر أحد وجود أقلية مسيحية في جنوب البلاد أوجدت إيجاداً من قبل المستعمر الصليبي ولكنها على كل حال أقلية بالنسبة للمسلمين حتى في حدود الجنوب الجغرافية.

وموقف الشعب السوداني منذ القدم من الإسلام وشريعته موقف مشرف باهر فهو الشعب الذي أقام السلطنات الإسلامية في السابق وثورته الدينية في أواخر القرن الماضي ثورة مشهورة.

ولو تكلمنا عن المواقف التاريخية للشعب إزاء الإسلام فأننا نذكر الموقف البطولي لأبناء شعب السودان يوم شعروا بأن التبشير يريد أن يملئ عليهم أرواحه وأن ينتزع دينهم وعقيدتهم ثمننا للعلم الذي يقدمه لأبنائهم. فقد حدث أن قامت المدارس الأهلية بالعون الذاتي الإسلامي في طول البلاد وعرضها عندما رأى الشعب أصرار الإرسالية الأمريكية تعليم أولاد المسلمين الديانة المسيحية وطالبت أولياء أمورهم بكتابة اقرار بموافقتهم على تعليم أبنائهم المسيحية أو سحبهم من المدارس فتحمس الناس وأنشأوا المدارس الأهلية بعد رفضهم لشروط الإرسالية وكان ذلك عام ١٩٢٧ وأنشد الشعب في حينه أنشودة مطلعها:

بديني بعزت وأفخر وأبشر
ما يهاب الموت المكش
ما يخشى مدرسة المبشر
وعندي معهد وطني العزيز

هذه واحدة من سلسلة مواقف لهذا الشعب المسلم نذكرها على سبيل المثال لا الحصر. ومن أول يوم للاستقلال قامت في البلاد جبهة إسلامية عريضة تضم كل الهيئات والفئات الإسلامية تدعو الى وضع دستور إسلامي كامل ولقد وجدت تلك الجبهة تجاوباً كاملاً من الشعب ولولا العلمانيون الذين تربوا على يد الانجليز لكفى الله السودانين شر ما عانوه طوال الثلاثين عاماً الماضية.

وفي التاريخ القريب عام ١٩٦٥ يذكر الناس كيف خرجت الجموع الهادرة من جماهير شعبنا المسلم الى الشارع حين سمعت بتناول غلام من

دار المجتمع للنشر والتوزيع

يسر دار المجتمع للنشر والتوزيع في المملكة العربية السعودية ان تعلن عن كامل استعدادها لـ :

- تحت الطبع (وتصدر قريباً) ان شاء الله .
- معالم الدعوة في قصص القرآن الكريم (جزءان) مجلدان .
- (رسالة دكتوراه من جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية)
- للدكتور / عبد الوهاب بن لطف الديلمي .
- مؤلفات للدكتور / محمد السيد الوكيل :
- جولة تاريخية في عصر الخلفاء الراشدين .
- (دراسة تحليلية، أحداث تلك الفترة)
- كبرى الحركات الاسلامية في القرن الرابع عشر .
- أسس الدعوة وآداب الدعاة (ط ٢)
- موسوعة المدينة المنورة التاريخية .
- (رسالة دكتوراه من الجامعة الاسلامية)
- تصدر تباعاً، كل جزء في كتاب :
- الجزء الأول : يثرب قبل الاسلام .
- الجزء الثاني : المدينة المنورة عاصمة الاسلام الاولى .
- الجزء الثالث : الحركة العلمية في المدينة المنورة .
- الجزء الرابع : المسجد النبوي عبر التاريخ .
- الجزء الخامس : معالم المدينة المنورة .
- حاضر العالم الاسلامي (الطبعة الثانية) للدكتور علي جريشة .
- (مع عقيدة السلف) العقيدة الواسطية للشيخ مصطفى العالم .
- مؤلفات للدكتور عبد الله بن أحمد قادري :
- الشورى .
- دور المسجد في التربية .
- الكفاءة الادارية في السياسة الشرعية .
- الاسلام وضرورات الحياة .
- معارج الصعود الى تفسير سورة هود .. لفضيلة الشيخ العلامة محمد الأمين بن محمد مختار الجكني الشنقيطي - رحمه الله - كتبها وأخرجها د. عبد الله بن أحمد قادري .

ملاحظة :

نستقبل جميع مراسلاتكم على عنواننا في المملكة العربية السعودية .

مع التمنيات الطيبة من :

دار المجتمع الاسلامي للنشر والتوزيع

جدة : ميدان الجامعة ص ب (٨٠٥٢) جدة ٢١٤٨٢ - ت - ٦٨٩٤٦١ .
 فرع الخبر : ش الامير نايف - تقاطع ١٦ ص ب (٢٣٢١) الخبر، ٣١٩٥ ت .. ٨٩٤١١٣٦ .

- نشر الرسائل الجامعية وكتب التراث والمراجع الثقافية والاسلامية .
- تغطية جميع حاجات الطلاب والطالبات والمؤسسات والشركات من الأدوات المدرسية والمكتبية .
- توفير خلاصة المراجع والكتب والكتيبات المفيدة والرائدة في كافة مجالات العلوم والثقافة الاسلامية .
- توفير كافة المجالات الثقافية والاسلامية والمتخصصة والجامعية .

□ صدر عن دار المجتمع :

- الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - لشيخ الاسلام تقي الدين ابو العباس احمد بين تيمية - تحقيق : د. محمد السيد الجليند .
- دور الام في تربية الطفل المسلم (رسالة ماجستير من جامعة أم القرى) للأستاذة خيرية حسين طه صابر .
- شرح متن الأربعين النووية - للامام يحيى بن شرف الدين النووي - تحقيق العلامة الشيخ عبد الله بن ابراهيم الأنصاري .
- سبب الجريمة - للدكتور عبد الله بن أحمد قادري .
- حين يجد المؤمن حلاوة الايمان (ط ٢) للدكتور / عبد الله ناصح علوان .
- تكبير الختم بين القراء والمحدثين للأستاذ / ابراهيم الأخضر القيم .
- أفعال الرسول صل الله عليه وسلم ودلالاتها على الاحكام (ط ٢) للدكتور / محمد العروسي .
- آيات الرحمن في جهاد الأفغان (ط ٢) للدكتور / عبد الله عزام .
- أفيقوا ايها المسلمون !!! قبل ان تدفعوا الجزية للدكتور / عبد الودود شلبي (ط ٢) .
- ظل الربوة (تربية الاستاذ لتلاميذه) للدكتور / عبد الله بن أحمد قادري .
- نظرات في معتقدات ابن عربي - للدكتور / كمال محمد عيسى .
- وسائل الاعلام المطبوعة في دعوة الاخوان المسلمين . (رسالة ماجستير من جامعة الامام محمد بن سعود بالرياض) للأستاذ / محمد فتحي شعير .
- دليل الزكاة - للأستاذ / عادل رشاد غنيم .
- ال كل أب غيور يؤمن بالله (ط ٢) للدكتور / عبد الله علوان .

اغتيال الدبلوماسي الإسرائيلي طعنة للتطبيع الإسرائيلي في مصر

كتب : عبدالرحمن الناصر

• التخلي عن اتفاقيات الكمب شرط أساسي لعودة النظام المصري.

ان تتوصل القمة العربية التي عقدت في المغرب مؤخراً الى اصدار قرار ينهي المقاطعة العربية لمصر ويعيدها الى مكانها في المجموعة العربية ولذلك فان عدم تعرض مؤتمر القمة (لظروف) تتعلق بالأوضاع العربية العامة) لهذه المسألة أصاب مبارك بالأحباط لما كان يتوقعه من نتائج اقتصادية من خلال عودة مصر للعرب ومن هنا فان الحدة التي تميزت بها تصريحاته حول نتائج مؤتمر القمة والهجوم غير المتوازن على الجامعة وعلى الموقف العربي وعلى العرب بصفة عامة كان انعكاساً لذلك الاحباط الذي أصاب مبارك بسبب عدم تحقيق فرصته في العودة الى الساحة العربية.

ونحن وان كنا على يقين من ان ما ذهب اليه مبارك في هجومه على العرب يتوافق تماماً مع حقائق الوضع العربي الا اننا على يقين ايضاً من ان المواطن العربي لا يحتاج الى تصريح من مبارك او غيره للدلالة عليها فهي قضية يعيشها هذا المواطن منذ ان ابتلي بقيادة وزعماء من أمثال السادات ومبارك وغيرهما الا ان الأهم في هذا المجال هو ان يفهم هذا المواطن الاسباب الكامنة وراء هذا التردّي ونحن نعتقد ان أحد أهم هذه الاسباب الاتفاقيات الخيانية التي تم ابرامها في كامب ديفيد هذه الاتفاقيات التي أبعدت مصر عن العرب او بالأحرى أبعدت النظام المصري.

ولكي يتمكن هذا النظام من العودة لابد ان يزيج من طريقه معوقات هذه العودة ولن يتمكن من ذلك الا بالتخلي عن هذه الاتفاقيات الخيانية التي تتعارض أصلاً مع توجهات الشعب المصري المسلم ومعتقداته وتراثه وتاريخه.

للمجتمع المصري اي قدر من النتائج الايجابية الكبيرة التي وعدهم بها السادات عقب توقيعهم للاتفاقيات الخيانية ومن بعده وريثه حسني مبارك، وبيات الأمر واضحاً لهذه القوى في ان المصلحة المصرية لا تتحقق الا من خلال انتماء مصر الأصل لهذه الأمة وان الآمال التي كانت معقودة على الولايات المتحدة الامريكية لم تكن في حقيقتها سوى سراب حاول من خلاله السادات وخليفته مبارك اقناع الشعب المصري بجدوى الارتقاء في الأحضان الامريكية وحسني مبارك وحكومته لا يملكان الا الاعتراف بهذه الحقيقة الا ان التوجهات الخيانية التي تحكم سياسة الرئيس المصري والمكابرة الشخصية التي تحيط بهذه التوجهات تدفعه الى الاستمرار في نفس النهج الساداتي، وحسني مبارك كان يأمل



حسني مبارك : على نهج السادات

الحادث الذي وقع في حي المعادي بالقاهرة قبل عطلة عيد الأضحى المبارك والذي ذهب ضحيته القائم بالأعمال الاسرائيلي بالقاهرة أمر له دلالاته المهمة بغض النظر عن الجهة التي تقف وراءه، ونقصد بالدلالة هنا ان هذا الحادث يتزامن مع تزايد حجم الحملة «المتعددة الجهات» حول عودة مصر للعرب.

ومع ان قرار مقاطعة العرب لمصر صدر عن مؤتمر للقمة ضم جميع الدول الاعضاء بالجامعة العربية عقب ابرام مصر السادات للمعاهدات الخيانية مع العدو الاسرائيلي فان الملاحظ ان معظم أطراف الحملة الداعية لعودة مصر للعرب بدأت خطواتها الاولى في هذا الاتجاه عقب مقتل السادات ووصول حسني مبارك لسدة الرئاسة المصرية ومن الواضح ان لكل طرف من هذه الأطراف مصلحة ما في هذه العودة انما الحقيقة الواضحة ايضاً ان مصر لها كل المصلحة في هذه العودة، فالقضية بالنسبة لها لم تعد تتعلق باتفاقيات الكمب لأن معظم الأنظمة العربية تخطت مرحلة الرفض الى مرحلة البحث عن بدائل مناسبة. حتى الأنظمة الراضية في ظاهرها لم تكن لترفض الوصول الى حل سلمي للقضية الفلسطينية انما كانت ترفض الطريقة الساداتية في الوصول الى هذا الحل وتريد حلاً على طريقتهما الثورية !!! كما جاء على لسان معظم قادة هذه الأنظمة من انهم يرغبون بالوصول الى حل سلمي عادل !!! يكون لهم شرف المساهمة فيه !!

المهم في المصلحة المصرية انها تكمن في المعاناة الاقتصادية التي تعيشها مصر وتزداد حدتها يوماً بعد يوم، والقوى السياسية باتت على يقين من ان اتفاقيات الكمب لم تحقق

هدية لكل مشترك
في «النور»

كتاب :
الفتاوى الشرعية
في المسائل
الاقتصادية

٢٢٤ صفحة في طباعة أنيقة

- يرسل هذا الكتاب هدية لكل مشترك جديد في مجلة «النور»
- يسري هذا العرض حتى نهاية ١٩٨٥.



قسمة اشترك في
«النور»

الاسم :

العنوان :

بدءاً من العدد :

النور

تجيبك عن هذه الأسئلة

في عددها الجديد

(٢٤)



- ما اضرار لحم الخنزير كما جاءت في كتاب الفه طبيب الماني؟
- لماذا أصبحت الحاجة ماسة الى مخطط شامل لدول أوبك؟
- متى يفتتح جسر البحرين - السعودية؟
- ما موقف الاقتصاد الوضعي من ظاهرة التضخم؟ وكيف يتحقق التوازن في المجتمع الاقتصادي الاسلامي؟
- ما أوجه الشبه بين جريمتي الربا والزنا؟
- ماذا تعني سيطرة اليهود على أقسام الدراسات الاسلامية في ستين جامعة غربية؟
- ما موقف الاسلام من الحركة النقابية؟
- ماذا عن البنك الاسلامي للتنمية؟ وهل تمكن البنك من تعبئة القدرات الفنية للدول الأعضاء؟
- أين مكابدة الاهوال.. في جمع الاموال؟
- ماذا تعرف عن الشركات متعددة الجنسية؟ وكيف تسيطر على ثلث اقتصاد العالم؟
- كيف يكفل الاسلام الحل الامثل لازمة الاقتصاد اللبناني؟
- ماذا عن الاعصار الضخم في بنغلادش ومساهمة بيت الزكاة في تخفيف الآثار عنه؟
- كم يتقاضى من فقد احدى عينيه أو أنفيه أو قدميه في حادث؟
- كيف اعتذر التلفزيون الايطالي للمسلمين؟
- كم معاقاً في العالم؟ وكم منهم في العالم الثالث؟

— اقرا اجابات هذه الأسئلة وغيرها في العدد ٢٤ من «النور»

— «النور» إسلامية شهرية تصدر عن بيت التمويل الكويتي.

رئيس التحرير : فيصل عبدالعزيز الزامل — مدير التحرير محمد رشيد العويد.

الاشتراك السنوي : خمسة دنانير — العنوان : ص. ب. ٢٤٩٨٩ — الصفاة — الكويت.

في أكلوبة الإعلام الغربي :

النصارى أبرياء من دماء المسلمين في لبنان !

ثم كانت مجازر صبرا وشاتيلا التي نفذها جيش اسراييل مع اعوانه من «كلاب لبنان الشمامسة» فقتلوا الاف المدنيين من النساء والاطفال والشيوخ .

لقد مارس الجيش الاسرائيلي في اراضي جنوب لبنان التي احتلها بالتعاون الوثيق مع الكتائب اللبنانية، ابشع صور الاجرام التي تمثلت بالاعتقالات الجماعية وزج المعتقلين المسلمين في سجن انصار حيث كانت لا تتوفر ابسط الشروط الصحية والانسانية..

اما نفس البيوت فوق رؤوس اصحابها وقتل كل من يشتبه به من رجل او امرأة او صغير وكبير وحرق مزارع المسلمين والتعذيب الجسدي فلم يلق الا الصمت في ابواب الاعلام الغربي .

حيال هذا الذل والوضع السياسي الذي ذاقه المسلمون في جنوب لبنان، كان لا بد من نفث غبار الاحتلال وعلان المقاومة الاسلامية لتلقين المحتل الظالم واعوانه دروسا قاسية، فقام الابطال المجاهدون بسطور بدماهم الشريفة النقية آيات الجهاد ويعطون اسراييل وازلامها دروسا في الوطنية والبطولة .

لقد حاولت اسراييل ان تخنق هذه المقاومة الشريفة بكل الوسائل الارهابية فكانت تعتقل المثات من الابرياء وأهالي المجاهدين، لتثنيهم عن الجهاد في سبيل الله وبدات المدن والقرى تقصف بالقنابل المحرمة استعمالها، وكل هذا يحدث تحت غطاء اعلامي باسم مقاومة الارهاب في الجنوب وحفظ الأمن.. والاعلام الغربي يردد وللأسف كالبيفاه ما يقوله سادة اسراييل وقادتها متناسيا الرسالة الانسانية التي يحملها ودوره في الدفاع عن المظلومين والمضطهدين الشرفاء .

يا انصار العدل في كل مكان..

ان بطولات المجاهدين في جنوب لبنان، اجبرت اسراييل على ان تضع خطة لسحب

والذبح على الهوية وجرف المنازل على رؤوس اصحابها وما زالت آثارهم شاهدة عليهم في الكرنطينا والمسلخ وتل الزعتر وعين الرمانة والنبعة وفي كل مكان من وطننا الحبيب الذي نبحوه بحقد من شماله الى جنوبه . ان هذه العصابات الارهابية الحاكمة قد باعت كل القيم فتاجرت بالدين المسيحي والمسيح منهم براء، وتاجرت بالوطنية والوطنية لا تقبل الخائنين والعملاء الذين باعوا انفسهم لاعداء الوطن..

فمعروف لدى الجميع ان الكتائب اللبنانية هي التي نسقت وخطت للاجتياح الاسرائيلي في صيف ١٩٨٢، ومازالت صورهم وشعاراتهم تملأ اشربة الاخبار المصورة وهم يتقدمون صفوف الجيش الاسرائيلي الذي شن ضد المسلمين اللبنانيين والفلسطينيين حربا ابادية لم يشهد التاريخ لها مثيلا الا في عهد هتلر النازي.. وجندت الكتائب نفسها للجيش المحتل، وعملت على خدمته بكل وسائل الخيانة والتآمر

ان المتتبع لخبار لبنان في الآونة الاخيرة عبر وسائل الاعلام الغربي، خرج وبدون شك بانطباع واحد، الا وهو: ان نصارى لبنان يتعرضون للابادة الجماعية على ايدي المسلمين وتبياننا للحقائق التي لا ينكرها الا كل عدو للحق، وكشفا لعمليات التفضيل التي تمارس دائما، فاننا نجد انه من الواجب علينا تسليط الاضواء على ما حدث في جنوب لبنان بكل امانة وموضوعية املين ان نوفق الى قضيح الاعيب والخونة والعملاء..

يا احباب الحقيقة في كل مكان..

انه من البديهيات التاريخية ان نذكر بان الذي فجر الحرب الاهلية في لبنان هم «الكتائب» هذه العصابات الارهابية التي تنكرت لايستقيم قيم الاخلاق والدين والانسانية فمارست وعلى مدار سني الحرب صورا بشعة من الاجرام التي عجزت الاقلام عن وصفها.. فما زالت الى الان ماثلة في اذهاننا صور القتل الجماعي



• الكتائب شركاء اسراييل في صبرا وشاتيلا



• فئات حاكمة تستخدم الاغرار لتنفيذ مخططاتها!

اننا نطلب من النصارى المسلمين اتخاذ موقف نبيل امام المجازر التي اكتشفت - في اقليم الخروب حيث كانت ترتع القوات اللبنانية.

اننا نطلب من الاعلام العربي والغربي القيام بواجبه على احسن ما يرام واننا لانصف انه لم يأت على ذكر المجازر الجماعية في نشراته الاخبارية وكذلك انحيازه لجانب القوات اللبنانية الحاكمة.

اننا نتوجه الى اخواننا الفلسطينيين وندعوهم الى اعادة الحسابات والعودة الى طريق الاسلام ليستكمل انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة في فلسطين.

ان الحملة الاعلامية التي تقوم بها العصابات الكتائبية في الغرب ما هي الا اعادة لما قامت به اثناء حصار زحلة ودير القمر واننا نؤكد للرأي العام العالمي ان الحقائق دائما بعيدة جدا عن ادعاءاتهم. «وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون»

عدهم ٢٥ ألف مهجر فاذا بالعدد يضرب بأربع في وسائل الاعلام الغربي..

ان المسلمين الذين دخلوا المناطق التي كانت تحتلها العصابات الفاشية لم يمضوا النصارى الذين رفضوا الرحيل مع جعجع بأذى ولم يسرقوا اثاث البيوت كما زعم ممثلو العصابات في الغرب، لا بل اوى المسلمون في مؤسساتهم في صيدا المهجرين النصارى. ان الذين اوصلوا النصارى الى هذه الحالة هم الكتائب اللبنانية وما يسمى بجيش لبنان الجنوبي الذي تموله اسرائيل.

اننا نطالب الرأي العام العالمي بعدم الخداع بما تلفقه وسائل الاعلام التي تسمع باذن واحدة.

اننا ندين الفرز الطائفي الذي تسعى اليه اسرائيل وعللاؤها، كما اننا ندين كل ممارسة بحق اي نصراني بريء لم يقدم على قتال المسلمين ولم يشارك اسرائيل في اعمالها الاجرامية. اننا نطالب بمحاكمة الكتائب اللبنانية وعصابتها الفاشية لارتكابها ابشع المجازر بحق هذه البشرية.

قواتها منه.. وهذا طبيعي امام تنامي روح المقاومة الجهادية التي اخذت تسري في دماء مسلمي الجنوب.. وليس هذا بكرم اخلاق ولكنه حاجة ماسة لاسرائيل لحماية جندها والحفاظ على ارواحهم.. ونفذت اسرائيل المرحلة الاولى للانسحاب، وبذلك تحررت عاصمة الجنوب صيدا التي قدمت الكثير ثمنها لحريتها وكرامتها..

وبدأت تستعيد عافيتها بسرعة واصبحت الساحة الصيداوية قلعة اسلامية، الشيء الذي اغاظ عملاء اسرائيل الذين بقوا في المنطقة، فحدث ما سمي بانتفاضة جعجع الذي تلقى تدريباته على ايدي الضباط الاسرائيليين واخذ منهم دروسا في الحقد والاجرام.

واعطي الامر لجمع لناديب صيدا، فانطلقت من ضواحيها المشرفة عليها «عبرا، القياعة، الهلالية، مجدلين، درب السيم» القذائف وراجمات الصواريخ لتتمطر صيدا الآمنة المحررة طوال ٤ اسابيع فقتل مئات الابرياء وجرح الالوف والدولة اللبنانية ترقب الجريمة والجيش الفئوي شاهد زور على قصف صيدا. اما العالم فلم يحرك ساكنا، ووسائل الاعلام الغربي تحدثت عن «اشتباكات بين ميليشيات محلية».

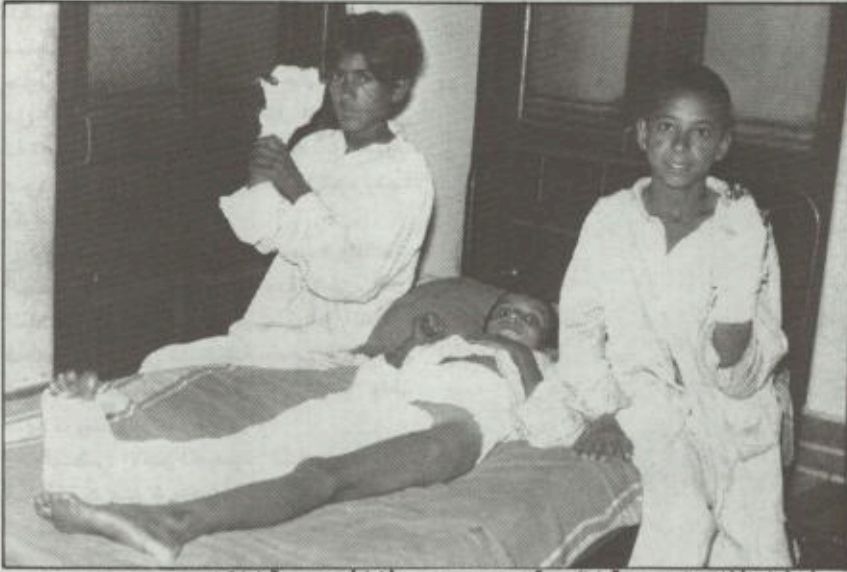
اما المسلمون الذين كانوا يسكنون في شرق صيدا والذين اضطروا لترك بيوتهم بعدما احرقها الصليبيون وسرقوا ما فيها وقتلوا من بقي منهم فلم نسمع عن أي شيء في الاعلام الغربي وعن هذه المجازر البشعة التي ارتكبت في حق المسلمين.

لقد بلغ عدد المهجرين من ضواحي صيدا ١٢٥ ألف مهجر، فلماذا لم يذكر الاعلام المنحاز عذاب وشقاء هؤلاء.

ان هدف اسرائيل من ضرب صيدا هو محو صيغة التعايش في صيدا، التي يحرص المسلمون عليها ومن ثم اجبار النصارى المدينين على ترك قراهم والسكن في منطقة الشريط الحدودي لتجعل منهم متراسا يفصل بين المجاهدين والمستوطنات الاسرائيلية.

وقبيل تنفيذ المرحلة الثانية من انسحاب جيش اسرائيل المهزوم شعرت «القوات اللبنانية» العميلة بأن ظهرها بات مكشوقا وسوف لن تستطيع الاستمرار في اجرامها فأسرعت للاعلان عن الانسحاب واجبرت الاهالي المدينين النصارى على الرحيل معهم بحجة ان المسلمين سينتقمون من النصارى....

ودخلت القوات الوطنية والاسلامية لتتسلم المناطق التي اختلتها العصابات الكتائبية فلم تجد الا بيوتا فارغة ومراكز خالية.. ان الاهالي الذين رحلوا مع جعجع وزمرته



اطفال افغانستان .. سرقوا البسمة من وجوههم .. دلفوا لرحمهم .. قتلوا اباؤهم .. حرموهم بيوتهم ووطنهم .. اطفال افغانستان هؤلاء .. من لهم؟

قبل أن يصل الروس إلى الخليج

الثنائية، بيع الأسلحة، وبرامج المساعدات». وتضيف الجريدة «والاتحاد السوفياتي بلد يزداد فيه انتشار الاسلام أكثر فأكثر .. بينما جيرانه الجنوبيون في مرحلة يمكن تسميتها بمرحلة نهوض الوعي الاسلامي. وهذا العمل يكفي وحده للايحاء بأن اهتمام السوفيات قد يظل مشدوداً، اليوم كما في الأمس، نحو الجنوب .. أي في اتجاه الخليج العربي».

٢ - ثم تقول الجريدة «أما الأمر الجديد فهو الإطار الذي تنتشر هذه السياسة من خلاله. فمن جهة أولى، وبعد تكديس متواصل وعمم للوسائل العسكرية، ينشر الاتحاد السوفياتي حالياً ٢٧ فرقة في مناطقه الجنوبية على مقربة من الخليج. وهذه الجيوش التي تحظى بأفضل حالة تأهب، وابعاد تزداد يوماً بعد يوم .. وبمجهودات تحديث مستمرة .. تضم عناصر مجوقلة ذات أهمية كبرى، فهي قادرة على الاشعار بقوة الاتحاد السوفياتي العسكرية في القسم الشمالي من الخليج.

٤ - «من جهة أخرى، يمكنه السعي للحصول على مدخل تفاضلي الى مصادر الطاقة في المنطقة، لصالح بلدان الكتلة الشرقية، مع التشديد على تهديد تزويد الغرب بالطاقة».

٥ - في تقرير سري أعده البنتاغون، ونشرته «القبس» في عددها الصادر في ١٩٨٤/١٢/٢٤ (العدد ٤٥٣١) تحت عنوان: «موسكو تخطط .. وعينها على الخليج..». جاء ما يلي: «الى الجنوب من الاتحاد السوفياتي تقع تركيا وايران وافغانستان ودول الخليج وشبه القارة الهندية. وكل هذه المناطق كانت أهدافاً للاتحاد

وحدهم؟ هل ننتظر ان يأتي يوم تتمكن فيه روسيا من افغانستان، كما تمكنت من أراضي المسلمين في آسيا الوسطى، لتتوجه بعدها الى بلاد المسلمين في باكستان وايران والخليج؟

يجب ان نعلم، ان تصدي المجاهدين الافغان للغزاة الروس في افغانستان انما هو ايضاً دفاع عنا نحن المسلمين في الخليج. واذا كان الواجب الاسلامي في تلبية اخواننا المجاهدين الافغان غائباً عند كثيرين، فلا أقل من ادراك هؤلاء للخطر المحدق بهم .. وليكن عونهم للمجاهدين دفاعاً عن انفسهم.

ولا نريد هنا ان نبحث طويلاً في الاطماع الروسية في الخليج، وانما نكتفي بنقل هذه القصصات الصحفية:

١ - جاء في دراسة نشرتها جريدة الفايننشال تايمز، ونشرت ترجمتها «الأنباء» في عددها رقم ٢٢٤٢ الصادر في ١٩٨٥/١/٤ ما يلي: «في شهر ابريل من العام الماضي، أصبحت أبعد مناطق افغانستان، وكذلك الباكستان، وبعض المناطق في الخليج الفني بالنفط، ضمن المدى المجدي لهذه القاذفات، خلال عملياتها ضد المجاهدين الافغان».

٢ - تحت عنوان «٢٧ فرقة سوفياتية قرب الخليج» ذكرت جريدة «القبس» في عددها رقم ٤٣٥٥ الصادر في ١٩٨٤/٦/٢٨ انه «بعد أوروبا والصين، تأتي الدول الواقعة جنوب الاتحاد السوفياتي في الدرجة الثانية من حيث الأهمية في سياسة موسكو الخارجية، ويدل على ذلك - بوضوح تام - الخطوط الموجهة لنشاط موسكو الدبلوماسي، مثل عقد معاهدات الصداقة

«ان من خاف من الموت فهو محكوم عليه بالموت، كما قال تبارك وتعالى: (ألم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الالف حذر الموت فقال لهم الله موتوا)، ومن سيطر على قلبه الخوف عاش طوال حياته في الذل والهوان. ومن ترك أخاه المسلم في مصيبتة ولم يعتن به ابتلي بالمصيبة نفسها».

«عندنا تجارب من افغانستان، فقبل ٦٠ سنة تعرض اخواننا في الأراضي المحتلة (الاتحاد السوفياتي حالياً) الى هجوم روسي، ولم تقدم الحكومات الأفغانية غير الاسلامية العون الواجب لافخواننا، بل تأمروا مع الروس على المجاهدين. وما نحن اليوم نتعرض لما تعرض له اخواننا بالأمس. فهل يكرر اخواننا في العالم الاسلامي موقف حكوماتنا بالأمس .. فيتركون المجاهدين الافغان وحدهم...؟».

هذه الكلمات التي قالها نائب امير الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان قلب الدين حكمت يار في لقاء أجرته معه جريدة «الأنباء» في عددها الصادر في ١٩٨٤/٦/٢٥.. تجعلنا نتساءل معه: هل نترك المجاهدين الافغان

من أخبار وادي بانجسير المجاهد

• واحرق ٣ دبابات اثر انفجار الألغام في منطقة (أستانة). وفي اليوم نفسه دمرت ٢٥ سيارة ودبابات روسية على أيدي المجاهدين، كما استسلم ١٢ جندياً مع أسلحتهم للمجاهدين في منطقة (بشغور) .. وانضم ستة آخرون الى المجاهدين. (٨٥/٧/٧).

• قام الروس بهجوم شامل في منطقة الناحية الاولى .. أنزل فيه قوات المظلات، واستخدم عشرات من طائراته الهليكوبتر في قصف المناطق. وكان هدفه من هذا الهجوم المفاجيء تحرير (١٢) من ضباط العدو وجنوده الأسرى لدى المجاهدين، وقد أخفق الهجوم وقتل الأسرى نتيجة القصف الخطأ من الروس. (٨٥/٧/٨).

• تفيد الأنباء من محافظة هرات ان القوات الروسية الغازية حاصرت مناطق الناحية الغربية من مدينة هرات واستمر الحصار من ١٠ - ١٥ من شهر يوليو حيث اشتركت في هذا الحصار أعداد ضخمة من قوات العدو بجانب عدد كبير من الدبابات والمدركات والطائرات وقوات المشاة تعززهم الطائرات المروحية وقد اشتبك المجاهدون مع القوات الغازية واستمرت المعركة خمسة أيام أسفرت عن مقتل ٣٠٠ ثلاثمائة جندي من الجنود الحكوميين تقريباً. وغنم المجاهدون خلال هذه المعارك الدموية ٢٠٠ مائتي قطعة سلاح من كمية كبيرة من المعدات العسكرية وتضيف الأنباء ان ٢٨ ثمانية وعشرين من المجاهدين استشهدوا خلال هذه العمليات رحمهم الله وأسكنهم فسيح جناته - ١٨ ثمانية عشر من المجاهدين أصيبوا بجروح.

ومن الجدير بالذكر ان هذا الهجوم وقع في الوقت الذي كان المجاهدون مشتبكين فيه مع العدو في القسم الشرقي من مدينة هرات حيث قام العدو بهجوم مفاجيء على المجاهدين وسحب الحرب الى القسم الغربي من المدينة قاصداً انزال ضربة قاصمة للمجاهدين، ووصف العقيد محمد اسماعيل القائد العام للمجاهدين بمحافظه هرات هذا الهجوم كتكتيك خاص للقوات الروسية في هذه المحافظة. (١٩٨٥/٧/١٥).

• أنزل العدو وحدات من الكوماندوز في جبال (بشغور)، وحاولت ان تعبر جسر (شابه)، ولكن محاولتهم منيت بالفشل نتيجة الضربات القوية التي وجهها المجاهدون. وقد أسفرت هذه الضربات عن تدمير عدد من دبابات العدو ومدركاته الناقلة للجنود، وغنم المجاهدون رشاشاً من نوع (بيكة) وثمانية بنادق كلاشينكوف روسية. (١٩٨٥/٦/٢٠).

• هاجم المجاهدون قافلة عسكرية للعدو في قرية «رحمان خيل» في منطقة «بازارك». وقد اشتعلت النار في القافلة اثر القذائف التي أطلقها المجاهدون عليها. وكانت القافلة مؤلفة من ٣٠ ثلاثين شاحنة محملة بالذخيرة والمعدات الحربية. وقد نتج عن تدمير القافلة مصرع ستين جندياً من جنود العدو. كما أسقطت طائرة هليكوبتر في هذا اليوم في المنطقة نفسها. (١٩٨٥/٦/٢٥).

• نشبت معركة ضارية بين المجاهدين وقوات العدو استمرت عشر ساعات متوالية أسفرت عنها تدمير ثلاث دبابات ومصرع عشرين جندياً. (١٩٨٥/٧/٣).

• قام العدو بهجوم بدأه في الساعة الخامسة صباحاً وامتد الى الظهر استخدم فيه مدافع دي-سي وغيرها من الأسلحة الثقيلة الحديثة. وكانت ثمانين طائرات من نوع جيتو ٢٤ طائرة هليكوبتر قد بدأت تقصف (شابه) وما حولها. وحاول العدو بعد ذلك ان يشق طريقه في هذه المنطقة، لكنه لم يفلح وتكبد خسائر فادحة اضافة الى استسلام ثمانية من جنوده يحملون عشر قطع من الأسلحة. (٨٥/٧/٤).

• وقعت معركة بين المجاهدين وقوات العدو في منطقة «ملسة» نتج عنها تدمير ٢٠ سيارة و٦ دبابات روسية. (٨٥/٧/٥).

• دمرت دبابتان روسيتان اثر انفجار الألغام زرعها المجاهدون في منطقة (رخة). وأحرقت كذلك أربع دبابات واثنان عشرة سيارة روسية في منطقة (أبدره) على أيدي المجاهدين. (٨٥/٧/٦).

• نشبت معركة بين المجاهدين وقوات العدو في منطقة (منجور) نتج عنها تدمير سيارتين للعدو

السوفياتي خلال العقود الماضية .. وحتى سقوط الشاه عام ١٩٧٩ كانت السياسة السوفياتية تجاه جنوب غرب آسيا تتسم بالتخطيط على المدى البعيد وتجنب المخاطر.

« ولأول مرة في تاريخها، تقدمت القوات العسكرية السوفياتية الى معر خير .. وأصبحت السياسات السوفياتية ذات حيوية أهمية للمنطقة. وإذا قرر السوفيات التدخل عسكرياً في المنطقة، فإن الهجوم الأول الذي سيقومون به، كما حدث في أفغانستان سيكون بواسطة الفرق المحمولة جواً، يتبعه العديد من الفرق الميكانيكية من المشاة .. وتدعمه القوى البحرية السوفياتية ».

٦ - وتحت عنوان «تقرير امريكي سري: الروس قادمون الى الخليج» نشرت مجلة «المجلة» في عددها رقم ٢٢٨ الصادر في ١٩٨٤/٩/٧ كلاماً مشابهاً للكلام السابق عن أطماع الروس في الخليج.

٧ - قالت وكالة الأنباء الفرنسية في ١٩٨٠/١/٣: «يعطي تعزيز الوجود العسكري السوفياتي في أفغانستان للاتحاد السوفياتي القدرة الفعلية على تهديد المنطقة التي تتحكم في طرق الامداد بالبترول العربي. وهو الأمر الذي تعلق عليه الدول الاشتراكية المتحالفة مع موسكو أهمية متزايدة. وقد تمكن الاتحاد السوفياتي بتوطيد وضعه في أفغانستان واقتربه من بحر عمان وبوجوده في اثيوبيا واليمن الجنوبية، من الاحتفاظ في مضيق باب المندب «البحر الأحمر» بمفتاح للخليج لا يقل فاعلية عن مضيق هرمز الذي يتحكم فيه الغرب».

٨ - قالت جريدة الهيرالد تريبيون في عددها الصادر في ١٩٨٠/١/٦ «بالنسبة الى روسيا التي كانت تحلم - منذ بطرس الأكبر - بالوصول الى البحار الدافئة .. كانت فرصة الاستيلاء على أفغانستان شيئاً لا يمكن ان ترفضه، فلأفغانستان ميزات كثيرة مغرية، فقد أصبح الاتحاد السوفياتي الآن في مسافة تقل عن ٥٠٠ ميل قبلة مضائق هرمز التي يمر منها معظم نفط العالم الغربي».

هذه هي بعض الاشارات الى أطماع الروس في الخليج، فهنا مددنا يد العون الى المجاهدين الأفغان الذين يسترخصون أرواحهم ودماءهم في سبيل الله ويصدون الغزاة الروس عنا؟!

القسم الصحفي
اللجنة الاعلامية
لجنة الدعوة الاسلامية

منبر المجتمع



المنهاج

الله عنه وحشره مع الوجوه الناضرة التي هي يوم الجزاء الى ربها ناظرة.

«ومجاهد الحق هو المؤمن مكتمل الايمان»
وقد نظرنا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدنا احصاء ونماذج للخصال التي يكتمل بالاتصاف بها ايمان المسلمين.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الايمان بضع وسبعون شعبة (عند البخاري بضع وستون) زاد مسلم، أعلاها قول لا اله الا الله وأدناها امانة الأذى عن الطريق والحياة شعبة من الايمان».

وقد صنفنا بحمد الله شعب الايمان استقراء منا لأحكام الكتاب والسنة على غرار ما فعله الحلبي والبيهقي لكن بترتيب خاص يناسب خطة عمل تربوية تنظيمية حركية جهادية. لسنا من أهل الاختصاص في الحديث. لكن حاجتنا الى النظرة الشاملة وما مهده لنا الحفاظ من سلفنا الصالح تضافراً على اقتحامنا لهذه العقبة.

لا مكان هنا للتفضيل. يكفي سرد طرائق الايمان ووسائل ترسيخه وتنميته ونتائج الخلقية النفسية السلوكية على نسق مرتب وضعناه.

عشر خصال رئيسية أدخلنا تحت كل واحدة منها شعبة من شعب الايمان على ترتيب تدرجي لا يقتضي ان الشعبة السابقة أعلى من التي تليها. ذاك ان الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم أشار الى ان أعلاها قول لا اله الا الله. فكل الشعب التي ذكرناها قبل هذه فانما نراها مفضية اليها ممهدة لها، وهي ذروة الأمر كله متى رسخت عقيدة وعلماً وعملاً وجهاداً.

الخصلة الاولى : الصحبة والجماعة

يتعلق الأمر ببناء الشخصية الاسلامية والحضارة الاسلامية المناقضة للحضارة المادية غاية وسيلة والمجتمع الاسلامي المنفرد بعلاقات يحكمها روح الأخوة والتعاون، وروح الألفة على النموذج النبوي.

علاقات المسلمين بالمجتمع الاسلامي السليم تقوم على وحدة الوجهة والعاطفة والسعي الفكري والعمل. تقوم على محبة الله ورسوله وتنتهي بحسن التعايش بين المسلمين.

هذه الخصلة، وتحتها ندرج ثلاث عشرة شعبة، تصف الجو البشري العام الذي ينبغي ان يسود المجتمع المسلم ويوجه الاقتصاد الاسلامي ويربط بين المسلمين فيما بينهم برباط الأخوة

ننطلق في عرض تصورنا للمنهاج النبوي من كتاب الله عز وجل، من سورة البلد التي يخاطب الله عز وجل فيها الانسان، كل انسان، يدعو للسير اليه سبحانه عبر العقبة:
«لقد خلقنا الانسان في كبد»

الى قوله: «فلا اقتحم العقبة وما أدراك ما العقبة، فك رقبة او اطعم في يوم ذي مسغبة يتيماً ذا مقربة او مسكيناً ذا متربة. ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالرحمة».

الانسان في شقاء مادام غافلاً عن الله. ودواؤه وراحته وسعادته ان يعلم ويقتنع ان وراء حياة الكبد في الدنيا حياة سعادة ونعمة في الآخرة. فان عمل عليها نالها بفك الرقبة - وتحتها معان جسام - وباطعام اليتيم والمسكين - وتحت هذا برنامج هائل - ثم بالكينونة من الذين آمنوا، وهو جسم الأمة المركزي، وهم المخاطبون بالشرعية المعنون في القرآن والسنة.

المنهاج القرآني النبوي يخاطب الانسان يدعو الى الله: من كفر لاسلام، من نفاق لصدق، من اسلام لايمان، من ايمان لاحسان.

عملنا المنهاجي يجعل رباط المؤمن مع الله وتشوقه اليه وخشوعه بين يديه واعتماده عليه ومعرفته والوصول اليه والموت في سبيله جهاداً محور العمل كله، التربوي والتنظيمي والحركي.

كل حركة تبدأ باسم الاسلام يتربص بها عوامل التشتت في العالم الخارجي فالغفلة عن الله فالانحراف. كل تنظيم باسم الاسلام تنخر فيه حب الراسات وشيكا فينحرف.

ذلك ان لم تكن التزكية النفسية والقيام لله بين يدي الله بالذكر الذي يصد داعي الغفلات والاحبات الذي يزغ النزوات عماد الأمر كله وقوام حركته.

تأتي كل الاعتبارات بعد هذا الاعتبار للعلم والفكر مكانهما اللاحق البارز، وللعلاقات بين المؤمنين مكانها الرئيسي السائر على شعب الايمان.

والجهاد ذروة السلام. وانما يجاهد المؤمن التائق للاحسان، والسلام السائر على شعب الايمان.

• شعب الايمان

المنهاج - كما يحتمل اللفظ لغة - طريق يؤدي آخرها للقاء الله، والمجاهد الحق هو من جاهد في الله حق جهاده حتى رضي



بقلم : فضيلة الشيخ عبد السلام ياسين

لنبوي

الممد من محبتهم جميعا لله ورسوله.

صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ميزت الجيل الأول عن سائر أجيال المسلمين لقوة النموذج الحي المائل المعصوم، ولقوة التأييد الغيبي.

والشخصية الربانية، شخصية ورثته صلى الله عليه وسلم من العلماء العاملين الصالحين، هي مظنة ان ينبثق عن القلوب الطاهرة اشعاع ايماني احساني يسري بالرفقة والتربية في سائر جسم الأمة. والشخصية الربانية، شخصية العالم الربوبي، هي المرجوة ان تستمطر توفيق الله للمسلمين بتعلقها بالله ووقوفها على بابه اثناء الليل وأطراف النهار.

الشخصية الربانية نتيجة تربية. وكل تربية انما تبدأ بلقاء فصحة فتمثل للنموذج الحي القائم، عبر التشرب النفسي العاطفي والفكري والسلوكي.

لا بد إذن من تربية الشخصية الربانية المجاهدة ابتداء من الصحبة وسط الجماعة وانتهاء ببروز المؤهلات الجهادية في الميدان. لذلك جعلنا أول خصال الايمان الصحبة والجماعة وآخرها الجهاد.

شعب هذه الخصلة كما يلي:

محبة الله ورسوله - الحب في الله عز وجل - صحبة المؤمنين واکرامهم - التأسي برسول الله صلى الله عليه وسلم في خلقه - التأسي به صلى الله عليه وسلم في بيته - الاحسان الى الوالدين وذوي الرحم والصدى - الزواج الاسلامي بأدابه وأخلاقه مع العفة عن المحارم - قوامة الزوج وحافظية الزوجة وكفالة العيال - اكرام الجار والضيف - رعاية حقوق المسلمين والاصلاح بين الناس - البر وحسن الخلق.

الخصلة الثانية : الذكر

التربية الاسلامية روحها تركية النفس بذكر الله حتى يغلب الهوى والشيطان وتطمئن بذكر الله. «الا بذكر الله تطمئن القلوب».

ولا اله الا الله منهاج حياة. ذكر الله ينجلي في التمسك بكتابه وهو الذكر الحكيم، ويتجلى في توحيد وافراده بالعبادة، ويتجلى في الرضوخ لحاكميته في صغير الأمر وكبيره.

فذكر الله في منظورنا لا يقتصر على الاكثار من ذكر لا اله الا الله قولاً كما ينصر عليه الحديث الشريف، لكن نفهمه سلوكاً فردياً وجماعياً في كل ميدان حلت فيه الفتنة قانون الوضع بدل قانون الله. ونفهمه تعلقاً بالله وحده لا بالاسباب التي وضعها في

الكون مع تهيبه الاسباب، ما كان منها مشروعاً.

ذكر الله في الغرض والنفل، في التلاوة والذكر المشروع، في صعود الهمة المؤمنة مائلة على باب الله تفرعه، في الحضور مع الله في الصلاة والسعي اليومي والعمل السياسي الجهادي. في الحضور مع الله عند الالتفات لحقائق الأرض وعند الالتفات الدائم لما عند الله بعد الموت.

أدرجنا هنا اثنتي عشرة شعبة هي: قول لا اله الا الله - الصلاة المفروضة - النوافل - تلاوة القرآن - ذكر الله والتعاس أثره - حضور مجالس الايمان وهي مجالس ذكر الله - التأسي بأذكاره صلى الله عليه وسلم - الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - التوبة والاستغفار - الخوف من الله عز وجل والرجاء له - ذكر الموت.

الخصلة الثالثة : الصدق

الايمان قول باللسان وتصديق بالجنان وعمل بالأركان. يشترك القلب المصدق والفكر الناطق والقوى الحركية العملية في تحقيق معاني الايمان.

مكان الزيف والنفاق والبهجة وسقوط الهمة في سلوك الأفراد الجاهلين والمفتونين كبير. والزيف والنفاق والبهجة وسقوط الهمة هي ميزات المجتمعات والحضارة الجاهلية والفتنوية.

الكفر بالله تعالى والغفلة عنه ونسيانه هي الحد الذي يفصل بين الايمان فما دونه من اسلام فردي فاطر ونفاق والحاد.

فلا بد في تربية الشخصية الاسلامية من فرز الصادقين من الكاذبين. لا بد ان يدلي كل مسلم تقدم للصف ببرهان صدقة قبل ان يعتبر عضواً في جماعة المسلمين.

ولا بد لكل من زعم انه يؤمن بالله واليوم الآخر ان يعطي بعد صحبته للمؤمنين وحضوره مجالس العلم والايمان حجة على علو هيمته وصدق نيمته بالهجرة التامة من القعود للجهاد، من صف الأعداء والخصوم والغافلين الى صف المجاهدين الذاكرين.

ولا بد ان يكون الصدق معيار القيم في المجتمع الاسلامي ليعرف من هو منا وما هو من الحق في ديننا.

أدرجنا هنا إحدى عشرة شعبة هي: الايمان بالله وبغيبه - الايمان باليوم الآخر - النية والاخلاص - الصدق - النصيحة - الأمانة والوفاء بالعهد - سلامة القلب - الهجرة - النصرة - الشجاعة - تصديق الرؤيا الصالحة.

● قبل أن تعود علاقاته مع اسرائيل :

ماذا عن العلاقة بين الاتحاد السوفيتي والعرب؟

الجزء الثالث

بقلم : عبد الرحمن الناصر

العرب وموقف الاتحاد السوفياتي من القضية الفلسطينية وموقفه من الهجرة اليهودية .. واليوم نتناول في الحلقة الثالثة والأخيرة علاقة الاتحاد السوفياتي بالأنظمة الثورية العربية والآثار السلبية لهذه العلاقة على الجماهير العربية المسلمة.

في حديثنا عن العلاقات السوفياتية والعربية تناولنا في الحلقة الماضية الأولى والثانية بعض أسباب الرفض المستقر في أذهان الجماهير العربية المسلمة وبيننا أن هذه الأسباب لا تتعلق فقط بالمنطلقات العقائدية للاتحاد السوفياتي وإنما بالموقف الروسي تجاه العالم الإسلامي واتجاهات الشيوعيين

سادساً : السوفيات وأنظمة الحكم العربية

منذ قيام الدولة الشيوعية في روسيا والأجهزة الإعلامية المختلفة لهذه الدولة تردد تصريحات وبيانات قادة هذه الدولة حول تبنيهم لمبادئ السلام العالمي والتعايش السلمي بين الشعوب وضمان حرية الشعوب وحق تقرير المصير .. وإن استراتيجية الدولة الجديدة تقوم على أساس تضامنها التام مع الشعوب والتأييد الكامل لحركات التحرير .. إلى آخر هذه الشعارات التي حملها إلى المنطقة العربية الإعلام الشيوعي الناطق باسم الأحزاب الشيوعية العربية والإعلام اليساري المتعاطف مع الاتحاد السوفياتي ووصلت هذه الوسائل الإعلامية إلى حد فصل اتجاهات السياسة الدولية إلى اتجاهين أحدهما تمثله الولايات المتحدة وحلفاؤها في المعسكر الغربي والاتجاه الثاني يمثله الاتحاد السوفياتي ومن يدور في فلكه في المعسكر الشرقي .. ووصفت هذه الأجهزة الإعلامية الاتجاه الأول بأنه امبريالي استغلالي احتكاري معاد لحريات الشعوب واستقلالها ... إلى آخر هذه الصفات التي لا نرى أنها تبعد كثيراً عن حقيقة ذلك الاتجاه الذي تقف على قمته الولايات

المتحدة ..

ونهب هذه الأجهزة في وصفها للاتجاه الثاني إلى حد اعتباره ممثلاً لسياسة التعايش السلمي والسلام العالمي وضامناً لحريات الشعوب واستقلالها متقيداً بمبادئ العدل والمساواة والديمقراطية الشعبية إلى آخر هذه الشعارات التي تم طرحها عبر الأجهزة الإعلامية الشيوعية واليسارية لفترة تزيد على النصف قرن من الزمن .. وجعلت هذه الأجهزة من الاتحاد السوفياتي الداعية الأولى لهذه المبادئ ..

ونحن هنا نناقش حقائق الاتجاه الأول من حيث أن هذا الاتجاه الذي تقف على رأسه الولايات المتحدة لم تعد جماهيرنا بحاجة إلى اثبات توجهاته الاستعمارية والاحتكارية والاستغلالية ... ولم تعد بحاجة أيضاً إلى تأكيد كونه معادياً للشعوب وحرياتها واستقلالها ... فهذا وذاك لم يعودوا بحاجة إلى بيان وتفصيل لأن تلك الحقائق انكشفت لجماهيرنا من خلال واقع تعاملها مع هذا الاتجاه خلال عقود طويلة من الزمن .. فالحجرات الاستعمارية المتتالية .. والاستغلال الاقتصادي .. ومعاداة حرية الأمة .. والتآمر المستمر على بلدان المنطقة العربية .. ووقوفها ضد قضايا الأمة المصرية ... باتت مكشوفة لجماهير الأمة بحيث أصبح ما تعرضه وسائل الإعلام الشيوعية واليسارية مجرد ترف

عسكري لا يخدم كثيراً قضايا الأمة وتطلعاتها ..

وسنثبت من خلال هذه الفقرة كيف أن ما ذهب إليه وسائل الإعلام الشيوعية واليسارية من أن الاتحاد السوفياتي يقف على قمة المعسكر الداعي للتضامن مع الشعوب وحريتها .. إلى آخر هذه الشعارات ما هي إلا أوهم حاول السوفييت طوال السنوات الماضية أن يستغلوا هذه الأمة من خلالها.

ولقد بينا في الحلقة الماضية حقيقة اتجاهات السياسة السوفياتية بالنسبة لشعوب العالم الإسلامي ومدى التناقض بين ادعاءات وشعارات الاتحاد السوفياتي وبين تصرفاته على أرض الواقع وضربنا لذلك عدة أمثلة منها اضطهاد المسلمين في المناطق الإسلامية من الاتحاد السوفياتي والماسة التي عاشوها منذ قيام الدولة الشيوعية حتى وقتنا الراهن، والماسة التي يعيشها الشعب الأفغاني المسلم منذ أن وطأت القدم الشيوعية أرض أفغانستان ... إلى آخر هذه الأمثلة التي تثبت أن السياسة السوفياتية لم تكن في يوم من الأيام مع حرية الشعوب وحق تقرير مصيرها ..

أما توجهات السوفييت بالنسبة للشعوب العربية فليست بعيدة عن توجهاتهم بالنسبة لغيرهم من الشعوب الإسلامية الأخرى. فالباحث في العلاقات السوفياتية - العربية

تعاون وتضامن الاتحاد السوفياتي مع هذه الأنظمة الثورية لابد ان يشار اليه بأصابع الاتهام اذ لا يختلف في ذلك مع الاتهام الموجه للولايات المتحدة.

فالالاتحاد السوفياتي أعلن عن تعاونه وتضامنه مع تلك الأنظمة الثورية في العالم العربي منذ البدايات الاولى لها وكان تضامنه معها يأخذ أشكالا عديدة ولم يقتصر على الجانب السياسي فقط بل امتد الى الجانب الاقتصادي والعسكري وحتى في العلاقات الدولية كان يقف الى جانب هذه الأنظمة حتى ظهرت هذه الأنظمة في المحافل الدولية وكانها جزء من المعسكر الشرقي الدائر في فلك الاتحاد السوفياتي، ولا نظن ان القيادة السوفياتية كانت تغفل حقيقة التناقض الواضح بين تلك الأنظمة وبين شعوبها ولا نظنها ايضا تغفل الطريقة التي تمكن من خلالها القادة الثوريون من اقامة انظمتهم الثورية (فمعظمهم كان يركب دبابة سوفياتية الصنع) ولا نظنها ايضا لا تعلم وهي تضع خبراتها الأمنية تحت تصرف هذه الأنظمة لتدريب عناصر أجهزتها الأمنية المتعددة. ان هذه الاجهزة كانت مكلفة لحماية النظام الثوري!! من الجماهير، ولا نظنها ايضا لا تعلم ان الأسلحة السوفياتية الهجومية التي كان يقدمها الاتحاد السوفياتي لهذه الأنظمة ينحصر استخدامها في قمع الجماهير وارهابها، وهدم المدن الآمنة فوق أطفالها ونسائها وشيوخها أما محاربة العدو فكانت تخصص له الأسلحة الدفاعية !!!...

ولهذا كله فإن أصابع الاتهام التي توجه للاتحاد السوفياتي تتفق تماما مع اتجاهات سياسته المؤيدة لهذه الأنظمة العربية الثورية!! التي وقفت منذ بداية ظهورها على المسرح السياسي لهذه الأمة ضد أهداف هذه الأمة وأمالها في الحرية والديمقراطية وفي اختيارها النظام السياسي الذي يتفق مع رغبتها وأرادتها.

ان الحديث عن تخلي الاتحاد السوفياتي عن المسار الحقيقي للجماهير وتأييدها لتلك

حافظ أسد : السوفييت وسوريا.



– تأييد الاتحاد السوفياتي كان يمنح للأنظمة الثورية الحاكمة فقط.

– معظم الأنظمة الثورية العربية وصلت الى الحكم على دبابة سوفياتية.

– العنف الثوري الذي اتبعته تلك الأنظمة كان يحظى بتأييد السوفييت.

كانت صفة مشتركة بين تلك الأنظمة بدون استثناء .. وما نكرناه لا يمثل الا جزءا يسيرا من الاجراءات الثورية التي كان فيها شعوب تلك الأنظمة الثورية العربية. ولا نظن ان احدا في هذه الأمة لم يعد يعرف عن هذه الاجراءات التي طبقت في تلك البلدان الثورية. نذكر هذا كله للتأكيد على حقيقة كون هذه الأنظمة الثورية كانت ومنذ انطلاقتها الاولى تقف على طرفي نقيض مع شعوبها وبالتالي فإن القوى التي تقف الى جانب هذه الأنظمة لا بد ان تشير اليها بأصابع الاتهام وان نضع امامها اكثر من علامة استفهام، لأننا من هذا المنطلق رفضنا ونرفض دائما تعاون القوى الدولية كالولايات المتحدة مع الأنظمة التي تقف ضد مصالح وأهداف شعوبها مهما كان نوع هذه الأنظمة. ومن هنا فإننا نرفض تواطؤ الولايات المتحدة مع أنظمة الحكم الدكتاتورية اليمينية في بوليفيا والسلفادور ... الخ ... كما نرفض هذا التواطؤ مع أي نظام يقبل هيمنة السياسة الامريكية عليه مهما كان نوع هذا النظام لأننا على يقين من ان التوجهات السياسية للولايات المتحدة في أساس تكوينها معادية للشعوب .. ومن هذا المنطلق ايضا فان

بريجينيف : الصوحة الدينية.



خلال العقود الماضية يسترعي انتباهه ان هذه العلاقات لم تكن في يوم من الايام لصالح هذه الشعوب بل كانت على النقيض من ذلك من حيث ان تلك العلاقات كانت قائمة بين الاتحاد السوفياتي وأنظمة الحكم العربية وبمعنى أدق مع أنظمة الحكم العربية الثورية!!

• تضامن السوفييت مع الأنظمة :

لم تشهد منطقتنا منذ عقود طويلة تضامنا سوفياتيا مع شعوب المنطقة بل كان تضامنه محصورا مع الأنظمة الثورية التي شهد العالم العربي ظهورها مع منتصف هذا القرن بدءا بنظام عبدالناصر قبل ثلاثين عاما وانتهاء بالنظام الثوري!! في اليمن الجنوبية مروراً بالنظام الثوري!! في سوريا والصومال وليبيا وجزائر بومدين!! ... والملاحظ في الأنظمة الثورية العربية ان معظمها او بالاحرى جميعها قام عن طريق القوة العسكرية ومعظم هذه القيادات الثورية كانت تمتطي الدبابة وهي تتوجه الى قصر الرئاسة وحولها سرايا من حراس الثورة لحمايتها وكانت هذه البدايات الاولى لهذه الأنظمة دليلا أكيدا على الانفصام بين هذه الأنظمة الثورية وبين شعوبها، ثم كانت الاجراءات الثورية!! التي ميزت هذه الأنظمة في مراحلها المختلفة دليلا آخر على الهوة العميقة بينها وبين الجماهير حيث بدأت هذه الأنظمة في تكوين الاجهزة الأمنية المتعددة تحت شعار حماية الثورة والنظام الثوري!! فجهاز للأمن القومي وجهاز للمخابرات العامة وآخر للمخابرات العسكرية وآخر وآخر ولكل جهاز من هذه الاجهزة فرع ولكل فرع شعبة وجند لهذه الاجهزة الالاف من الجواسيس والعلماء و...

حتى تحول المواطن في هذه الأنظمة الثورية الى مشتبه به أينما حل وأينما ارتحل فله في كل محافظة ملف وفي كل مكتب أمن اضبارة خاصة وعليه رقيب في عمله وآخر في طريقه وثالث في الحى الذي يسكن فيه و... وهذه الصورة لم ينفرد بها نظام ثوري بعينه ولكنها

عبد الناصر : السوفييت ومصر.



— شعارات السلام والحرية وتقرير المصير أوهايم حاول السوفييت ان يستغلوا هذه الأمة من خلالها.

شباب لا يتجاوز معظمهم العقد الثاني من العمر اي ان هؤلاء لم يكونوا على صلة بالحركة الإسلامية أيام مجنتها الاول عام ١٩٥٤ ولهذا كان لابد من ضرب هذه الظاهرة وضرب فكرها المسجل في الظلال والمعالم والمستقبل لهذا الدين ... وكان لابد من الضرب على الطريقة الروسية المتمثلة في التصفية الجسدية المباشرة ومن هنا كان قتل الشهيد سيد قطب، ولابد هنا ان نذكر ان الاعلان عن المؤامرة الجديدة ضد الحركة الإسلامية تم في العاصمة السوفياتية موسكو حيث كان عبد الناصر يجري محادثات خاصة مع القيادة السوفياتية ولم يكن مقدراً لهذه المحادثات ان تنجح لولا موافقة عبد الناصر على الرغبة السوفياتية المتمثلة في ضرب الحركة الإسلامية حيث المخابرات المصرية التي تشرف عليها المخابرات السوفياتية من خلال عملها سامي شرف وغيره قد رتبته كل شيء، وبكل الاستعداد الخياني وافق عبد الناصر على هذا الطلب وكان ما كان ..

ونحن هنا لا يتسع لنا المجال لسرد العلاقة ما بين الاتحاد السوفياتي والنظام الثوري في مصر ونكتفي بما أوردناه حتى يتسع لنا المجال لنذكر نموذج آخر من هذه النماذج الثورية السيئة التي كان للاتحاد السوفياتي دوره المهم في تأييدها ومناصرتها ضد شعوبها وضد حرية هذه الشعوب.

● السوفييت وسوريا :

ونقصد هنا بالمرحلة التي عاشتها سوريا ومازالت تحت ظل النظام الثوري !! الذي بدأ مع استيلاء البعث على السلطة في سوريا من خلال انقلاب عام ١٩٦٣ حيث رفع هذا النظام شعارات التقدمية والاشتراكية ... ومن يومها بدأ الاتحاد السوفياتي محاولاته لنشر نفوذه في هذا القطر .. والملاحظة في هذا النظام انه في توجهه الثوري !! المعادي لحرية الشعب تفوق على توجهات عبد الناصر وعلى عنفه الثوري !! فبدأوا حكمهم بقرارات متتالية من العزل السياسي شملت معظم الاتجاهات السياسية السورية واستفردوا بالسلطة مع انهم وباعترافهم لا يمثلون نسبة تذكر من الشعب السوري ولكن الدبابة والمدفع كانا كفيلين بايصال هذه المجموعة الى الحكم ومع تمكن

السجون والمعتقلات كانت مزدحمة بعشرات الآلاف من أبناء مصر وان هذه الآلاف كانت تضم معتقدات سياسية واجتماعية متعددة، والكل في مصر يعلم انه ما من شخص مهما بلغت مكانته العلمية والسياسية و... يمكنه من التعبير عن رأيه الا اذا كان مؤيداً لأراء وتوجهات الزعيم .. ونحن هنا لسنا بمجال الحديث عن نظام عبد الناصر انما كان لابد من هذا البيان الموجز للتأكيد على ابتعاد هذا النظام عن حرية الشعب، ومع ذلك فان الاتحاد السوفياتي كان أقوى المؤيدين له والمتعاونين معه وكان معظم رموز النظام الناصري عملاء له مثل علي صبري وسامي شرف وغيرهم ومن المعروف حتى لعبد الناصر فيما نعتقد ان سامي شرف هذا (وكان المستشار الخاص لعبد الناصر في شؤون الأمن) هو العميل الاول للاتحاد السوفياتي ومن خلاله كان التنسيق يتم بين المخابرات السوفياتية والمخابرات المصرية، وتمكن السوفييت من خلال سيطرتهم على المخابرات من التدخل في صناعة القرارات والأحكام السياسية والاقتصادية والعسكرية، التي تصدرها الزعامة المصرية، وهنا فأننا نستبعد ان يكون للمخابرات السوفياتية تدخل مباشر في تفجير المؤامرة ضد الحركة الإسلامية عام ١٩٦٥ بعد ملاحظة هذه المخابرات عودة النشاط الاسلامي في المساجد المصرية على يد



سياد بري : السوفييت والصومال.

الأنظمة بل وتضامنها معها يحتاج الى مزيد من البيان والتفصيل لأن حجم المعاناة التي عاشتها الشعوب في تلك البلدان الثورية اكبر بكثير مما يمكن ان ننكره في تلك الدراسة. اننا نعلم يقيناً ان الاتحاد السوفياتي كقوة دولية يهتم بمصالحه ويسعى لتأمين مناطق نفوذ في هذا العالم المترامي الأطراف وهو في هذا يتفق تماماً مع مساعي الولايات المتحدة القوة الدولية الثابتة ولو بقي الأمر كذلك لما رأينا في اتجاهاته عجباً ولكن ان ترسم القيادة السوفياتية سياستها الخارجية على هذا الأساس ثم تطلع علينا أجهزتها الاعلامية الرسمية ومن خلفها وسائل الاعلام الشيوعية واليسارية في العالم العربي وهي تردد بيانات وشعارات تدور كلها حول تأييد الاتحاد السوفياتي لحرية الشعوب وضمان حقها في تقرير المصير وتضامنها مع حركات التحرير و... الخ. فهذا أمر لا نظن ان الشعوب العربية باتت تقبله او تثق به، فمواقف الاتحاد السوفياتي كما نكرنا سابقاً تؤكد على انه لم يقف في يوم من الأيام الى جانب حرية الشعب او حركات التحرير الشعبية الحقيقية او الى جانب ضمان تقرير مصيره ... بل كان يقف دائماً الى جانب الأنظمة يؤيدها ويتضامن معها ويساعدها حتى ولو قام هذا النظام الثوري!! بذبح الآلاف من أبناء الشعب، والتجارب التي خاضها الشعب العربي في كل من مصر وسوريا والصومال واليمن الجنوبي وأرتيريا ... خير دليل على اثبات صحة ما ذهبنا اليه.

● السوفييت ومصر :

رغم ما تحاول أجهزة الاعلام اليسارية في الوطن العربي اثباته من ان انقلاب عبد الناصر او النظام الثوري في مصر حقق انجازات كبيرة جداً على عدة مستويات وان معظم هذه الانجازات ما كانت لتتم لولا مساندة وتأييد الاتحاد السوفياتي لهذا النظام.

فان الحقيقة لا تتفق مع ما تذهب اليه وسائل الاعلام اليسارية فانجازات اي نظام لا تقاس ببناء مصنع او استصلاح ارض وما الى ذلك من انجازات لابد لأي نظام مهما كان توجهه من ان ينجزها لأن هذا يتفق مع سنة التطور، أما الإنجاز الحقيقي فيكمين في مقدار الحرية التي يتمتع بها هذا الشعب وما نظن ان هناك رجلاً في مصر يعتقد ان المجتمع المصري في ذلك الوقت عرف شكل الحرية، بل كان يعيش في ظل دكتاتورية طاغية لم يعرف الشعب المصري مثيلاً لها حتى أيام الملكية الفاسدة، وما من رجل في مصر لا يعلم ان

— لم تكن العلاقات السوفياتية مع الأنظمة الثورية لصالح الشعوب في يوم من الأيام.

معرض تفسيرها لعلاقتها الوطيدة بالنظام، فالقيادة السوفياتية قبل غيرها تعلم يقينا ان المعارضة السورية تضم كافة قطاعات الشعب ومختلف اتجاهاته السياسية من اسلامية ويسارية ويمينية وحتى ماركسية ويبقى هنا التفسير الوحيد لهذا التواطؤ ويتعلق بالجانب الاسلامي من حركة المعارضة السورية وكما تقول مصادر دبلوماسية مختصة بالشؤون السوفياتية من ان الهاجس الديني يعتبر أحد أهم مصادر القلق للقيادة السوفياتية ودعم النظام السوري ومثله من الأنظمة الثورية تدفع موجة الصحوة الدينية في العالم العربي والاسلامي وخشية هذه القيادة من ان تؤثر هذه الصحوة على الشعوب المسلمة التي تقطن آسيا الوسطى والواقعة تحت الحكم الشيوعي السوفياتي.

ومن هنا فانه يمكننا ان نفهم سر وقوف الاتحاد السوفياتي الى جانب النظام السوري حين ضرب وبكل العنف الثوري المدعوم بالدبابات السوفياتية والدفعية السوفياتية وراجعات الصواريخ السوفياتية مدنية حماة السورية عام ١٩٨٢، كما يمكن ان نفهم تأييد القيادة السوفياتية للحكم الشيوعي في الصومال حين اعتدي على الشريعة الإسلامية وعلى دعائها وذهب الى حد احراق الدعاة في الساحات العامة ثم كيف تخلى عن هذا النظام بعد ظهور الماركسي الاثيوبي منغستو مريام، كما يمكن ان نفهم سر تخلي الاتحاد السوفياتي عن الثورة الارتيرية لصالح الماركسية الصليبية في اثيوبيا الى آخر هذه المواقف التي لا يمكننا ان نستوعبها في هذه الدراسة الموجزة وما نذكرنا من مواقف ليس الا نماذج من الساحة العربية بينا من خلالها العلاقة المشبوهة التي تربط ما بين الاتحاد السوفياتي والأنظمة الثورية العربية لنستدل منها على اسباب الرفض المتمكن في ضمير هذه الأمة لتوجهات السياسة السوفياتية.

● وبعد :

فاننا من حيث المبدأ لا نرفض وجود شكل من اشكال العلاقة مع الاتحاد السوفياتي شأنه في ذلك شأن الدول الاخرى ولكننا نرفض هذه العلاقة لان الاتحاد السوفياتي لم ينشد في يوم من الايام ان تكون علاقته بنا قائمة على الاسس الدولية السلمية المبنية على الاحترام والمساواة وعدم التدخل في شؤوننا وهذا واضح كل الوضوح في الأدلة التي سقناها في الاجزاء الثلاثة من هذه الدراسة الموجزة، ويوم يغير الاتحاد السوفياتي من توجهاته المعادية يكون لنا شأن آخر في موضوع علاقتنا معه.

الى التنسيق المشترك لازالة الخطر). وطبعاً لا يقصد هنا ان تهرع سوريا لنجدة الاتحاد السوفياتي!! بل المقصود ان يساهم التأييد السوفياتي في حماية النظام السوري. وهنا لابد ان نشير الى ان المعاهدة التي وقعت بين القيادتين السوفياتية والسورية تم الاتفاق عليها اثناء زيارة الاسد لموسكو في خريف عام ١٩٨٠ ولابد ان يلاحظ القارئ ان هذا العام تميز بأكبر تحرك معارض لنظام الحكم السوري ولم يكن هذا التحرك مقتصرًا على الحركة الإسلامية كما ادعى النظام في حينه ولكنه كان تحركاً جماهيرياً عاماً ضم جميع الفعاليات السياسية والاقتصادية والنقابية ... وكان هذا العام من أسوأ الأعوام التي مرت على النظام السوري ورغم هذا التحرك الجماهيري فان الاتحاد السوفياتي وقف الى جانب النظام بل وقّع معه معاهدة صداقة وتعاون في واحدة من أسوأ المواقف التي سجلها الاتحاد السوفياتي على نفسه امام شعوب المنطقة بشكل عام والشعب السوري بشكل خاص .. ان التعبير الذي ساقه الاتحاد السوفياتي بادعائه ان وقوفه الى جانب النظام السوري ينطلق من تخوف الاتحاد السوفياتي من الاطاحة بالنظام لصالح قوى المعارضة الرجعية، وهذا التعبير في حد ذاته فيه من السخف بحيث لا يمكن لقوة دولية كالاتحاد السوفياتي ان تسمح لنفسها باطلاقة في

جناح الاتاسي وزعين .. من السلطة في الحزب والدولة كان تأييد الاتحاد السوفياتي يزداد قوة وتأثيراً مع ان هذه المرحلة تميزت بزيادة عنف التوجه الثوري للبعث ضد الجماهير السورية فالمعتقلات والسجون والأجهزة الأمنية المتعددة و... كانت من السمات الأساسية لهذا النظام الذي كان يصرخ في كل يوم ان لا صوت يعلو على صوت المعركة، وتحت هذا الشعار كانت عمليات القهر والاضطهاد وحظر الحريات و... تتم على قدم وساق ومع ذلك كان الاتحاد السوفياتي يبارك ويؤيد هذا التوجه الثوري للنظام اما حرية الشعب فكانت آخر ما يفكر به الرفاق السوفييت ... ثم جاءت مرحلة اخرى في هذا النظام الثوري وهي مرحلة تمكن الاسد والقيادات العسكرية الاخرى المنتمية للطائفة العلوية من الاستيلاء على الحزب والدولة وذلك في عام ١٩٧٠ ورغم الصبغة الطائفية للنظام ورغم تفرد الاسد بالسلطة المطلقة ورغم كل شيء فان الاتحاد السوفياتي استمر في منح تأييده للنظام وتضامنه معه الى حد عقد معاهدة صداقة وتعاون بينه وبين النظام اكد فيها على هذا التعاون والتأييد، رغم تاكيد القيادة السوفياتية من التوجه الطائفي للنظام ومن الأسلوب الفردي للحكم ... والأدهى من ذلك يأتي بريجينيف ليقول في خطبته في حفل توقيع المعاهدة:

(ان كل سطر من معاهدة الصداقة بيننا وبين سوريا يؤكد على مثل السلام والعدل والتعاون السلمي ومبادئ المساواة) .. ويقول ايضا (ليس في المعاهدة ظل تهديد لبلدان اخرى ونية لاحاق الاذى بمصالحها) وهو بذلك يقصد دولة العدو الاسرائيلي، واذا كانت المعاهدة لا تمثل ادنى تهديد لاسرائيل فمن المقصود بها؟ يقول بريجينيف: (اننا نشيد بسياسة سوريا التي تعمل على مقاومة مناورات الرجعية والامبريالية)!! ويقول بريجينيف ايضا: (ان للتطرفين اليمينيين يهدفون الى بلبلة الحياة السياسية وقمع الديمقراطية وايجاد الظروف الملائمة لوصول اكثر الأنظمة الدكتاتورية رجعية الى الحكم)!! والذي يهمنا في بنود المعاهدة السورية السوفياتية ما جاء في البند السادس من انه (في حالة نشوء اوضاع تهدد سلام وامن أحد الطرفين يجري الطرفان اتصالات فورية تهدف



منغستو مريام : ضرب الثورة الارتيرية.

لقطات

* نكر تقرير خاص بالدراسات العسكرية ان ٢٠٠ سفينة وناقلة نفط تعرضت للخطر بما في ذلك ٩٠ سفينة مازالت محتجزة في شط العرب منذ اندلاع الحرب العراقية - الايرانية عام ١٩٨٠، وأشار التقرير ان شركات التأمين البحري دفعت اكثر من ٦٠٠ مليون دولار تعويضا لخسائر تعرضت لها السفن.

* ضببطت الاجهزة الامريكية المسؤولة عن الهجرة شبكة امريكية مختصة ببيع الاطفال الى أزواج امريكيين مقابل خمسة الاف دولار للطفل الواحد وقالت السلطات المختصة ان الشبكة باعت خلال العامين الماضيين ما يقرب من ٢٠٠ طفل، وهؤلاء الاطفال يتم تهريبهم من المكسيك والسبب في البيع يعود للفقر المدقع لآبائهم.

* وزير خارجية هندوراس في امريكا اللاتينية أجرى محادثات مع اسحق شامير اتفق خلالها على اقامة علاقات دبلوماسية بين هندوراس واسرائيل وافتتاح سفارة في تل ابيب، كما اتفقا على تأسيس عدة مشاريع زراعية وصناعية مشتركة وبادارة اسرائيلية.

* اعترف المدير العام لهيئة الاذاعة البريطانية بتدخل المخابرات البريطانية المباشرة في قرارات الهيئة الخاصة بتعيين كبار الموظفين والفنيين في الهيئة، وقد اعترف كبار المسؤولين في الهيئة بان نظام تدخل المخابرات وصل الى حد يصعب السيطرة عليه.

* العلاقات في الخريف



نقل راديو العدو الاسرائيلي تصريحاً لوزير الخارجية الاسباني الجديد فرانثيسكو فيرنانديز أعلن فيه ان اسبانيا ستقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل في الخريف المقبل على أبعد تقدير، واستطرد الوزير الاسباني قائلاً في تصريحه انه لم يحدد موعداً نهائياً لاقامة هذه العلاقات التي ذكر ان اقرارها أصبح محتملاً بانضمام اسبانيا الى دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية في شهر يناير المقبل.

وأضاف الوزير الاسباني ان انضمام اسبانيا لهذه المجموعة الاوروبية يلزمها باقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل، الا انه يتعين اختيار الوقت الملائم كي يساعد هذا القرار على تهينة السلام في المنطقة وأشار الى انه لم يتقرر بعد من سيشغل منصب السفير الاسباني في تل ابيب.

والمهم هنا ليس اقامة العلاقات بين اسبانيا واسرائيل انما المهم موقف السوق الاوروبية القاضي بالزام اسبانيا باقامة هذه العلاقات كثمان مقابل دخولها في عضوية السوق، وهذا يبين مدى تغلغل النفوذ اليهودي في هذا السوق.

* اسرائيل وسيرلانكا

كشفت اذاعة العدو النقيب عن ان وفداً رسمياً من سيرلانكا قام

بزيارة فلسطين المحتلة مؤخراً حيث اجتمع مع عدد من المسؤولين الصهاينة لبحث مسألة استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين ومسألة التعاون المشترك بينهما، وقد احيطت زيارة الوفد بالسرية نظراً لطبيعة المحادثات وتعرضها للجوانب العسكرية حيث كشفت النقيب عن ان اسرائيل تعتزم تزويد سيرلانكا بدفعة دبابات اسرائيلية جديدة من طراز «ميركافا» وصواريخ بحر - بحر وطائرات نفثة من طراز «كيغر» الاسرائيلية الصنع.

وكان الوفد السيرلانكي قد عقد محادثات بهذا الشأن مع رئيس وزراء العدو شمعون بيريز ووزير الخارجية اسحق شامير وعدد آخر من المسؤولين الاسرائيليين. ومن المعروف ان الحكومة السيرلانكية كانت قد وافقت مؤخراً على عودة العلاقات التجارية بين سيرلانكا واسرائيل اضافة الى وجود عدد من ضباط المخابرات الاسرائيلية في سيرلانكا لتقديم خبراتهم ومساعدة السلطات السيرلانكية على تعقب ومقاتلة ثوار التاميل الذين يطالبون بالانفصال عن سيرلانكا.

* الارهاب اليهودي في امريكا

عقد رئيس اللجنة الامريكية العربية الدكتور عمر خضر مؤتمراً صحفياً في مدينة بوسطن الامريكية دعا خلاله السلطات الامريكية الى حماية الامريكيين المنحدرين من أصل عربي من أعمال عنف وارهاب تقوم بها جماعة عسكرية يهودية في الولايات المتحدة. وجاء هذا الطلب اثر انفجار قنبلة في مكتب اللجنة الامريكية العربية وضعتها عناصر من رابطة الدفاع اليهودية التي يرأسها عضو الكنيست الاسرائيلي مائير كاهانا الذي يحمل

الجنسية الامريكية اضافة لجنسيته الاسرائيلية.

وتعتبر هذه الحادثة ضمن سلسلة حوادث ارهابية عانى منها الامريكيون العرب في الشهور الاخيرة وقد ازدادت هذه الاعمال بعد اختطاف الطائرة الامريكية مؤخراً. وكانت الرابطة اليهودية قد أعلنت مؤخراً وعلى لسان رئيسها كاهانا بأنها تتعهد بالقيام بأعمال عنف ضد العرب الامريكيين وأنها لن تتخلل عن ارهابهم.

وجدير بالذكر ان اليهودي كاهانا وهو عضو في البرلمان الاسرائيلي يقود الحملة ضد بقايا الوجود العربي في فلسطين المحتلة والضفة الغربية ويدعو لطرد العرب الى خارج فلسطين. وفي مثل هذه الأوضاع العربية المتردية يحق لكاهانا وغيره من اليهود ان يفعل ما يشاء.

* تزايد الجرائم الاقتصادية



أكد وزير الداخلية السوفياتي فيتالي فيدورتشوك في تصريح لجهة كومينيسيت ان عدد الجرائم الاقتصادية في الاتحاد السوفياتي تتزايد بصورة مستمرة، وأنه لذلك فقد عمدت السلطات السوفياتية الى تجنيد ٥٥ ألف عضو من الحزب الشيوعي الروسي في قوات الأمن لتدعيم جهودها في مكافحة الجريمة، ويقول رئيس الشرطة السوفياتية وهو من رجال المخابرات

والادمان على الخمر وتراكم الديون عليه ..

* الحرب العنصرية في افريقيا



استخدم البوليس العنصري النار لتفريق مظاهرات السود في جنوب افريقيا حيث تشهد هذه البلاد موجة عنف شديدة منذ أكثر من شهر لطالبة السود بتمثيل أوسع في إدارة البلاد التي تستغل ثرواتها من قبل الأقلية البيضاء الحاكمة. وذكرت صحف جنوب افريقيا ان ٤٠ بالمائة من العمال السود قد أضربوا عن العمل استجابة لدعوة بمقاطعة العمل مع البيض، وذكر رجال الأعمال البيض ان نسبة مبيعاتهم انخفضت اربعين بالمائة بسبب مقاطعة السود لهم. ويطالب الوطنيون الافريقيون بتوسيع نطاق المقاطعة التجارية للبيض وبمواصلة النضال ضد النظام العنصري واسقاطه كما يسعى الوطنيون السود الى الافراج عن نيلسون مانديلا زعيم المعارضة السوداء المحكوم عليه بالسجن مدى الحياة، ورغم موجات العنف التي تشهدها البلاد ورغم الاحتجاجات الدولية ضد حكومة جنوب افريقيا لممارستها العنصرية فان اوساط النظام العنصري حذرت الرئيس بوتا من تقديم اي تنازلات كثيرة للمواطنين الافريقيين او اجراء اصلاحات جذرية لصالح الأغلبية السوداء.

رأي دولي

لماذا عدااء الحكومة الهندية للإسلام ؟

نقل مصدر موثوق ان الحكومة الهندية قد أرسلت وفدا رسميا الى اسبانيا لدراسة المخطط الصليبي الذي اتخذته السلطات المسيحية في اسبانيا للقضاء على الإسلام في الأندلس وقتل الأبرياء واحراق منازلهم وتدمير مدنها وقراهم وهتك اعراض المؤمنين والقضاء على الخلافة الإسلامية التي حكمت الأندلس عبر ثمانية قرون متتالية. ان سياسة القتل الجماعي واحتلال مساجد المسلمين والمطالبة بعدم تداول القرآن الكريم بالهند ومحاولة القضاء على القوانين الإسلامية في المحاكم الهندية التابعة للمسلمين ما هي الا مقدمة لذلك المخطط الرهيب الذي أرسلت الحكومة الهندية وفدا رسميا الى اسبانيا لدراسته ومعرفة مدى امكانية تطبيقه بالهند للقضاء على الإسلام فيها مثلما تم ذلك في الأندلس على أيدي اعداء الإسلام. ان هذا الموقف العدائي الذي اتخذته السلطات الهندية ضد المسلمين تحت ستار التطرف الطائفي الهندوكي يتطلب من المسلمين في الهند وخارجها كثيرا من اليقظة والتضامن لاحباط المخطط الصليبي الهندوكي الذي يهدف الإسلام والمسلمين في الهند وقد بدأت بوادر هذا المخطط تلوح في الأفق في شكل عمليات ارهابية ضد المساجد والمناطق الإسلامية في عموم الهند.

ان على حكومات الدول الإسلامية ان تراقب تحركات الحكومة الهندية المعادية للإسلام وتضعها في الحسبان عند أي معاملة معها كدولة صديقة حتى لا تساهم تلك الحكومات بمساعداتها وقروضها المقدمة للحكومة الهندية في تمويل المخططات المعادية للمسلمين في ربوع الهند.

أبو قحافة

الاقتصادية .. ولماذا لا يعترف الوزير بأن فشل الشيوعية كنظام اقتصادي هو السبب في هذه المعاناة.

* هروب متبادل



شهد الاسبوع الماضي هروبا متبادلا لجاسوسين ألمانيين أحدهما غربي والآخر شرقي فقد أعلنت الحكومة الألمانية الغربية عن قرار

السابقين ان الجرائم الاقتصادية في مجال الصناعة والزراعة والنقل والتجارة والمشروعات الكبرى في تزايد مستمر، وأعرب الوزير السوفياتي عن قلق حكومته لكون الاقتصاد السوفياتي لا يزال يعاني من خسائر جسيمة في قطاع السكك الحديدية وغيرها حيث تتفشى السرقة وتزوير وثائق الشحن والبضائع وانتقد ارتفاع نسبة الادمان على الخمر التي اعتبرها السبب في معظم الجرائم وانتشار السوق السوداء. وأكد الوزير على ان ثمة صعوبات خطيرة تواجه التنمية الاقتصادية السوفياتية. ولم ينس الوزير ان يلقي المسؤولية على عاتق الامبريالية والرجعية المعادية للشيوعية !!

ولاندري ما هي علاقة الرجعية بالسرقة والتزوير والادمان على الخمر ... وغير ذلك من الجرائم التي باتت تهدد عملية التنمية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بيت التمويل الكويتي (ت.م.ك.)

إعلان

تعلن ادارة المشاريع العقارية في بيت التمويل الكويتي عن رغبتها بتنفيذ وانجاز وصيانة بناية تجارية في شارع مبارك الكبير، فعل الراغبين بالاشتراك مراجعة الادارة خلال ساعات الدوام الرسمي في المدة ما بين ١ - ٨٥/٩/٥ م وذلك حسب الشروط التالية:-

- ١ - الاعمال المدنية والمعمارية: المقاولين المصنفين لدى لجنة المناقصات من الدرجة الاولى والثانية والثالثة فقط.
- ٢ - اعمال التكييف المركزي: المقاولين المصنفين لدى لجنة المناقصات من الدرجة الثانية والثالثة فقط.
- ٣ - الاعمال الصحية واطفاء الحريق: المقاولين المصنفين لدى لجنة المناقصات من الدرجة الثانية والثالثة.
- ٤ - الاعمال الكهربائية والتلفونات: المقاولين المصنفين لدى لجنة المناقصات من الدرجة الثانية والثالثة.
- ٥ - اعمال المصاعد: المقاولين المؤهلين.
- ٦ - على المقاولين تقديم تقرير موجز مع العروض يبين المشاريع المنفذه والجاري تنفيذها خلال السنتين الماضيتين من قبل المقاول مع بيان الجهاز الفني والمعدات المتوفرة لدى المقاول حالياً.

للمراجعة ت/٧/٦/٥٠٥٢٤٢٦٥

نيجيريا تستقبل انقلابها السادس في ثاني أيام عيد الأضحى المبارك

كتب / ابو عثمان

الجند في لاغوس بوضوح الا ما قالتها بعض المصادر عن قائد الانقلاب ورئيس الحكومة الجديدة الميجر جنرال بابانجيديا من انه ليبرالي يميل الى البراغماتية في معالجة الأمور السياسية وقد أوردت صحيفة **الفيننشال تايمز** البريطانية ان السلطات النيجيرية الجديدة أبدت استعدادها لتقبل خفض قيمة العملة المحلية (النيرة) استجابة لمطالب صندوق النقد الدولي كشرط جوهري للحصول على موافقة الصندوق على تقديم قرض لنيجيريا قيمته ٢.٥ بليون دولار، وذكرت الصحيفة اللندنية ان نظام بابانجيديا قد أبدى استعداداً تاماً لاجراء خفض العملة المحلية وأعلن ان احدى مبادراته الاولى في المجال الاقتصادي ستكون من صندوق النقد الدولي في واشنطن حول هذا الموضوع. وتجدر الإشارة هنا الى ان أنظمة نيجيرية متعددة رفضت شرط الصندوق الدولي الخاص بخفض العملة المحلية النيجيرية مقابل القروض التي تحتاج اليها نيجيريا بما فيها حكومة الجنرال بخاري المطاحة.

● مجلس عسكري جديد :

هذا وقد تم الاعلان في لاغوس عن تكوين مجلس عسكري جديد لحكم البلاد من ٢٨ عضواً برئاسة الميجر جنرال بابانجيديا نفسه ويساعده أحد رؤساء الأركان العامة في تصريف الشؤون السياسية. ويضم المجلس الجديد ١٦ عضواً من المسلمين الشماليين من أصل ٢٨ عضواً هم مجمل أعضاء المجلس.

من ناحية أخرى تعهدت الحكومة الجديدة بإطلاق الحريات وتسريح المعتقلين ودفع عجلة الإصلاح الاقتصادي الى الأمام في أسرع ما يمكن. كما أبدى الزعيم النيجيري الجديد استعداده لقيادة بلاده كدولة افريقية عظيمة تفي بالتزاماتها السياسية تجاه دول القارة وعلى رأسها مشكلة جنوب افريقيا. فهل تتاح الفرصة للميجر جنرال لتحقيق طموحات **حكومته** ام تسبقه الأحداث ويطيح بحكمه انقلاب قادم مثلما أطيح بخمس حكومات قبل استيلائه على الحكم ؟

المراقبين انقلاب بابانجيديا بأنه لم يكن مفاجأة في الأوساط السياسية الافريقية.

● هوية القيادة الجديدة :

حتى الآن لم تحدد وكالات الأنباء العالمية التي نقلت نبأ الانقلاب الجديد هوية القادة



– الميجر جنرال ابراهيم بابانجيديا.



– الجنرال بخاري : الرئيس السابق.

نيجيريا او عملاق افريقيا تشهد انقلابها السادس منذ استقلالها عام ١٩٦٠. فقد أعلن في وقت مبكر من يوم الثلاثاء ٢٧ أغسطس ١٩٨٥ عن تولي لجنة عسكرية الحكم في نيجيريا برئاسة الميجر جنرال ابراهيم بابانجيديا وهو مسلم من شمال البلاد ويبلغ من العمر ٤٣ عاماً وذلك بعد الاطاحة بنظام الجنرال محمد بخاري الذي انتزع الحكم من حكومة الحاج شيخو شاغاري المدنية المنتخبة في ٢١ ديسمبر ١٩٨٢ ولم يدم حكم الجنرال بخاري سوى ٢٠ شهراً.

وقد تم تعيين الميجر جنرال ابراهيم بابانجيديا رئيساً جديداً لنيجيريا عقب الانقلاب الأبيض الذي قاده عندما كان يشغل منصب رئيس الأركان في حكم الرئيس السابق محمد بخاري.

● لماذا الانقلاب الجديد ؟

لقد رد الرئيس الجديد الميجر جنرال بابانجيديا على هذا التساؤل عندما اتهم سلفه في اول بيان له بالبطء في سياسة الإصلاح الذي وعد به الشعب النيجيري عندما قام بانقلابه الذي نال شعبية في حينه بشكل لم يكن له مثيل. ويعزو بعض المراقبين دواعي الانقلاب الأخير الى سوء التفاهم الذي أصبح واضحاً بين اعضاء حكومة بخاري قبل الاطاحة بها الأمر الذي دفع بالجنرال بخاري نفسه الى اعتقال عدد كبير من الضباط الذين كانوا **يخالفون** آراءه بشكل علني. والى القانون الذي أصدره نظام بخاري مؤخراً للحد من حرية الصحفيين والذي بموجبه تم اعتقال العشرات منهم بسبب مقالات كتبوها عن تصرفات النظام المخلوع. كذلك ساعد على الانقلاب الأخير قيام مجموعة من الأفراد باستغلال السلطة بصورة كانت تضر بالمصالح الوطنية. ومن الأسباب كذلك قيام حكومة بخاري بطرد مئات الآلاف من العمال الأفارقة من أراضيها بطريقة غير شرعية وقيامها بإغلاق الحدود البرية بصفة مستمرة الأمر الذي كان يتنافى مع اتفاقات المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا ونيجيريا واحدة من تلك الدول. لهذه الأسباب كلها وصف بعض

المؤامرة على المسلمين في أندونيسيا

المشروع الحكومي لبناء الأمة في أندونيسيا يستهدف اقتلاع القيم الاسلامية من الجذور

لأن القوات المسلحة نفسها لم تكن بريئة من العناصر الهدامة الاسلامية. هذه الجملة وردت في هذا المشروع الكبير الذي تم اعداده في مستهل الثمانينات وهو مؤلف في كتاب ذي ٨٤٥ صفحة. أما من حيث الفكرة فقد جرى تنفيذه خطوة خطوة من أوائل السبعينات.

بداية التطبيق

ان الانتخابات العامة سنة ١٩٧١ تعتبر اول تطبيق لهذا المشروع الكبير. وكان الهدف ينحصر في التسلل الى داخل حزب طائفة العمل (غولكار) وهو تنظيم سياسي تبنته القوات المسلحة بصفته هيئة شرعية سياسية وذلك من أجل الفوز بمطالبه السياسية.

— تم في هذه الانتخابات تحقيق النصر الساحق لطائفة العمل (غولكار).

— تم تبسيط عدد الاحزاب السياسية من ١٠ الى ٣ فقط، وهي طائفة العمل (غولكار) والحزب الديمقراطي (تجمع يتألف من الاحزاب الوطنية والنصرانية) وحزب الاتحاد للبناء (تجمع يتألف من الاحزاب الاسلامية)، لأن ما تحقق هو ازالة ذكر «الاسلام» من الاسم الرسمي للحزب. كان زعماء الاحزاب الاسلامية يريدون الاسم الرسمي «حزب الاتحاد الاسلامي» ولكن الحكومة رفضت هذا الاسم فاتفقوا على «حزب الاتحاد للبناء». كخطوة اولى من الخطوات لازالة «الاسم السياسي»، او بعبارة اخرى ازالة الاسلام عن المسرح السياسي.

تغيير القوانين الاسلامية

وفي سنة ١٩٧٣م قام مركز الدراسات باعداد مشروع «قانون الزواج» وقدمه غولكار للحصول على مصادقة عليه بمجلس النواب ليكون قانوناً ساري المفعول. فقام المسلمون بمظاهرات ضد

على نشاط البناء. اليس المسلمون من أمتنا ايضاً؟ ولا يجوز لنا معاداتهم». غير انه أقر بأنه طبعاً ليس في الامكان تجنب ضحايا. فمن حاول القيام بعرقلة فاننا سنهدمه ونسحقه!.

ومن الملاحظ هنا بأن تطبيق المشروع سيكون تدريجياً، معاداة التعاليم وليس أشخاصاً وافراداً من المسلمين ثم الهدم والسحق على من حاول القيام بعرقلة وتفسير العرقلة متروك حسب ما يريد المفسر. كما ان التطبيق سيجري باجبار المسلمين على التزام سياسة انقاذ ما يمكن انقاذه او بعبارة اخرى الاستسلام خطوة خطوة حتى النهاية.

ومن جهة تنفيذ هذا المشروع الكبير فان الثقة تنحصر في القوات المسلحة. ان القوات المسلحة هي القادرة على تنفيذ هذه المخططات الرئيسية، غير انها ليست القوات المسلحة مثل ما هي عليه الآن. ولكن هي القوات المسلحة التي يتم فيها اجراء الاصلاح والتكميل سواء اكان من حيث الاشكال ام من حيث الرجال.



• سوهارتو ومشروع المؤامرة

قام باعداد هذا المشروع الكبير مركز دراسات الشؤون الاستراتيجية والدولية، وهو هيئة اهلية تقوم بدراسات وبحوث وتطوير افكار من أجل «البناء الوطني» بأندونيسيا. ومع ان هذه الهيئة رسمية ومقررة في دستور الدولة. إلا ان هذا المركز بمثابة «الحكومة الخفية» وهي أقوى مراكز القوى في البلاد.

وخلافاً عن مشروع «تعزيز البناء في ٢٥ سنة» الذي أعده جنرال علي مورتوبو (الراحل) في السنين الماضية فان هذا المشروع الكبير ينبني على «اساس موضوعي علمي صرف». ولم يكن أبداً أداة للدعاية الصارخة الصاخبة كما كان الامر بمشروع الجنرال علي مورتوبو، كما انه ليس مجرد شعار سياسي فقط.

وهذا المشروع الكبير له ميزات لعدة أمور: أولاً شمولته حيث انه يشمل جميع جوانب حياة الأمة.

ثانياً يقوم هذا المشروع الكبير على اساس «فلسفي» وعليه يجري تنفيذ البناء.

ثالثاً ان هذا المشروع الكبير يجري تنفيذه ضمن خطة متكاملة موحدة لكن أهم ما يلفت الانتباه فيه «اساسه الفلسفي بخصوص البنية الفوقانية لمجتمعنا الاندونيسي». ومهما كان له من «الحياد العلمي» فانه يعتبر عند البعض راديكالياً للغاية، حيث ان افتراضه الاساسي لحواجز تقدم هذه الأمة «تلازمها بالقيم الاسلامية».

غير ان هذا المشروع الكبير يحذر مراراً بأن عملية السحق والمحق لا توجه ضد اشخاص ولا افراد ولا توجه ضد المسلمين بأندونيسيا، انما توجه ضد القيم الملصقة بمسلمي اندونيسيا، وهي التي تعرقل البناء الوطني. «اننا لا نعادي اشخاصاً» قال ذلك ليم بيان كي، صيني نصراني معاد للاسلام عداء واحد القائمين باعداد هذا المشروع الكبير ورئيس الدائرة المسئولة عنه: «انما نحن نعادي التعاليم التي تأتي بالخطر

الاحزاب السياسية والمنظمات الشعبية، ضمن مبادئ بانتشاسيلا (المبادئ الخمسة)، لازالة اساس الدين عن هذه الاحزاب والمنظمات. فقد ورد في هذه المبادئ: «ان الاحزاب السياسية تخص الامور الدنيوية ولا يمكن خلط الدين بها». وجاء فيها ايضا: «ان الحياة الدينية ستحظى باهتمام وميزانية اكبر». وزيادة في تضليل المسلمين تم التخطيط لبناء مسجد جامع مثل مسجد الاستقلال في كل عاصمة اقليمية لمستوى الاقاليم. والممول ان يتسع هذا المسجد لجميع المسلمين بالمنطقة كخطوة يتم بعدها تدريجياً اغلاق المساجد القديمة واحداً اثر واحد. والمساجد المتبقية يمكن بقاؤها بعد عملية تصفية دقيقة.

ان هذا المشروع الكبير يهتم اهتماماً بـ «البناء» من الجذور على حد زعمهم. لقد أراد مركز الدراسات «حل الأمور لا بشكل اصطناعي ولكن بشكل جذري». والبحث عن أصول الجذور، ألا وهو الدين الاسلامي. ان الاسباب والأمور الأخرى كلها أمور فنية! ومن السهل اليسير حلها انما المهم ازالة القيم المعرقلّة الا وهي القيم الاسلامية والمسحة الاسلامية ومركز الدراسات على تمام اليقين ان هذه هي «الطريقة الوحيدة» لتقديم الأمة الأندونيسية؟ يقول ليم بيان كي: «يجب الانتباه حق الانتباه، انما نريد ازالة التعاليم المعرقلّة للتقدم على الرغم من ان فيها جوانب ايجابية وعلينا قبولها. اننا لا نعادي المسلمين مهما كان الأمر فانهم من أمتنا ويجب علينا اهداء المسلمين الى الطريق السوي!».

ان هدف المشروع الكبير كما يظهر لنا جلياً واضحاً ممارسة عملية لتغيير شامل للمجتمع واعرافه وانظمته ومفاهيمه خطوة خطوة، والطريق امام عملية التغيير هذه ليست قصيرة بل طويلة وممتدة تبدأ بالانسان الأندونيسي فينشئه انشاء جديداً وتجعل منه انسان البناء الذي يحمل «الاخلاق البانتشاسيلاوية» وتجتث منه كل جذور «التخلف» ورواسيها، «التخلف هنا معناه» «الاسلام»!!

وكون هذا المشروع الكبير عملاً تغييرياً جذرياً يستهدف بناء الأمة من جميع جوانبها «فلايد من استئصال كل «الجذور المعرقلّة» منها. والمراد بالجذور المعرقلّة هي «القيم الدينية الاسلامية وكل ما فيه مسحة اسلامية». «قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم أكبر».. صدق الله العظيم.



● المسلمون في اندونيسيا... الى اين؟

الرجل القوي آنذاك الجنرال سومترو بأنه متواطئ مع المتظاهرين ومتآمر لقلب نظام الحكم فأجبر على الاستقالة والتقاعد، كما أجبر أيضاً زميله الجنرال سوتوبويو وونو على الاستقالة من منصبه كرئيس هيئة تنسيق المخابرات وتم تعيين الاميرال سودومو النصراني بدلا عن سومترو، والجنرال يوغا سوغاما بدلا عن سوتوبويو وونو. بهذا الاستيلاء على أهم أجهزة الأمن الحساسة والمخابرات.

علمنة الجيش !

وفي سنة ١٩٧٨م أعد مركز الدراسات «توجيهات الحياة والعمل بمبادئ بانتشاسيلا». وقام بتنشيط «العقيدة الروحانية»، بغية بث روح الكراهية ازاء الاسلام في اوساط القوات المسلحة كمرحلة من مراحل العمل في سبيل ازالة الافكار الاسلامية «والمسحة الاسلامية». وفي عام ١٩٨٠م تم تبديل التربية الدينية بتربية الاخلاق المنبثقة من تلك «التوجيهات». كما تم ضم الشئون الدينية في مجال «الثقافة» تحت عنوان «الشئون الدينية والعقائد الروحانية» في «الخطوط الرئيسية لاتجاه الدولة» التي قررها مجلس المشاورة الشعبي.

علمنة الاحزاب

وفي عام ١٩٨٢م تم توحيد الاساس لجميع

مشروع القانون هذا لأنهم وجدوا فيه مواد مخالفة للاسلام. وقد تمت المصادقة عليه بعد التعديل وازالة تلك المواد. واعتبرت جماعة من انصار مركز الدراسات بأن تقديم مشروع القانون كان مبكراً جداً سابقاً لأوانه، غير ان ادارة هذا المركز لا تعتبر التعديل مهماً، حيث ان في الامكان تغيير او تعديل القانون في المستقبل عاجلاً ام أجلاً. وأهم شيء عند زعماء المركز ان تقديم المشروع كان أداة الاختبار اي جس النبض، وظهور موقف اسلامي متشدد استغله المركز حجة لاقناع الحكومة والقوات المسلحة بأن في الاسلام خطراً يهدف لقلب الاوضاع السياسية، لقد «صار الاسلام في نظرم أخطر من الحزب الشيوعي الذي استمر نشطاً طوال ١٢ سنة!».

وجدير بالذكر أنه أثناء المناقشات حول مشروع قانون الزواج، قام الجنرال سومترو، نائب القائد العام للقوات المسلحة وقائد اعادة الأمن والنظام آنذاك بالتوسط بين الزعماء المسلمين والحكومة حتى جرى التعديل. من هنا فان اعداء الاسلام ينظرون اليه بعين عدم الرضى.

استدراج !

وفي سنة ١٩٧٤م تم استدراج الطلبة والجماهير الى مظاهرات ضد الحكومة كما تم قلب هذه المظاهرة السلمية الى اعمال عنيف، في ١٥ و ١٦ يناير ١٩٧٤م وانتهى الأمر الى اتهام

التعاون في أداء صلاة الجماعة أمر عظيم الخطورة

بقلم سماحة الشيخ
عبد العزيز بن باز

من عبد العزيز بن عبد الله بن باز إلى من يراه ويطلع عليه من اخواني المسلمين وفقني الله وإياهم إلى اتباع أوامره واجتناب نواهيه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد:

فإن الدين الإسلامي يحث على التناصح بين المسلمين والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتعاون على البر والتقوى والذي دعاني إلى كتابة هذه الكلمة هو النصيح والتذكير والتنبيه على ما بلغني مما انتشر في بعض الأماكن من التهاون بأداء الصلاة في الجماعة، وهذا أمر عظيم الخطورة.

ولقد عظم الله سبحانه وتعالى شأن الصلاة في الجماعة في كتابه العزيز وعظمه أيضاً رسوله الكريم محمد صلى الله عليه وسلم فأمر سبحانه وتعالى بالمحافظة عليها وعلى أدائها في الجماعة قال سبحانه وتعالى (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين).

ومما يدل على وجوب أدائها في الجماعة قوله تعالى (واقموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين) فأمر في أول الآية بإقامتها ثم أمر بالمشاركة للمصلين في صلاتهم بقوله (واركعوا مع الراكعين). وقد أوجب سبحانه وتعالى أداء الصلاة في الجماعة حتى في الحرب فكيف بالسلم؟ قال تعالى (وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم فإن سجدوا فليكونوا من وراءكم ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم)، فلو كان أحد يسامح في ترك الصلاة مع الجماعة لكان المحاربون للعدو أولى بأن يسمح لهم.

وقد ورد في الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (لقد هممت أن أمر بالصلاة فتقام ثم أمر رجلاً أن يصلي بالناس ثم انطلق برجال معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم) متفق عليه.

وفي صحيح مسلم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: من سره أن يلقي الله غدا مسلماً فليحافظ على هذه الصلوات الخمس حيث

يُنَادِي بِهِنَ، فإن الله شرع لتبيكم سنن الهدى وأنهن من سنن الهدى ولو أنكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد إلى مسجد من هذه المساجد إلا كتب الله بكل خطوة يخطوها حسنة ويرفعه بها درجة، ويحط عنه سيئة، ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق معلوم النفاق، ولقد كان الرجل يؤتى به يهادي بين الرجلين حتى يقام في الصف) وفي رواية (لقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلاة إلا منافق علم نفاقه أو مريض، وإن كان المريض ليمشي بين الرجلين حتى يأتي الصلاة) وقال (إن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى وإن من سنن الهدى الصلاة في المسجد الذي يؤذن فيه) وفي صحيح مسلم أيضاً عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً أعمى قال: يا رسول الله إنه ليس لي قائد يلازمي إلى المسجد فهل لي رخصة أن أصلي في بيتي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم (هل تسمع النداء بالصلاة، قال: نعم قال فأجب) والاحاديث الصحيحة الدالة على وجوب الصلاة في الجماعة وإقامتها في بيوت الله الذي أذن أن ترفع ويذكر فيها اسمه كثيرة جداً.

وفي إقامة الصلاة في الجماعة فوائد كثيرة منها التعارف والتعاون على البر والتقوى والتواصي بالحق والصبر عليه. وتعليم الجاهل

في بيوت الله الذي أذن أن ترفع ويذكر فيها اسمه كثيرة جداً.

• لصلاة الجماعة فوائد كثيرة منها التعارف والتعاون على البر والتقوى والتواصي بالحق والصبر عليه وتعليم الجاهل وإظهار شعائر الله وإغاظة أهل النفاق والبعد عن سبيلهم ومعرفة المتخلف ونصحه وإرشاده.

واظهار شعائر الله. وإغاظة أهل النفاق والبعد عن سبيلهم ومعرفة المتخلف ونصحه وإرشاده إن كان ذلك تكاسلاً منه وبدون عذر أو عيادته إن كان مريضاً إلى غير ذلك من الفوائد. وقد يؤدي التخلف عن أدائها في الجماعة والعياذ بالله إلى تركها بالكليّة ومن المعلوم أن ترك الصلاة كفر وضلال وخروج عن دائرة الإسلام لقوله صلى الله عليه وسلم (بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة) أخرجه مسلم في صحيحه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه. وقال صلى الله عليه وسلم (العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر).

والتخلف عن الصلاة قد ارتكب كبيرة من الكبائر وعرض نفسه لغضب الله تعالى وقد توعده الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز قال تعالى (فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون) وقال تعالى (فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غياً) وهذا قيل أنه في شأن من أخرها عن وقتها. أما تاركها بالكليّة فهو كافر لاشك في كفره للنصوص الواردة في ذلك كما مر في الأحاديث السابقة ولقوله تعالى (ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين).

فالأوجب على كل مسلم أن يحافظ عليها في أوقاتها وأن يقيمها كما شرع الله سبحانه وتعالى وأن يؤديها مع إخوانه في الجماعة في بيوت الله طاعة لله سبحانه ولرسوله صلى الله عليه وسلم وحذراً من غضب الله واليُم عقابه، وابتعاداً عن مشابهة المشركين. وعليه العناية بذلك والمبادرة إليه وأن يوصي ابنائه وأهل بيته وأقرباءه وجيرانه وسائر إخوانه المسلمين بذلك امتثالاً لأمر الله ورسوله وحذراً مما نهى الله ورسوله عنه.

هذا واسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقني وإياكم لما فيه رضا وصلاح أمورنا في الدنيا والآخرة وأن يعيذنا وإياكم من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا أنه جواد كريم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

سبيس ترونيك

الساعة الإسلامية الأولى في العالم



سبيس ترونيك ..

لا تحتاج لأي ضبط لأنها مبرمجة بالكامل ١٠٠٪
لتعطيك التاريخ بالهجري والميلادي ..

تنبهك لمواعيد الصلاة واتجاه القبلة في
مدينتك أو أية مدينة أخرى لتسافر
إليها في العالم ..

و الآن خلال أسفارك لن تضيع منك صلاة
ستعرف اتجاه القبلة حيث تقويم والموقع
الجغرافي والتوقيت المحلي ..

تنبيه صوتي لسمعه مع ظهور لفظ الجلالة
(الله) على الشاشة وكذلك اسم الصلاة
التي حانت ..

سبيس ترونيك ..

رفيق لاسم في حله وترماله

سبيس ترونيك

SPACETRONIC

إحدى شركات دار المال الإسلامي القابضة

المركز الرئيسي : جدة - مبنى البرج - مكتب رقم : ٣٠١١ طريق المدينة - تليفون : ٦٥١٤٦٧٧
ص ب : ٧٠٩٣ - تللكس ٤٠٥٢١٦ ترونيك إس جي





• بقلم الاستاذ عبد الحميد البلاي

الرسول وأسلوب "المحاسنة" بالإنكار

الله ان طردتهم أفلا تذكرون، ولا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول اني ملك ولا أقول للذين تزديري أعينكم لن يؤتيهم الله خيراً، الله أعلم بما في أنفسهم اني اذا لمن الظالمين» (١٤٤).

شعيب وقومه ..

يقول تعالى على لسان شعيب «يا قوم اعبدوا الله مالكم من إله غيره، ولا تنقصوا المكيال والميزان اني اراكم بخير وانني أخاف عليكم عذاب يوم محيط، يا قوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط، ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين، بقيت الله خير لكم ان كنتم مؤمنين، وما أنا عليكم بحفيظ» (١٤٥).

قال القرطبي «كانوا مع كفرهم اهل بخس وتطفيف، كان اذا جاءهم البائع بالطعام اخذوا بكيل زائد، واستوفوا بغاية ما يقدرون وظلموا، وان جاءهم مشتر للطعام باعوه بكيل ناقص، وشحوا له بغاية ما يقدرون» (١٤٦).

إن كان منكرهم الذي أراد شعيب تغييره، انهم كانوا ينقصون المكيال والميزان، ويبخسون الناس أشياءهم، فما كان من شعيب عليه السلام بعد ان حدد طبيعته منكرهم الا ان يستعمل معهم أسلوب الرسل المليء بالعطف والشفقة والتودد، ينهاهم عن ذلك المنكر، ثم نرى اصحاب المنكر بأي أسلوب يريدون عليه. قومه : «يا شعيب أصلا تترك ان تترك ما يعبد أبائنا او ان نفعل في أموالنا ما نشاء، انك لأنت الحليم الرشيد».

يقول الشيخ عبدالرحمن السعدي «ومعنى كلامهم: انه لا موجب لنهيك لنا، الا انك تصلي لله، وتتعبد له، فان كنت كذلك أفوجب لنا ان نترك ما يعبد أبائنا لقول ليس عليه دليل،

التهمة الثانية: «بادئ الرأي» (١٣٩) أي «ثم هؤلاء الذين اتبعوك لم يكن عن ترو منهم، ولا فكر ولا نظر، بل مجرد ما دعوتهم أجابوك فاتبعوك» (١٤٠).

التهمة الثالثة «بل نزنكم كاذبين» (١٤١). «وهي التهمة الاخيرة يقذفون بها في وجه الرسول واتباعه، ولكنهم على طريقة طيقتهم .. «الأرستقراطية» .. يلقونها في أسلوب التحفظ اللائق «بالأرستقراطية!» «بل نزنكم!» لأن اليقين الجازم في القول والاتجاه من طبيعة الجماهير المنذفة - بادية الرأي - التي يترفع عنها السادة المفكرون المتحفظون» (١٤٢).

وبالرغم من هذا الرد الهجومي المملوء بالسخرية والازدراء والتحقير، والأسلوب المتشنج المشبع بالشبهات، والاتهامات الشخصية «يتلقى نوح - عليه السلام - الاتهام والاعراض والاستكبار، في سماعة النبي صلى الله عليه وسلم، وفي استعلائه وفي ثقته بالحق الذي جاء به، واطمئنانه الى ربه الذي أرسله، وفي وضوح طريقته امامه واستقامته منهجه في شعوره. فلا يشتم كما شتموا، ولا يتهم كما اتهموا، ولا يدعي كما ادعوا، ولا يحاول ان يخلع على نفسه مظهراً غير حقيقته ولا على رسالته شيئاً غير طبيعتها» (١٤٣).

فهو إذن أسلوب «المحاسنة» مادامت الشبهات والاتهامات محصورة في (الاساءة الشخصية)، فكان رد الداعية نوح عليه السلام: «قال يا قوم أرايتم ان كنت على بيئة من ربي وأتاني رحمة من عنده فعميت عليكم أنلزمكموها وأنتم لها كارهون، ويا قوم لا أسألكم عليه مالا ان أجري الا على الله وما أنا بطارد الذين آمنوا انهم ملاقوا ربهم ولكني اراكم قوماً تجهلون، ويا قوم من ينصرني من

• نماذج من حوار الرسل ..

ونلاحظ من خلال حوار الرسل مع قومهم، اعتمادهم في حوارهم عند عملية الإنكار أسلوب «المحاسنة» خاصة عندما يتهم عليهم قومهم كأشخاص، وهي (الاساءة الشخصية، بل ويبالغون في هذا الأسلوب الرسالي ولكنهم يغيرون هذا الأسلوب عندما ينتقل الهجوم من ذواتهم كأشخاص الى العقيدة، فنراه يدافعون عنها ما أمكنهم الدفاع.

• نوح مع قومه ..

يقول تعالى على لسان نوح «انني لكم نذير مبين، الا تعبدوا الا الله اني أخاف عليكم عذاب يوم اليم» (١٣٣) ويرد عليه قومه: الشبهة الاولى «ما نراك الا بشراً مثلاًنا» (١٣٤)، الشبهة الثانية «وما نرى لكم علينا من فضل» (١٣٥).

«ما نرى لكم علينا من فضل يجعلكم أقرب الى الهدى، او اعرف بالصواب. فلو كان ما معكم خيراً وصواباً لا هتدينا اليه، ولم تسبقونا انتم اليه! وهم يقيسون الأمور ذلك المقياس الخاطيء الذي تحدثنا عنه، وقياس الفضل بالمال، والفهم بالجاء، والمعرفة بالسلطان .. فذو المال افضل. وذو الجاء أفهم. وذو السلطان اعرف!!!» (١٣٦).

وبعدما انتهوا من وضع الشبهات، بدأوا بوضع التهم.

التهمة الاولى «ما نراك اتبعك الا الذين هم أراذلنا» (١٣٧).

«والرذل النذل، أرادوا اتبعك أخسأؤنا وسقطنا وسفلتنا.

قال النحاس : الأراذل هم الفقراء، والذين لا حسب لهم، والخسيسو الصناعات» (١٣٨).

وكذلك لا يوجب قولك لنا (ان نفعل في اموالنا، ما قلت لنا من وفاء الكيل والميزان، بل لانزال نفعل فيها ما شئنا، لانها اموالنا فليس لك فيها تصرف. ولهذا قالوا في تهكم (انك لانت الحليم الرشيد) وقصدهم، انه موصوف بعكس هذين الوصفين، بالسفه والغواية. أي ان المعنى كيف تكون انت الحليم الرشيد، وأباؤنا هم السفهاء الغاوين ١٤؟ » (١٤٧).

ومع هذا الاستهزاء البين، والسخرية المتبجحة «يتلطف شعيب تلتطف صاحب الدعوة الواثق من الحق الذي معه ويعرض عن تلك السخرية لا يباه له، وهو يشعر بقصورهم وجهلهم .. يتلطف في اشعارهم انه على بينة من ربه كما يجده في ضميره وقلبه، وانه على ثقة مما يقول لانه اوتي من العلم ما لم يؤثوا، وانه ان يدعهم الى الامانة في المعاملة سيتأثر مثلهم بنتائجها ذو مال وذو معاملات، فهو لا يبغى كسباً شخصياً من وراء دعوته لهم، فلن ينهاتهم عن شيء ثم يفعله هو لتخلو له السوق! انما هي دعوة الإصلاح العامة لهم وله وللناس» (١٤٨).

شعيب : «يا قوم ارايتم ان كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقاً حسناً وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه، ان اريد الا اصلاح ما استطعت، وما توفيقي الا بالله، عليه توكلت واليه انيب، ويا قوم لا يجرمنكم شقاقى ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح او قوم هود او قوم صالح، وما قوم لوط منكم ببعيد، واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي رحيم ودود» (١٤٩).

ومع هذا الاسلوب الرقيق، الخالي تماماً من الرد على استهزائهم به، يردون عليه بنفس الاسلوب الحاد الذي بدؤوه اول مرة، ولكن هذه المرة بنبرة فيها تهديد.

قومه : «يا شعيب ما نفقه كثيراً مما تقول، وانا لاراك فينا ضعيفاً، ولولا رهطك لرجمناك، وما انت علينا بعزيز» (١٥٠).

قال ابوروق: «يعنون، ذليلاً لأن عشيرتك ليسوا على دينك (ولولا رهطك لرجمناك) اي قومك لولا معزتهم علينا لرجمناك، قيل بالحجارة وقيل لسببناك (وما انت علينا بعزيز) اي ليس عندنا لك معزة» (١٥١).

وعندما تحول اسلوب الرد الحاد من الاساءة الشخصية الى الاساءة للعقيدة والمساس بمالك

● اسلوب الرسل في عملية الانكار قدوة للمسلمين عليهم ان يتبعوه في حالات الانكار في الحياة الدنيا

الملك، تغير اسلوب شعيب عليه السلام من المحاسنة الى المجابهة والتهديد والمفاصلة. «عندئذ تأخذ شعيباً الغيرة على جلال ربه ووقاره، فيتصل من الاعتزاز برهطه وقومه، وتجابههم بسوء التقدير لحقيقة القوى القائمة في هذا الوجود، وبسوء الأدب مع الله المحيط بما يعلمون. ويلقي كلمته الفاصلة الاخيرة. ويفاصل قومهم على اساس العقيدة، ويخلي بينهم وبين الله وينذرهم العذاب الذي ينتظر امثالهم، ويدعهم لمصيرهم الذي يختارون» (١٥٢).

شعيب : «يا قوم ارحطى اعز عليكم من الله واتخذتموه وراكم ظهرياً؟ ان ربي بما تعملون محيط، ويا قوم اعملوا على مكانتكم اني عامل، سوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب وارتيبوا اني معكم رقيب» (١٥٣).

● هود وقومه ..

يقول تعالى على لسان هود «يا قوم اعبداوا الله مالكم من ايله غيره افلا تتقون» (١٥٤).

بداية الدعوة والانكار على معتقداتهم الفاسدة بأسلوب الانبياء الذي يتلأأ منه العطف والمحبة والشفقة.

قومه : «انا لاراك في سفاهة وانا لنظنك من الكاذبين» (١٥٥).

يقول الامام الشوكاني: «والسفاهة الخفة والحمق، نسبوه الى الخفة والطيش، ولم يكتفوا بذلك حتى قالوا (انا نظنك من الكاذبين) مؤكدين لظنهم كذبه فيما ادعاه من الرسالة» (١٥٦).

وما دامت التهمتان السفاهة والكذب في

دائرة «الاساءة الشخصية» فان هوداً عليه السلام لا يزيد على نفي هذه التهمة عنه، دون اتهامهم كما يتهمونهم، مجرد نفي، ثم يستمر بالانكار بأسلوب «المحاسنة».

هود : «يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين ابلفكم رسالات ربي وانا لكم ناصح أمين» (١٥٧).

○ من ابناء الانبياء ..

ان من اكبر القومات المساعدة على استخدام اسلوب «المحاسنة» الشاق على النفس ان يتذكر الداعية صاحب الانكار عيوبه وانه ليس في دائرة العصمة، فما يواجهه من السب والشتم والاستهزاء من قبل اصحاب المنكر، مع ما فيه من التجني عليه بغير وجه حق، لا يعني انه خال من النقائص والعيوب، والتي ستر الله الكثير منها عن الناس، ومادام يدرك هاتين الحقيقتين، عدم صحة ما يقال عنه، وعدم خلوه من النقائص والعيوب، فانه ليس من الحكمة الرد على ذلك المتقول البذيء، بل نقابل السيئة بالحسنة ونحن في موضع القوة، لكي يدرك البون الشاسع بين من يقف تحت راية الملك ومن يقف تحت راية الشيطان.

هكذا أدركها زين العابدين علي بن الحسين رضي الله عنه، عندما خرج يوماً من المسجد فسه رجل، فانتدب الناس اليه، فقال: «دعوه، ثم اقبل عليه فقال: ما ستره الله عنك من عيوبنا اكثر، الك حاجة نعينك عليها؟ فاستحيا الرجل، فالتقى اليه خميسة كانت عليه، وأمر له بألف درهم. فكان الرجل بعد ذلك اذا رآه يقول: انك من اولاد الانبياء» (١٥٨).

ولقد صدق الرجل بما قال، فلا يستطيع أحد ان يكبح جماح النفس، وحبها للانتصار والانتقام لمن أساء اليها الا من تربى في بيت النبوة او نهل من منهلهم واستضاء بمشكاة اخلاقهم وسمتهم.

وما كانت هذه حادثة عابرة في حياة زين العابدين لا تتكرر، بل كان ذلك هو سمته وفهمه واستيقانه غير المتذبذب بأحد اكبر قواعد فقه الانكار، وأحد اكبر المسببات لكسب القلوب، ولقد جاء في ترجمته ان رجلاً نال منه يوماً، فجعل يتغافل عنه - يريه انه لم يسمعه «فقال له الرجل: اياك اغني»

فقال له : وعنتك اغني» (١٥٩).

١٥٧ - الأعراف ٦٧، ٦٨
١٥٨ - البداية والنهاية ١٠٥/٩
١٥٩ - البداية والنهاية ١٠٥/٩

١٥٢ - الطلال ٤/١٩٢٢
١٥٣ - هود ٩٢، ٩٣
١٥٤ - الأعراف ٦٥
١٥٥ - الأعراف ٦٦
١٥٦ - فتح القدير ٢/٢١٧
٢١٨

٤٤٨/٣، ٤٤٩ يتصرف
١٤٨ - الطلال ٤/١٩٢٠
١٤٩ - هود ٨٨ الى ٩٠
١٥٠ - هود ٩١
١٥١ - تفسير ابن كثير ٢/٤٥٧
٤٥٨

١٤٢ - الطلال ٤/١٨٧٣
١٤٣ - الطلال ٤/١٨٧٣
١٤٤ - هود ٢٨ الى ٣١
١٤٥ - هود ٨٤، ٨٥، ٨٦
١٤٦ - تفسير القرطبي ٥/٣٣١٣
١٤٧ - تفسير كلام المنان

١٢٣٠ - هود ٢٥، ٢٦
١٢٤، ١٢٥، ١٢٧، ١٢٩، ١٤١
- هود ٢٧
١٢٦ - الطلال ٤/١٨٧٢
١٢٨ - تفسير القرطبي ٥/٣٣٥١
١٢٩ - تفسير ابن كثير ٢/٤٤٢

ثقافة



لقطة

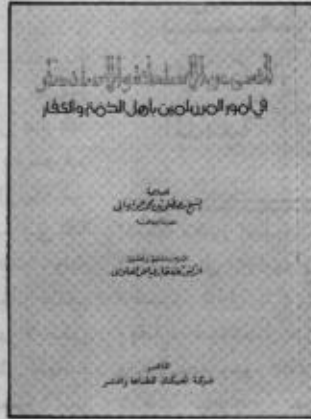
من كتاب «الاسلام يتحدى» للاستاذ وحيد الدين خان:
ان في الدين جوابا محددا لكل الاسئلة التي تؤرقنا في كفاحنا الحضاري. انه يوجهنا الى المشرع الحقيقي الطبيعي، وهو يضع لنا الاساس النظري للقانون.. فهو يمنحنا اساسا صائبا لكل مسألة في الحياة البشرية حتى يمكن لها الوصول الى أعلى درجات الازدهار والرفق، وهو الصورة الوحيدة للمساواة الكاملة بين الحاكم والرعية وهو يهيئ الاساس النفسي، الذي يصبح القانون بدونه مشلولاً بلا حراك، وهو يخلق لنا ذلك المناخ المناسب الذي لا بد منه لتطور أي مجتمع تطورا حيويا وفعالا.

★ كتاب جديد

النهى عن الاستعانة والاستنصار في أمور المسلمين بأهل الذمة والكفار

لحظة وقد قام د. طه جابر فياض العلواني مشكورا بتحقيق الكتاب وذلك بتخريج أحاديثه وترجمة أسماء الاعلام الواردة فيه وشرح بعض مفرداته وتصحيح أخطائه. نرجو الله ان يتفهم جامع الكتاب وكتابه برحمته والا يحرم محققه ثواب جهده انه سميع مجيب.

يطلب الكتاب من شركة العبيكان للطباعة والنشر في الرياض. هاتف ٤٩٨٣٣٩٢.



كتاب جديد يقع في حوالي تسعين صفحة من القطع الصغير للعلامة مصطفى محمد الوارداني أحد علماء الدولة العثمانية الذين عاشوا في القرن الثاني عشر الهجري. والكتاب نصوص حرفية جمعها صاحبها جمعاً من أقوال المفسرين والعلماء في تفسير نصوص الكتاب والسنة الواردة في هذا الموضوع القديم الجديد الذي لا ينبغي ان يغفل المسلمون عنه

والمطابع تدور

● حصاد العاصفة :

ديوان شعري جديد صادر عن دار النذير في سلسلة أدب المحنة والثورة في سوريا من تأليف الشاعر الشهيد محمد صالح نازي يقع في مائة وستة صفحات من القطع الصغير والقصائد الواردة فيه صورة للايمان الواعي والنهضة الجديدة في الشباب المتوثب الى الحياة... المتعطش الى الحرية والعدالة وهي غير بعيدة عن روح الحياة في الدعوة الخالدة التي جاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم .. انها روح دافقة ولن تخمد بلإن الله لأنها توقد من شجرة مباركة لا شرقية ولا غربية.

● الأمراض الجنسية عقوبة إلهية :

كتاب جديد من تأليف الدكتور

عبد الحميد القضاة والكتاب عرض موجز للأمراض الجنسية المعدية وكيف انها عقوبة الهية قتلت وتقتل وتعذب عشرات بل مئات الملايين في الماضي والحاضر كما يتعرض المؤلف لأهم النتائج التي توصل اليها الأطباء في هذا المجال والاقتراحات والحلول التي قدموها ويختتم المؤلف كتابه بالقول بأن الاسلام وحده الكفيل بتصحيح مسيرة البشرية وردّها الى جادة الصواب وحل جميع مشكلاتها بما فيها مشكلة الجنس وأمراضه المعدية بلا كلفة مادية. يقع الكتاب في مائة وثمانية وستين صفحة من القطع الصغير ويطلب من المؤلف مباشرة على العنوان التالي: اريد ص ب : ١١٦٢ - الأردن.

● الرأي ما ترون :

كتاب جديد يقع في حوالي ثلاثمائة وخمسين صفحة من القطع الصغير للاستاذ علي بن محمد العيسى. والكتاب مجموعة مقالات في التربية والمجتمع كان المؤلف قد نشرها منذ سنوات في الصحف والمجلات وقام مؤخراً بجمعها في هذا الكتاب. حيث أشرت على نشره مكتبة الخريجين.



ص ب : ١٧٧٣٢ الرياض ١١٤٩٤ - السعودية.

● قصص للأطفال :

عن دار تركلان للطبع والنشر والتوزيع والترجمة في أنقرة بتركيا صدرت مجموعة قصصية شيقة للأطفال عبارة عن عشر قصص مصورة من تأليف الدكتور أنور طاهر رضا كتبت بأسلوب سهل وجزل يرضي ويناسب رغبات الطفل المسلم المعاصر.

عنوان الناشر :

TURKALAN YAYINLARI
FEVZI CAKMAK SOK 3712
TURKEY
DEMIRTEPE, ANKARA -

مجلات

● الجندى المسلم: العدد ٢٨ ذو الحجة ١٤٠٥هـ - مجلة اسلامية ثقافية عسكرية. من أهم موضوعات



العدد: مقومات شخصية المسلم، التربية العسكرية في الاسلام، ادبنا العربي أمام تحديات الغزو الفكري. عنوانها: الرياض - وزارة الدفاع والطيران - ادارة الشؤون الدينية.

● جودي: العدد الخامس أغسطس ١٩٨٥. مجلة شهرية تصدرها اللجنة الاعلامية في بارتيا

اسلاميا كردستاني ومن أهم موضوعات العدد: الرأي الحر، الحب والكراهة في الاسلام، من فوائد ابن القيم في التربية النفسية، هذا بالإضافة الى موضوعات أخرى. عنوان المجلة:

PIK P.O.BOX 1595 MILW WI
53201 U.S.A

● الأمة: العدد الستون ذو الحجة ١٤٠٥هـ. مجلة اسلامية شهرية تصدرها رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية في دولة قطر. وقد جاء هذا العدد على عادة المجلة حافلا بالمواضيع المتنوعة من أبرزها: من الخلل عدم ضبط النسب، أثر الزكاة في الحد من الضغوط التضخمية، الغزو الثقافي والمجتمع الاسلامي المعاصر، التعليم في موريتانيا من المحاضرة الى الجامعة.

عنوان المجلة: الدوحة ص: ب: ٨٩٢ - قطر.

● البعث الاسلامي: العدد الرابع

ذو الحجة ١٤٠٥هـ. مجلة اسلامية شهرية تصدر في الهند عن ندوة العلماء ومن أهم موضوعات العدد: الحج ودوره في تحديد وجهة الأمة الاسلامية، المبادئ السياسية في السنة النبوية، السمات اللازمة للدعوة، مقياس النقد في الادب الاسلامي. عنوان المجلة: لكهنؤ ص: ب: ٩٣ - الهند.

● الإصلاح: وصلنا عددها التسعون. أغسطس ١٩٨٥م ومن أهم موضوعاته: كشف حساب الدورة الاخيرة للمجلس الوطني الاتحادي، هذه الحملة المسعورة على العمل الاسلامي في مصر، اتفاق دمشق: الشعب الفلسطيني وحده هو الخاسر.

عنوان المجلة: دبي ص: ب: ٤٦٦٣ دولة الامارات العربية المتحدة.

● هدي الاسلام: وصلنا عددها السابع ومن أهم ما جاء فيه: موقف الاسلام من مشكلة الفقر، منهج الاسلام في رعاية الطفل، حوار مع زعيم المسلمين في افريقيا الوسطى.

عنوان المجلة: وزارة الأوقاف - عمان - ص: ب: ٦٥٨ - الأردن.

● من الأعداء وأسر ٧٠ جندياً - تفاصيل أكبر عملية انفجار في أفغانستان - المجاهدون يسيطون على جميع الطرق الى هرات - انضمام ٥٤ جندياً الى المجاهدين - مقتل قائد للعدو واستسلام أمين منظمة الشباب الشيوعية - وغيرها.

● أفغانستان في الصحافة العالمية. اسقاطات الاعلام العربي المعاصر والقضية الافغانية: صحف ومجلات تتكلم باسم قتلة المسلمين. أفغانستان في الصحافة العالمية. اسقاطات الاعلام العربي المعاصر والقضية الافغانية: صحف ومجلات تتكلم باسم قتلة المسلمين.

● النكر في الجهاد. من شعر الجهاد (أطفال أفغانستان). مراتب الجهاد وأنواعه (ح ٢).

● من أداب الجهاد: النهي عن النهب من الغنائم. هدايا الشيوعيين للبشرية. بأقلام القراء. بريد الجهاد.

الفهرس الصحفي

□ وصلتنا هذا الأسبوع المجلات التالية: ١ - الهداية: العدد ٩٢. اسلامية شهرية صادرة عن وزارة العدل والشؤون الاسلامية بدولة البحرين. ص: ب: ٤٥٠.

٢ - الصناعات الوطنية: العدد ١٠٤ شهرية تصدرها شركة الصناعات الوطنية في الكويت. عنوانها - ص: ب: ٤١٧ الكويت.

٣ - الفكر الاسلامي: العدد الثامن. مجلة فكرية اسلامية تصدر عن دار الفتوى في لبنان. عنوانها: بيروت ص: ب: ١٤٥٣٨٠.

٤ - الرائد: العدد ٧٢٩. تربوية ثقافية اجتماعية تصدرها جمعية المعلمين الكويتية.

٥ - التعاون: العدد ٧٩. صادرة عن اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية. عنوانها: الصفاء ص: ب: ١٨٣٦ الكويت.

٦ - الدعوة: العدد ١٠٠٤. اسلامية اسبوعية صادرة عن مؤسسة الدعوة الاسلامية الصحفية. عنوانها: ص: ب: ٦٣٦ الرياض ١١٤٢٦.

٧ - النخل العام: العدد ٤٦. شهرية صادرة عن شركة المواصلات الكويتية. عنوانها ص: ب: ٣٧٥ - الكويت.

٨ - الحصان: عدد أغسطس ١٩٨٥. مجلة صادرة عن مكتب الاعلام في منظمة فتح في الكويت. عنوانها: حولي ص: ب: ٦٩٧٠ الكويت.

□ كما وصلتنا النشرات والتقارير والجزاير التالية:

١ - الصحوة: العدد ١٤. صحيفة اسبوعية جامعة عنوانها: صنعاء ص: ب: ٤٢٥ الجمهورية العربية اليمنية.

٢ - الدعوة: العدد ١٤. جريدة اسلامية نصف شهرية تصدر في دلهي عنوانها: ١٥٢٥ سويشوالان دلهي الجديدة ١١٠٠٠٢ - الهند.

٣ - الصندوق: تقرير صندوق الأمم المتحدة لأنشطة السكان عامي ١٩٨٤ - ١٩٨٥ وخطة العمل ٨٦ - ٨٩.

٤ - قضايا بيئية: العدد ٢٦. سلسلة نشرات ثقافية تعنى بقضايا البيئة صادرة عن جمعية حماية البيئة - الكويت.

اقرأ عن أفغانستان

الجهاد

اسلامية نصف شهرية تصدرها دار الجهاد في بيشاور العدد ٦ - السنة ١ في هذا العدد

● كلمة الجهاد: الجهاد والصيف للدكتور عبد الله عزام. ● اخبار الولايات الافغانية: منها: اسقاط طائرتين وخسائر فادحة في كابول - مقتل عدد كبير

الأسرة



!! انت في طريق الدعوة !!

للأسرة كلمة بداية العام الدراسي

في كل عام عند بداية العام الدراسي تشهد أسواق الكويت حركة اقتصادية كما تشهد أيام الأعياد وخاصة أصحاب المكتبات حيث تمتلئ المكتبات بالمشتريين قبل الدراسة بأسبوع ويستمر هذا الإقبال حتى بعد الدراسة بأسبوع أو أكثر حيث يتوجه الآباء بأبنائهم الى هذه المكتبات التي أصبح شغلها الشاغل عرض السلع المزكشة من أدوات يحتاجها التلاميذ لمدارسهم وبأسعار غالية والآباء لا يبخلون على أبنائهم بذلك فإن هذه الأدوات وإن حفظت في البيت فإنها لا تصان في المدرسة.

ومن هنا على الآباء والأمهات ان يذكروا أولادهم بالخلق الحميدة وحشهم على المشاورة في الدراسة والعمل على زيادة إقبالهم على التعلم فلنكن جلب الأدوات دافعا لإقبال الأبناء على المذاكرة.

بهذا في أباتنا الأولين» (المؤمنون ٢٣ - ٢٤).

ومن أساليب المبطلين في إثارة الشبهات حول الداعي، زعمهم انه متصل بقوم معينين يساعدونه على التلغيق والقيام بهذه الدعوة، وأن دعوته لا صلة لها بالدين ولا بالله، انما يريد بها الوصول الى ما يريد.

يقول تعالى «وقال الذين كفروا ان هذا الا فك افتراه وأعانته عليه قوم اخرون فقد جاؤوا ظلما وزورا. وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلا، قل أنزله الذي يعلم السر في السماوات والأرض انه كان غفورا رحيما» (الفرقان ٦٠٤).

٢ - والذي يتعلق بموضوع الدعوة، يتمثل باتهامها بالابتداع والخروج على المألوف من التقاليد والعرف والنظام الموروث مما يراد به تنفير الناس من الدعوة الى الله تعالى والصمد عن سبيله.

٣ - وما يتعلق بالدعوى يتمثل باظهار الحرص على مصالحهم وملتهم ودين آبائهم وأجدادهم مما يقصد منه إثارة حماس الناس ضد الدعاة الى الله.

موقف الداعي من الشبهات :
ان مهمة الداعي الى الله ازاء

السمات الدعوية

ثانيا : الورع والابتعاد
عن الشبهات.

في مجال الدعوة الشبهة هي ما يثير الشك والارتياب في صدق الداعي وأحقية ما يدعو اليه، فيمنع ذلك من تجلي الحق والاستجابة له او تأخير هذه الاستجابة.

وليعلم الداعية الى الله ان إثارة الشبهات في وجه الدعوة الى الله أمر قديم مضت به سنة الله في العباد، فإذا فقه الداعي هذه الحقيقة وعلمها جيدا زال عنه العجب والحق والغضب اذا اتهم بالتهمة الباطلة، او أثيرت الشكوك والريب حول دعوته، لأنه ليس أحسن حالا من رسل الله تعالى، ولا أفصح بيانا منهم، ولا أكثر إخلاصا منهم، ولا أكثر تأييدا من الله تعالى

والشبهات التي تثار أنواع:

١ - ما يتعلق بالداعي نفسه وذلك بالطعن في شخصه وسيرته وسلوكه والصاق التهم به، ورميه بالسفه والجهالة والضلالة والجنون والافتراء الى غير ذلك مما يكون المقصود منه تنفير الناس وعدم الثقة به. ومن شبهاتهم التي يثيرونها حول الداعي انه يريد العلو في الأرض والظفر بالرياسة على الناس قال تعالى «فقال الملا الذين كفروا من قومه ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم ولو شاء الله لآنزل ملائكة ما سمعنا

الشبهات وإزالتها مهمة الطبيب العالم الناصح الشفيق، لا تسفره صيحات المرضى وكرههم رؤية الطبيب، بل ولا يمنعه شتمهم له وطعنهم به من الاستمرار على معالجتهم، لأنه يعلم ان هذه الأمور منهم هي بعض أعراض امراضهم، والطبيب انما يريد علاجهم لا الانتقام منهم والأسلوب الجيد في إزالة الشبهات يعرفه الداعي من قصص الأنبياء وموقفهم من الشبهات التي أثارها المبطلون.

ابتعاد الداعي عن الشبهات:

إذا كان أهل الباطل يثيرون الشبهات ويفترون الأكاذيب في وجه الدعوة وضد الداعي فعلى الداعي ان يبتعد عن مواضع الشبهات حتى لا يتعلق المبطلون بها ويتخذونها متكا لاغترائهم، ان رسل الله الكرام لو طلبوا مالا او اجرا على دعوتهم لتعلق أهل الباطل بذلك وجعلوه شبهة يثيرونها ليصدوا الناس عن الدعوة والدعاة فيقولون: هؤلاء طلاب مال.

يقول تعالى «وما أسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين» (الشعراء ١٠٩).

ام عدي

عدم التفاخر

بالجمال

من آداب الزوجة ألا تتفاخر على الزوج بجمالها ولا تزدرى زوجها لقبه فقد روي أن الأحمص قال: دخلت البادية فإذا أنا بامرأة من أحسن الناس وجهاً تحت رجل من أقبح الناس وجهاً فقلت لها: يا هذه: أترضين لنفسك أن تكوني تحت مثله. فقالت: يا هذا اسكت فقد أسأت قولك لعله أحسن فيما بينه وبين خالقه فجعلني ثوابه أو لعلي أسأت فيما بيني وبين خالقي فجعله عقوبتي.

أم عمر

رسالة من معتقل لزوجته

أم لطفي العزيزة .. حفظك الله تعالى وركاك.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

أرجو أن تكوني بخير من الله تعالى ونعمة وأن يكون الصبر والصلاة على رأس ما تستعينين به كما قال الله تعالى «يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة أن الله يحب الصابرين».

ولنحتسب مصيبتنا عند الله تعالى عسى أن يكفر عنا خطايانا، وما مر لا يعدو أن يكون امتحاناً

بسيطاً للإيمان وأقول بسيطاً بالقياس إلى ما أصيب به الآخرون من سابقين ولأحقين وكما تعلمين ليست الدنيا بدار قرار بل هي دار عبور وحين تتبصر مع ذلك بالأمور ندرك أن ما يصيبنا كان لحكمة ربانية تتضمن رحمة من الله تعالى، وكثير من الأمور التي تظهر بمظهر الشر والأذى هي في باطنها خير ونعمة «عسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم».

وكما أنني موقن بأن ما سيأتي هو خير بما مضى بإذن الله تعالى،

كما أرجو أن تهتمي بنفسك جيداً وأن تكون روحك المعنوية عالية وتصبري على بلواك حتى يمن الله علينا بالفرج. ومن طربي أرجو أن توقني بأنني أتقلب في نعم الله تعالى العظيمة رغم ما فعلوه بي وبأخوتي.

وليفعلوا بجسمنا ما يريدون فالروح أمر الواحد الرحمن وسنظل نعلن دعوتنا متحدين ودعوى ونحمل راية الإسلام ونظل معتمدين بحبل الله .. وبروحنا نفدي دعوة الله تعالى.

وفي الختام أرجو منك ومن جميع المسلمين الدعاء لنا بالصبر والثبات وبالفرج والنصر القريب إن شاء الله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

زوجك أبو لطفي

نموذج طيب للمرأة المسلمة

الثالثة دون الرجل، وأكثر من ذلك يرمى الإسلام ظلماً وعدواناً بأنه يعطل الطاقات العقلية والملكات الحسية التي خلقها الله للمرأة.

ونعتقد من جانبنا - أن ابلغ دليل يدحض هذه المغتريات ويكشف عن سقوطها وتهافتها هو تقديم نماذج واقعية للمرأة المسلمة المعاصرة.

ونقدم اليوم «الحاجة درية العيطة» كأحد هذه النماذج الطيبة للمرأة المسلمة الملتزمة بأهـدأ الدين فكراً وسلوكاً. وإننا نجد الإسلام - على عكس ما يفترون - قد فجر ملكاتها العقلية ومنحها خصوصية علمية وفكرية قلما تمنح لكثير من الرجال فضلاً عن النساء.

ولقد وضعت الحاجة درية العيطة مؤلفاً ضخماً - يقع في

أختي المسلمة المؤمنة - السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وكل عام وأنتم بخير - وأدعو الله لكن أن يكون العيد عيد بركة وخير على الأمة الإسلامية والعربية، وأن يعيده وقد حققت كل الآمال وأعيدت كل الأراضي المغتصبة إلى أصحابها إنه على كل شيء قدير: أختي المسلمة :

ما أكثر الأبواق في كل زمان ومكان وخاصة هذه الأيام وما أكثر أتباع الشيطان من الانس !! لذلك لا بد لنا من وقفة تأملية إلى كل ما يكتب أو يذاع حول المرأة، واليوم اخترت لكن نموذجاً طيباً للمرأة المسلمة، حيث أن الإسلام يتهم من قبل خصومه وادعيائه على حد سواء بأنه يقف حجر عثرة في سبيل المرأة المسلمة، ويشاع بأنه ينظر إليها على أنها مخلوق من الدرجة الثانية أو

مصدر الدليل، ولعل هذه الميزة الأخيرة تكشف عن الجهد والدأب العلمي الذي بذلته السيدة درية حتى تقدم للمسلم الحكم مصحوباً بالدليل الصحيح عليه، وهذا المنهج فضلاً عن أنه يرسخ الإيمان في القلوب يعطي القارئ فرصة طيبة للنظر والاستبصار.

وإن جهد المؤلفة يعد حلقة ناضجة متميزة في سلسلة تبسيط وتأصيل فقه العبادات للمسلم المعاصر يوضع إلى جوار. الحلال والحرام و «فقه السنة» وغير ذلك.

وأخيراً.. فانا نقدم الحاجة درية العيطة.. المرأة الفقيهة السورية كنموذج للمرأة المسلمة التي دفعها إسلامها إلى مجال العلم فأسهمت فيه اسهاماً ثرياً يرفعها إلى مقام الصفوة من الرجال، وتتساءل هل عطل الإسلام ملكات الحاجة درية - الفقيهة - الداعية وحبسها رهينة البيت كما يزعمون !!!

«كبرت كلمة تخرج من أفواههم»

أختكم
أم أنس

ستمائة صحيفة في مجال يעדو العلماء من أدق وأصعب المجالات في الفكر الإسلامي.. هو حقل التشريع أو الفقه وأسعت السيدة درية كتابها القيم «فقه العبادات» وقدمت له بقولها: هذا نتاج متواضع في فقه العبادات على المذهب الشافعي أضعه بين يدي الراغب في معرفة أحكام الفقه العملية الضرورية في أداء العبادات على الوجه الصحيح.

والحق أن كتاب «فقه العبادات» يعد مرجعاً ضرورياً لكل أسرة مسلمة ترغب في منهج عملي مبسط للتطبيق اليومي، فقد قصدت الفقيهة الحاجة درية إلى تبويب أبحاث الكتاب وتصنيفها بحيث يسهل على القارئ فهمها وتتبعها وتطبيقها في سر، كل ذلك مع تجنب الخوض في المسائل النادر وقوعها أو التفرعات المطولة.

ومن أهم ما يمتاز به هذا الكتاب حرص مؤلفته على الاستدلال لمعظم الأحكام الواردة فيه بالقرآن الكريم والسنة المطهرة.. من مصادرها الصحيحة مع الإشارة إلى

مقالات

مطالبه

نشكركم على عملكم الرائع الذي ستثابون عليه من الله بنشركم منذ مدة ليست بالطويلة مقالا تحت عنوان عدسة المجتمع تقتحم محاكم التفتيش المصرية لكن حبذا لو اكملتكم جميلكم علينا بأن جعلتم مثل هذا الموضوع زاوية اسبوعية تتحدثون فيها عن حال اخواننا في كل بلد من بلاد العرب والمسلمين او ما يعانونه من العذاب والظلم والاضطهاد.

الاخ القارئ عمر

ثناء

انه لامر طيب من محطة تلفزيون الامارات (ابوظبي) ان تقوم بعرض برنامج (قضايا اسلامية) يعرض فيه عن اضطهاد المسلمين في بلغاريا الشيوعية على

أيدي الشيوعيين ومن محاولات لطمس هويتهم الاسلامية كتغيير اسمائهم وصهر عاداتهم وتقاليدهم الاسلامية في بوتقة الشيوعية الملحدة. كما ادعو جميع المحطات في الدول العربية والاسلامية مراعاة مشاعر المسلمين وعرض كل ما يفيدهم ويهمهم.

ابراهيم الصانع الجبيل

تحذير

الطلبة المسلمون الدارسون في الولايات المتحدة وفي الغرب عموماً يتعرضون لأساليب خسيسة من جانب الدوائر التنصيرية لحربهم عن دينهم.

فقد تلقى أحد الطلبة وهو الاخ القارئ سالم دعوة من أحد هؤلاء المنصرين مع نشرات هدامة

لتنشيكه في دينه وعقيدته تقوم على طرح بعض الشبهات حول الاسلام ونحن اذ نحبي في الأخ سالم غيرته الاسلامية الصادقة لنأمل من كل الطلبة المسلمين الدارسين هناك عدم الالتفات لمثل هذه الدعوات والالتفاف حول المراكز الاسلامية والأخوة الدعاة في ديار الغرب للتحصن ضد مثل هذه الدعوات الهدامة وكشف زيفها وحقدتها.

● معالم البلد

كنت سائراً على شارع الخليج بمجارة الشاطئ بعد رجوعي من السفر فأخذت أتمل على جانبه لأنظر الى المدرسة التي درست فيها أيام الابتدائية أخذت أنظر لأشاهد مدرسة الأحمدية التي خرجت عدة أجيال من أبناء الكويت تلك المدرسة التي كانت من الجيل الأول

من مدارس الكويت. ولكن الغريب اني لم أعر عليها فظننت اني قد غفلت عنها وبعد رجوعي دار رحي الحديث حول مواضيع شتى فكان منها الحديث عن الأحمدية، فعرفت انها قد هدمت وأزيلت فأسابني الدهول لهذا التصرف الغريب، كيف تهدم مدرسة تعد جزءاً من تاريخ الكويت، كيف تهدم وهي ثاني مدرسة تبنى في الكويت بعد المباركية، كيف تهدم وهي تمثل ذكرى جميلة في قلوب الكثير من أبناء الكويت، اني أعتقد ان هذه المدرسة لو كانت في امريكا لوضع عليها السياج وصارت زيارتها بالتذاكر ولأصبحت مكاناً سياحياً وما أحوجنا في هذا البلد الى مثل هذه الأماكن، مع انه من الممكن استخدامها لأغراض أخرى كثيرة. فهل هناك من سيحافظ على معالم هذا البلد.

مواطن غيور

حول القضية الأمنية

ان من حق كل مواطن في هذا البلد ان يتمتع بحرية الأمن وهي ملك لكل مواطن مخلص .. وكما أعتقد فان الوقت قد حان لالقاء نظرة كاملة متفحصة على أوضاع وحالات أجهزة الأمن وأفراده وذلك بعد الأحداث الاليمية والتي ذهب ضحيتها أناس أبرياء لم يرتكبوا أي جرم.

فالحكومة عليها ان تعطي اهتماماً أوسع لأجهزة الأمن وأفراده وتوفير جميع الامكانيات اللازمة له وذلك لفرض الحماية للمواطنين وذلك المعطاء يتم بالطرق التالية:

١ - توسيع الجهاز الأمني وذلك عن طريق ترغيب الشباب بالالتحاق برجال الأمن.

٢ - فصل الجهاز الأمني عن الشرطة او الجيش وجعله وحدة مستقلة كأي هيئة او مؤسسة وتكون الأقسام الموجودة هناك تابعة له.

العبيد

ليس العبيد هم الذين تهرهم الأوضاع الاجتماعية والظروف الاقتصادية .. انما العبيد الذين تعفيمهم الأوضاع الاجتماعية والظروف الاقتصادية من الرق ولكنهم يتهافتون عليه طائعين!

العبيد هم الذين يملكون القصور والضياع ولا سلطان لأحد عليهم في أموالهم أو أرواحهم، وهم مع ذلك يتزاحمون على أبواب السادة ويتهافتون على الرق والخدمة! هم الذين يقفون بباب السادة يتزاحمون وهم يرون بأعينهم كيف يركل السيد عبيده الأذلاء في الداخل بكعب حذائه، كيف يطردهم من

خدمته دون انذار أو اخطار، كيف يطأطئون هاماتهم له فيصفع أقفيتهم باستهانة ويأمر بالقائهم خارج الاعتبار، ولكنهم بعد هذا كله يظلون يتزاحمون على الأبواب، يعرضون خدماتهم بدل الخدم المطرودين وكلما أمعن السيد في احتقارهم زادوا تهافتاً كالذباب!

والعبيد مع هذا جبارون في الأرض، غلاظ على الأحرار شداد يتلذذون بايذائهم وتعذيبهم.. انهم يدركون بواعث الأحرار للتحرر فيحسبون التحرر تمرداً، والاستعلاء شذوذاً والعزة جريمة، ومن ثم يصيبون نقيمتهم الجامعة على الأحرار المعتزين، الذين لا يسرون في قافلة الرقيق..

القارئ رجب أبو الخطاب

لماذا حُتل هؤلاء الأبرياء؟

شهادتنا لن يذهب هدراً ولا بد أن يظهر يوم الحق ويأخذ كل ذي حق حقه وأن يأخذ كل واحد قصاصه، ودم شهادتنا غال وثمين ولن ننسى أن نأخذ بثأرهم وأن نقصص لهم. فإلى جنة الخلد ونعيمها أيها الشهداء.

حامد عبدالله

الأنهم وضعوا أيديهم بيد الصهاينة كما فعل غيرهم؟ أم أنهم قتلوا أصحاب المخيمات في لبنان؟ أم أنهم باعوا أرضهم لليهود، أم أنهم قتلوا الأبرياء وهدموا المساجد، أم أنهم احتلوا دولة كاملة بشعبها «افغانستان»، أم... أم... أم؟
فهناك شيء مهم ليعرفه القتل بأن يوم القصاص قريب وإن دم

لماذا يا بجملة العربي؟

عليه وسلم حياً بالجنة. رجاء الاطلاع وتنوير المسلمين بحقيقة من يحاول النيل من مكانة السلف الصالح بقلمه تشويهاً للحقائق وتزويراً للتاريخ وتنزيهاً لهذا الصحابي عما لا يليق به. وجزاكم الله خيراً وسدد خطاكم.

مصطفى عبدالرحمن مصطفى
الزرقاء - الأردن

● المحرر: ما نشرته مجلة العربي لا يمتد إلى الحقيقة بصفة وكان المفروض من القارئ على المجلة ألا ينشروا مثل هذه الأمور التي تمس مشاعر المسلمين في التصميم إذ كيف يكون عثمان رضي الله عنه مغرراً في ملذات الدنيا ومبتعداً عن سنة الرسول والرسول صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الشريف: «فعليناكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ».

من خلال مطالعتي لمجلة «العربي» الكويتية جاء في العدد ٢١٩ تحت عنوان: «الكوفة نسيج من التاريخ والأسطورة والعلم» الصفحة ١٠٦ منقولاً بنصه الحر في ما يلي:

«كان أهم سببين للثورة على عثمان الاغراق في ملذات الدنيا، وحظوة أقرابه مما أثار حفيظة فقراء المسلمين، ولذا فقد كان جمهور الثائرين عليه من فقراء المسلمين والرعاة والعبيد، والسبب الثاني هو ابتعاد عثمان وكثير من ولاته عما كان يسنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحكم، ووفق ما حكم به أبو بكر وعمر، ولذلك فقد كان أتباع علي هم الفقراء والحفاظ وكثير من الصحابة الذين كانوا يرون في سياسة عثمان ابتعاداً عن سنة رسول الله ونهج الراشدين أبي بكر وعمر».

لا أدري ما علاقة هذا الكلام مع سياق الموضوع، يتحدث عن الكوفة ثم يعرج للتشهير بسيرة صحابي جليل كانت تستحي منه الملائكة وشهد له الرسول صلى الله

الدم .. ويصبح الجبل كسطايا مرايا حمراء .. لا تعكس غير لون الدم .. ويصبح الثلج أحمر .. وأعلم أنك ربما لم تسمعتني فزجاج سيارتك مغلق والجو حار وأنت لا تطيق الحرارة .. أو ربما أنت على عجل فالحسناء لا تستطيع أن تنتظر .. وربما هي الآن تخونك لكنتك سوف تدفع ربما ألف دولار حتى تحتفظ بشالها القديم أو ببقايا صور .. نعم أعرف كل هذا وأعرف أنك سوف ترفض أن تمنح ابن الشهيد ابتسامة .. أو (كراسة) يذهب بها إلى المدرسة .. نعم وأعرف كل مأساتك .. وأعرف أنك مطحون بين الرقص والنساء .. فأنا يوماً ما كنت مثلك .. لذلك سأطلل أناديك وأناديك .. يا شباب اليوم فلتعد .. قتلوك بالفراغ ساحبيك بالجهاد .. لا تخف .. فهل يقتل الطبيب من مرض .. يا شباب اليوم تقدم إلى جبل الثلج الأحمر .. واسق رفات أخوانك .. ولتعت على زند الراية لا على زند امرأة في خمار .. هنا الجنة وحولك النار اقفر لم يبق إلا ثوان .. ربما يخرج الدجال .. اقفر فأنا أحبك .. وأحب لك الخير يا شباب اليوم.

بأفلام القراء

● في مقالة تحت عنوان «الثلج الأحمر» كتب الأخ القارئ مهند من بشاور في باكستان .. يقول:

وتسألني كيف يكون الثلج الأحمر .. لك الحق أن تسأل فانت تعيش في مدن الرخام .. فبيتك رخام .. وقلبك رخام .. والثلج في كاسك بلون البلور .. لكنني سأخبرك كيف يكون الثلج الأحمر هنا في أفغانستان .. فقط أغلق آلات (الديسكو) - حتى تسمع - وأمهل قلبك - فإني أخاف عليك أن تموت من الخفقان .. ثم أنظر إلى هذا الكبد عفاً هذا الجبل .. ربما لا تستطيع أن ترى فعيونك لم تألف النور .. لكن حاول .. فهؤلاء هم الشهداء يمسحون بدمائهم وجه الجبل .. كل الجبل فهذا دم رضيع مثل الورد .. وذاك لشيوخ لم يعرف عمره بعد .. ويأتي الشتاء ويتجمد

- ٢ - إعطاء صلاحيات وحريات أكبر لرجال الأمن وذلك لتكون تحركاتهم أسرع في القبض على العابثين بأمن البلاد.
 - ٤ - تخصيص ميزانية كاملة للأمن مع تزويدها بالمعدات والمساعدات عند الضرورة.
 - ٥ - توفير الأجهزة الحديثة والمتطورة لجهاز الأمن.
- هذا ما يخص جهاز الأمن وأفراده، وأما الجانب الآخر فهو:

● ما علاقة المواطن بالأمن؟

فالعلاقة بين المواطن والأمن متداخلة ومتصلة فانه لن يتم الأمن بدون المواطن، والمواطن بلا أمن كالأضائع. ويحتاج رجال الأمن مساعدة المواطن في كثير من الأمور في الحفاظ على الأمن، فالمواطن عندما يرى أو يسمع خيراً فانه قد لا يعييره أي اهتمام والعكس قد يكون صحيحاً بالنسبة لرجال الأمن فإن هذا الشيء أو الخبر ذات أهمية كبيرة في الكشف عن الحقيقة، وعندما يتم التعاون بين المواطن ورجال الأمن نستطيع طرد الشر عن بلدنا الحبيب.

حامد عبدالله المسلم - الكويت

شركة ناصر عبد العزيز الزرج

للأدوات الصحية

أجمل الحمامات الإيطالية والفرنسية والأمريكية والأسبانية
مع البلاط والسيراميك ومعلقات الحمامات



عاليان

حولي شارع تونس - ت/ ٥٤٤١٨١ / ٥٤٤٥٧٧
تلكس ٢٢٧٤٨ كويت - ص.ب / ٤٦٠١ صفاة

وقال ربكم ادعوني أستجب لكم

• عن علي رضي الله عنه أن مكاتباً جاءه فقال :
« اني عجزت عن كتابتي فأعني، قال ألا أعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل ديناً أداه الله عنك؟ قل : « اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عن سواك ».

رواه الترمذي وقال حديث حسن

• عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
« تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء ».

متفق عليه

• عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :
« كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير، واجعل الموت راحة لي من كل شر ».

رواه مسلم

• عن طارق بن أشيم رضي الله عنه قال :
« كان الرجل إذا أسلم علمه النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة، ثم أمره أن يدعو بهؤلاء الكلمات : « اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني » .. وفي رواية له عن طارق أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وأتاه رجل فقال : يا رسول الله كيف أقول حين أسأل ربي؟ قال : « قل : اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني، فإن هؤلاء تجمع لك دنياك وآخرتك ».

رواه مسلم

• عن أبي الدرداء رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول :
« دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة، عند رأسه ملك موكل كلما دعا لأخيه بخير قال الملك الموكل به : آمين ولك بمثل ».

رواه مسلم

• عن أبي الفضل العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال :
« قلت : يا رسول الله علمني شيئاً أسأله الله تعالى، قال : « سلوا الله العافية » فمكثت أياماً ثم جئت فقلت : يا رسول الله علمني شيئاً أسأله الله تعالى، قال لي : « يا عباس يا عم رسول الله سلوا الله العافية في الدنيا والآخرة ».

رواه الترمذي، وقال : حديث حسن صحيح.

العرض السنوي الكبير

في مكتبة

دار القرآن الكريم

مع عودة حجاج بيت الله الحرام تعلن مكتبة دار القرآن الكريم
عن عرضها السنوي بالأسعار المخفضة على الكتب التالية :

٥٠٠ر	٢١ - المورد طبعة ٨٥	١ - أحكام القرآن ٤/١ ابن العربي
٦٠٠ر	٢٢ - المنجد في اللغة والاعلام	٢ - في ظلال القرآن ٦/١ سيد قطب
٥٠٠ر	٢٣ - معجم المصطلحات العلمية	٣ - تفسير القرطبي ١٠/١ القرطبي
٣٥٠٠ر	٢٤ - المنهل فرنسي - عربي	٤ - التفسير الكبير ١٥/١ الرازي
٢٥٠٠ر	٢٥ - قاموس التربية محمد علي الخولي	٥ - تفسير القرآن العظيم ٤/١ ابن كثير
٢٥٠٠ر	٢٦ - علم النفس التربوي	٦ - لسان العرب ١٥/١ ابن منظور
١٠٠ر	٢٧ - المدخل الى مذهب الامام أحمد	٧ - احياء علوم الدين ٥/١ الغزالي
٣٠٠ر	٢٨ - فهرس مسند الامام أحمد / زغلول	٨ - المجموع ١٢/١
٢٥٠٠ر	٢٩ - مختصر فتاوى ابن تيمية	٩ - الفقه على المذاهب الاربعة ٥/١
١٥٠٠ر	٣٠ - طبقات الشعراء	١٠ - الاعلام ٨/١ الزركلي
١٥٠٠ر	٣١ - خلفاء الرسول / خالد محمد خالد	١١ - الصالح ٧/١ أحمد عبد الغفور
١٥٠٠ر	٣٢ - رجال حول الرسول خالد محمد خالد	١٢ - فتح الباري ١٤/١ العسقلاني
٣٠٠ر	٣٣ - تربية الاولاد في الاسلام ٢/١ علوان	١٣ - معجم قبائل العرب ٥/١ عمر كحاله
٢٥٠٠ر	٣٤ - جامع الاصول الأرنؤوط ١١/١	١٤ - العقائد الاسلامية سيد سابق
١٥٠٠ر	٣٥ - جامع الاصول ١٢/١	١٥ - اسلامنا سيد سابق
١٥٠٠ر	٣٦ - تاريخ الأدب العربي / الزيات	١٦ - تيسير مصطلح الحديث الطحان
٣٥٠٠ر	٣٧ - الاحكام في اصول الاحكام ٢/١	١٧ - سبل السلام ٢/١ ابيض الصنعاني
٢٢٠٠ر	٣٨ - أضواء البيان ١٠/١ الشنقيطي	١٨ - صحيح البخاري بشرح النووي ٩/١
٢٥٠٠ر	٣٩ - هداية المرشدين للاستاذ علي محفوظ	١٩ - مباحث في علوم القرآن «مناع القطان»
		٢٠ - المعجم الوسيط ٢/١ هارون

المرقاب - ام صده - خلف المطبخ المركزي تلفون ٢٤١٢٥٤١

بريديا : السالمية ص. ب : ١٦٠٢ - الكويت.

العنوان :